رباعيات
عمر الخيام المصورة

تصميم الغلاف : نورسين نوفل

تصوير إلى pdf : نورسين نوفل

تصوير نورسين نوفل إلى pdf

وَلقد قرأت في مخطوطةٍ قديمةٍ لمؤلفٍ مجهولٍ ان رباعيات الخيّام كانت عرضة لعبثٍ يهودي مقصود، وَان كشف الرباعيات المدسوسة أمر لا يتطلب ذكاءً خارقاً، فالفكر المادي الهدّام الذي يحرص اليهود على نشره وتعميمه في كل المجتمعات الانسانية غير اليهودية واضح في معظم الرباعيات التي تلتقي مع اسفار اليهود في خطٍ واحدٍ، وها هي الرباعيات تقول لنا بعد اسفار بني اسرائيل ان كل شيءٍ باطل وفانٍ!

أما الفيلسوف التركي رضا توفيق بك فينسب الفوز الذي كُتب لرباعيات الخيام الى فهم الخيّام لمعنى الحياة وفق عقيدة المدنية الحاضرة وذوقها، وافادته دساتير هذه العقيدة الاساسية في رباعيّاته بأسلوبٍ شعريّ بديع، ولم تلتفت امم الغرب الى الخيّام هذا الالتفات إلّا لأنها نظرت اليه نظرها الى اوروبي معاصر حكيم وعملت بما في تعاليمه من حكمةٍ وَمضت على طريقته.

وَما ذهب اليه الفيلسوف التركي لا يتعارض أبداً مع ما ذهبنا اليه من أن رباعيّات الخيّام قد تعرضت للتزوير اليهودي، فلا شك ان "عقيدة المدنية الحاضرة" هي عقيدة يهودية في طبيعتها، وَبسبب تحكّم هذه العقيدة في المدنية الحديثة فان الخطر الماحق يهدّد السّلام وَيدفع بالعالم نحو الدمار.

ان الخيّام ليس "دهرياً طبيعياً" كما قال عنه نجم الدّين الرازي، وَلكنه عالم مفكر عبثت يدُ التزوير بآثاره وَأشعاره فحرّفتها وَدسّت بينها ما هو غريب عنه وَعن عطائه الفكريّ السّليم.

أقام آخر ايامه في نيشابور، وَفيها مات وَدُفن سنة ٥٢٦ هجرية، بعد ان عاش ١١٣ سنة

صورة الكتاب الورقية

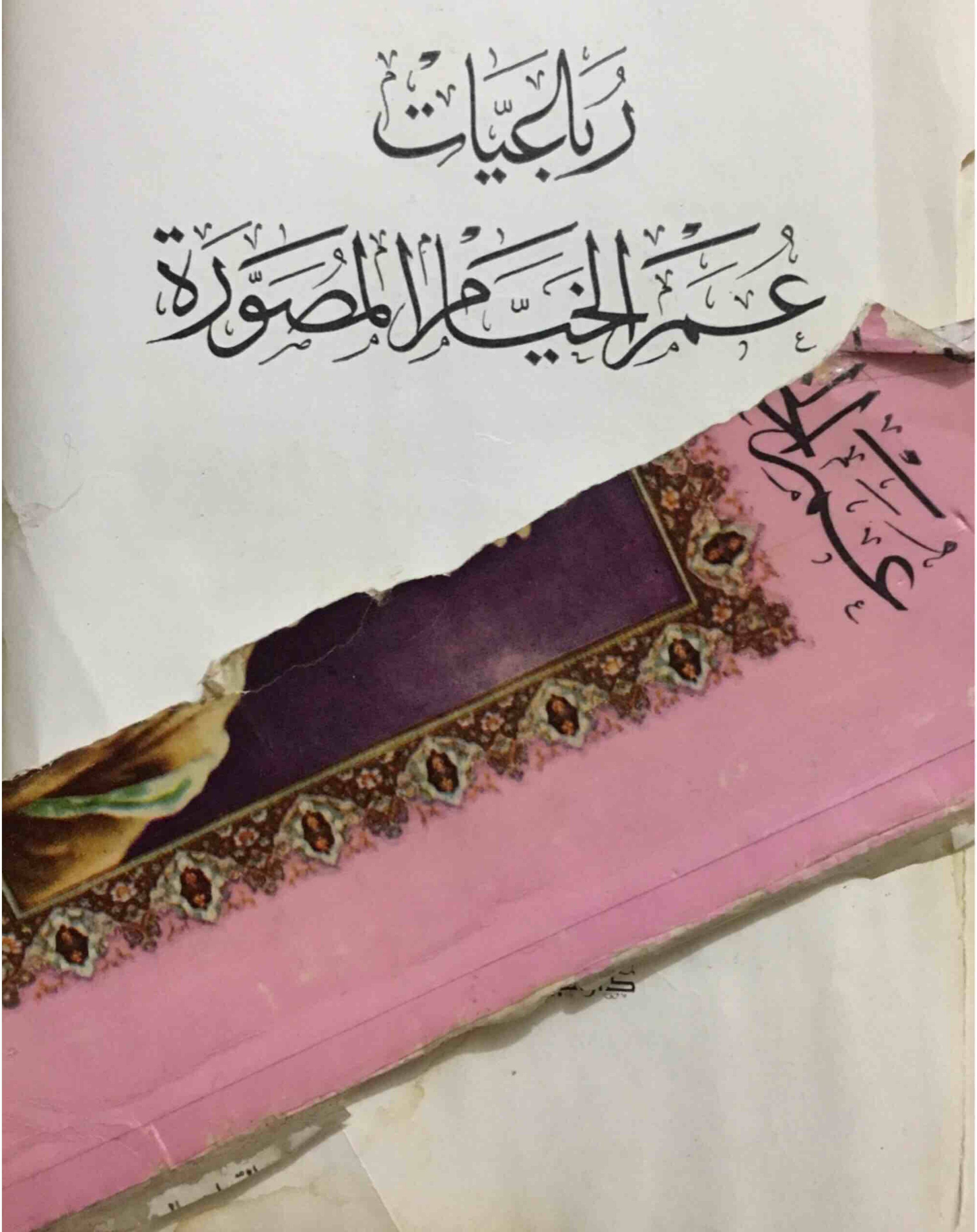

لم يبقَ غيرُ اسمٍ من اللذاتِ أو　　غيرُ السلافةِ من جليسٍ كيّسِ

لا تُلقِ من يدكَ المدامَ فما بقي　　في الكفِّ هذا اليومَ غيرُ الأكؤسِ

أَمَا تَرَى الأَزْهَارَ فِيهَا عَبِثَتْ يَدُ الصَّبَا　　وَمِنْ جَمَالِهَا غَدَا البُلْبُلُ يَشْدُو طَرَبَا

فَبَادِرِ الزَّهْرَ وَدَعْ عَنْكَ الأَسَى وَالكُرَبَا　　فَهَذِهِ الأَزْهَارُ كَمْ زَهَتْ وَكَمْ عَادَتْ هَبَا

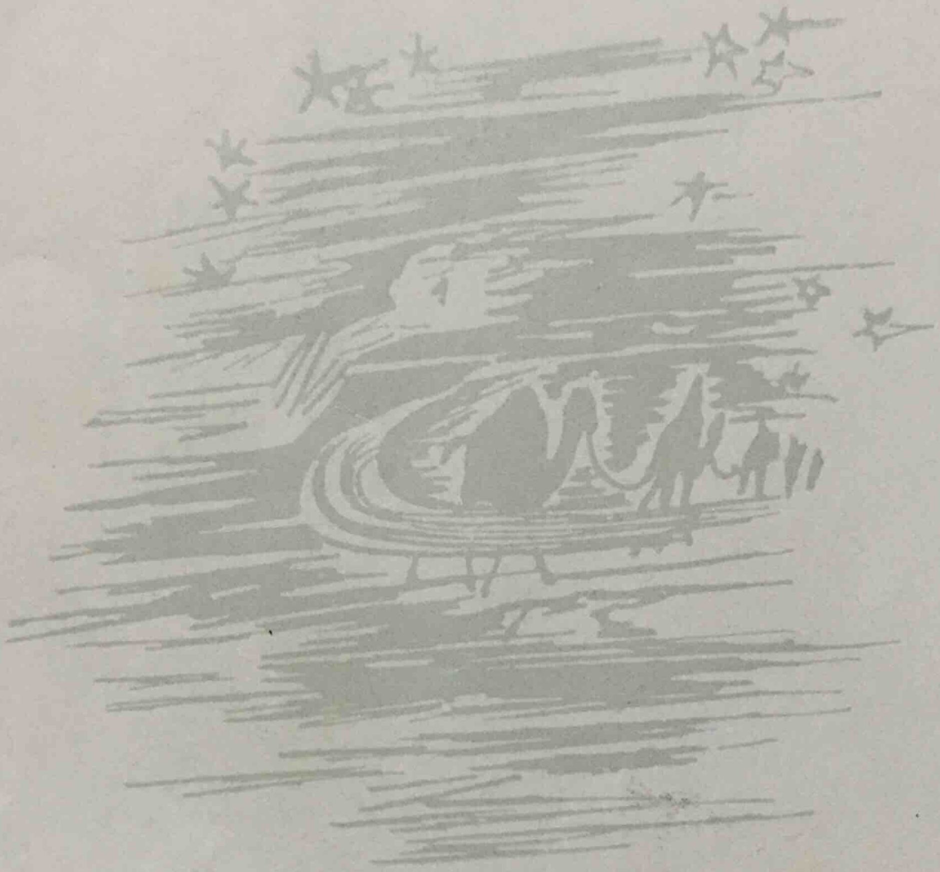

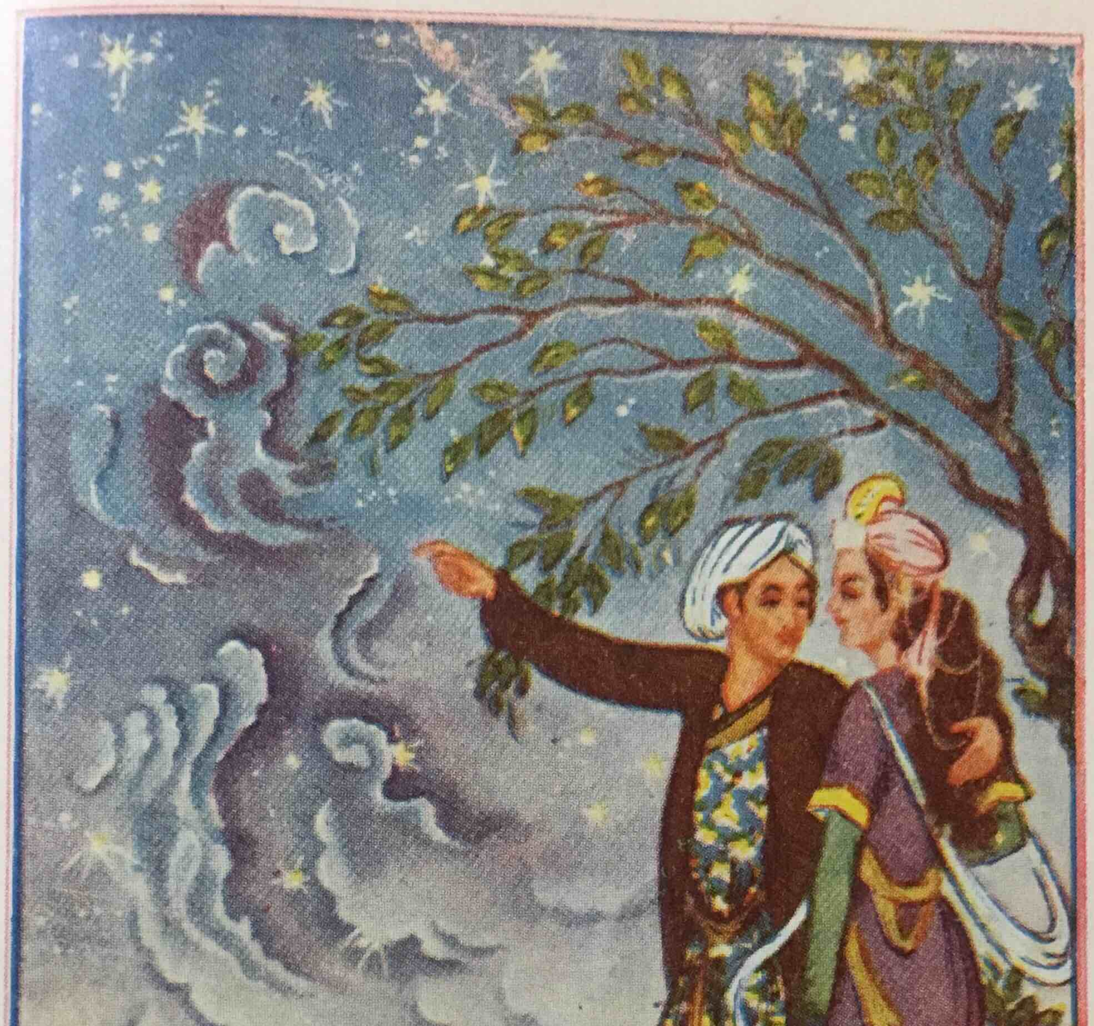

ما أسرعَ ما يسيرُ ركبُ العمرِ　　قُمْ فاغنمْ لحظةَ الهنا والبِشرِ

دعْ همَّ غدٍ لمنْ يهمّونَ بهِ　　واللّيلُ سينقضي فجئْ بالخمرِ

كُلَّ يَوْمٍ أَنْوِي الْمَتَابَ إِذَا مَا جَاءَنِي اللَّيْلُ عَنْ كُؤُوسِ الشَّرَابِ
فَأَتَانِي فَصْلُ الزُّهُورِ وَإِنِّي فِيهِ يَارَبِّ تَائِبٌ عَنْ مَتَابِي

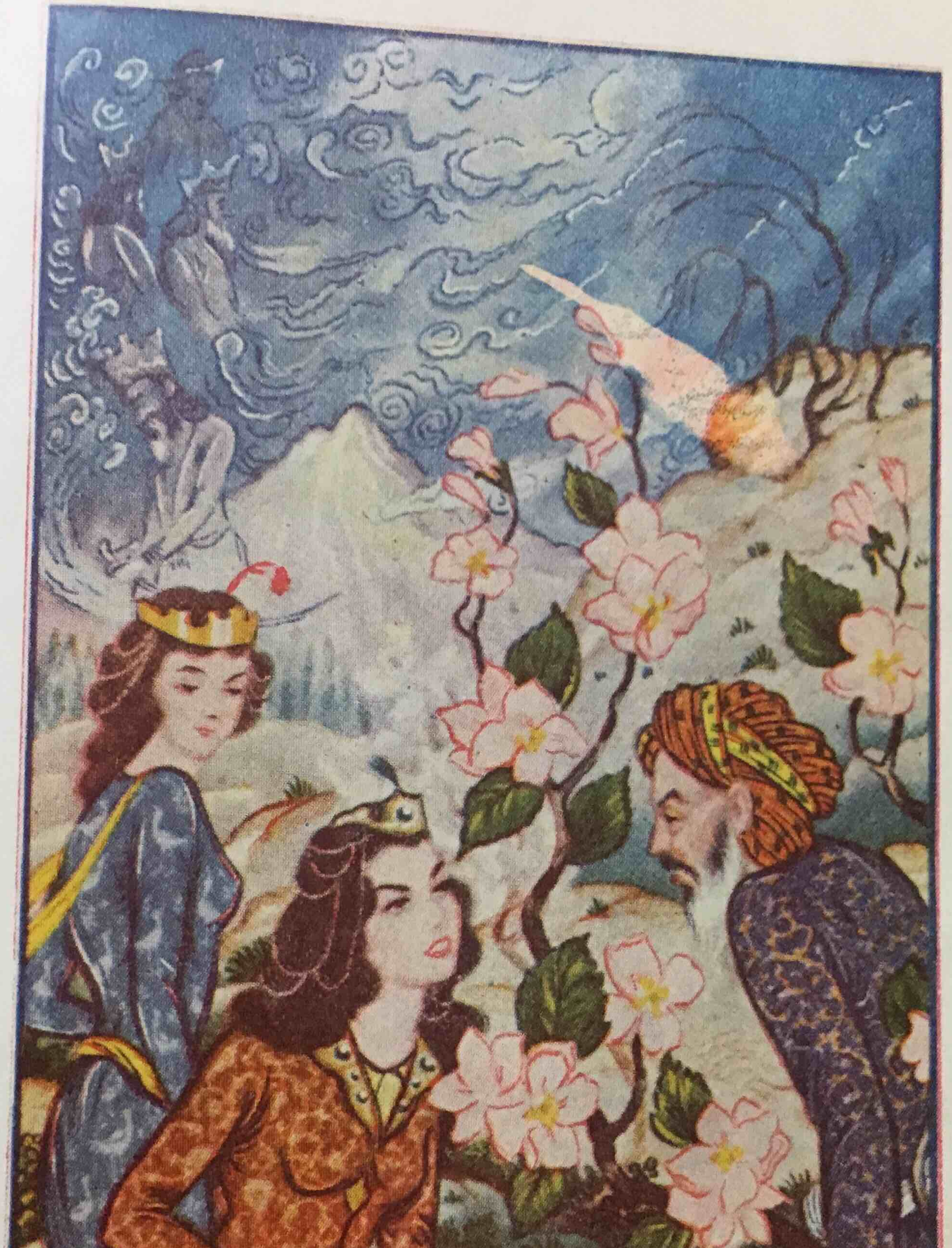

لَقَدْ آنَ الصَّبُوحُ فَقُمْ حَبِيبِي   وَهَاتِ الرَّاحَ وَاشْرَعْ بِالْغِنَاءِ
فَكَمْ (جَمْشِيدَ) أَرْدَى أَوْ (قُبَادٍ)   مَجِيءُ الصَّيْفِ أَوْ مَرُّ الشِّتَاءِ

إنَّ الَّذِينَ تَرَحَّلُوا مِنْ قَبْلِنَا ... نَزَلُوا بِأَجْدَاثِ الْغُرُورِ وَنَامُوا

اِشْرَبْ وَخُذْ هٰذِي الْحَقِيقَةَ مِنْ فَمِي ... كُلُّ الَّذِي قَالُوا لَنَا أَوْهَامُ

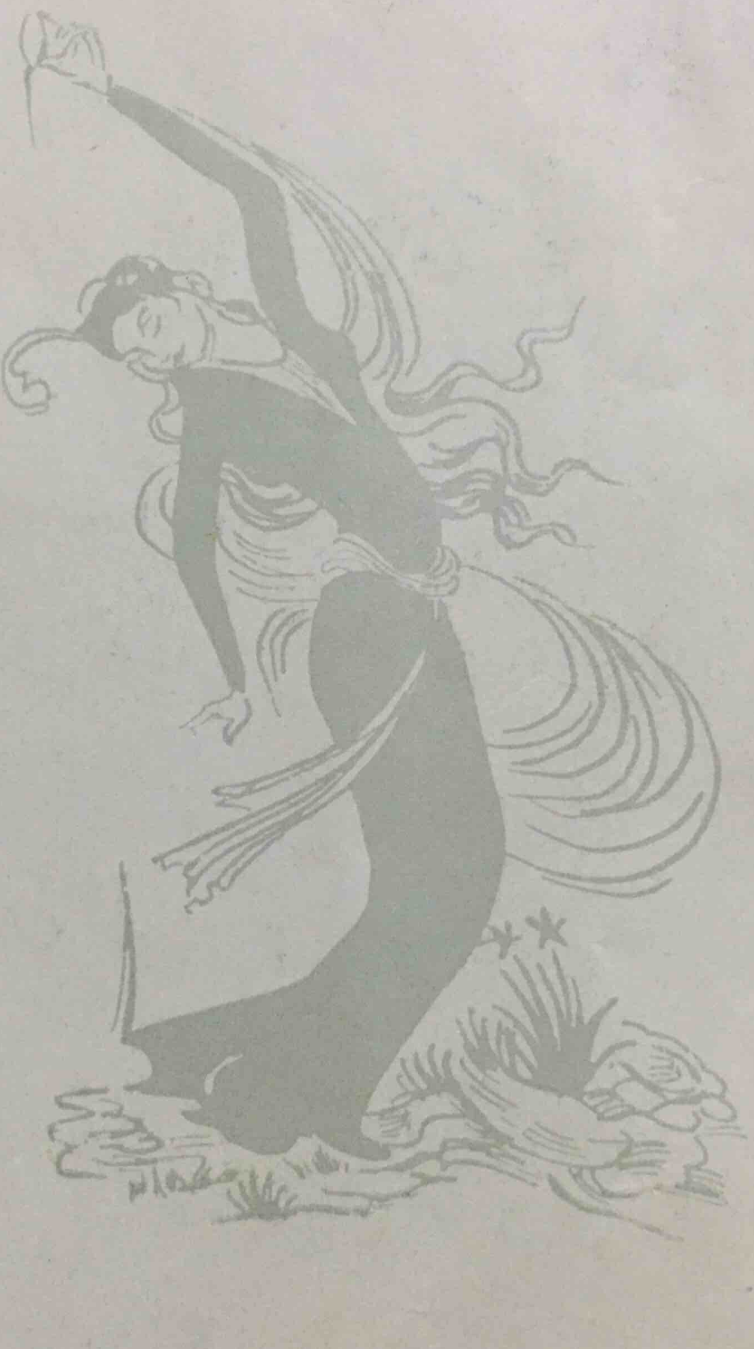

إِنْ تَوَاعَدْتُمْ رِفَاقِي لِلأُنْسِ وَسَعِدْتُمْ بِالْغَادَةِ الْهَيْفَاءِ
وَأَدَارَ السَّاقِي كُؤُوسَ الْحُمَيَّا فَاذْكُرُونِي فِي شُرْبِهَا بِالدُّعَاءِ

كُنْتُ بَازًا فَطِرْتُ مِنْ عَالَمِ السِّـ ـرِّ لِأَغْدُوَ عَنِ الْحَضِيضِ رَفِيعًا

حَيْثُ إِنِّي لَمْ أَلْقَ لِلسِّرِّ أَهْلًا عُدْتُ مِنْ حَيْثُ قَدْ أَتَيْتُ سَرِيعًا

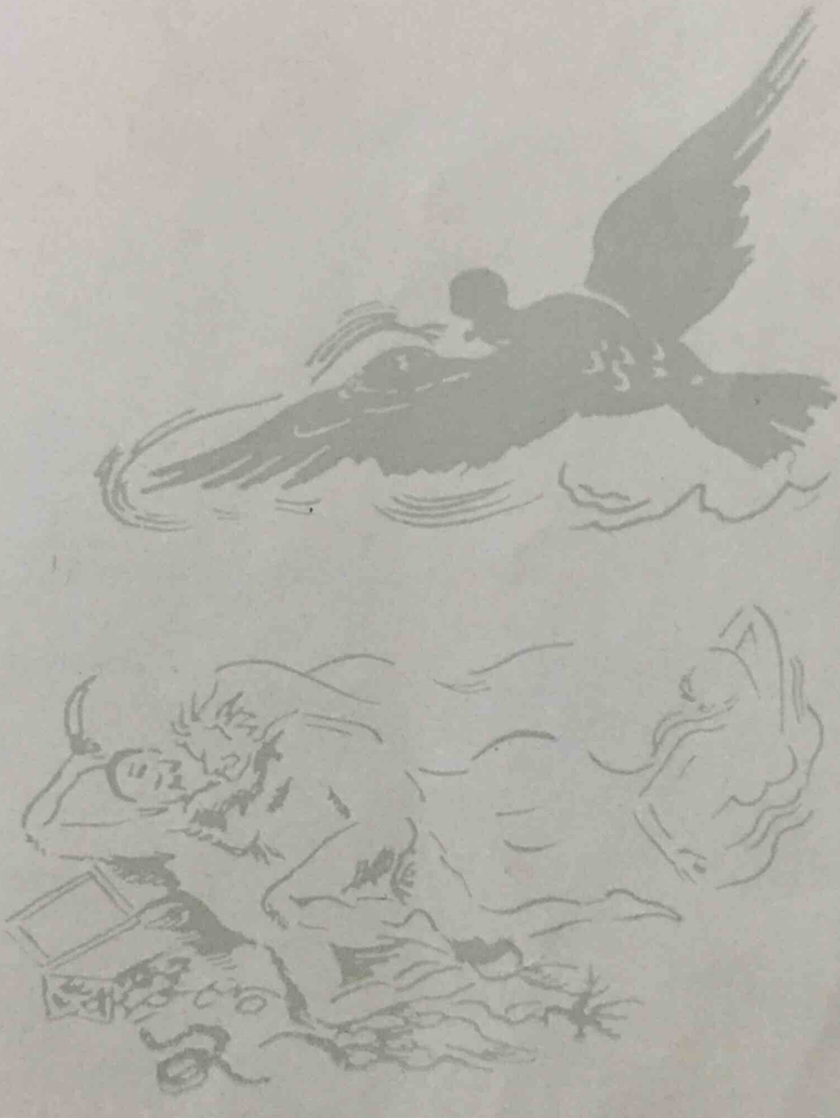

۳۰

إلٰهي ومُجري كُلِّ حيٍّ وميّتٍ ورَبُّ السّماء ذاتِ النجومِ السّواطعِ

لئن كنتُ ذا سوءٍ فإنّك سيّدي وما هو ذنبي إن تكن أنتَ صانعي

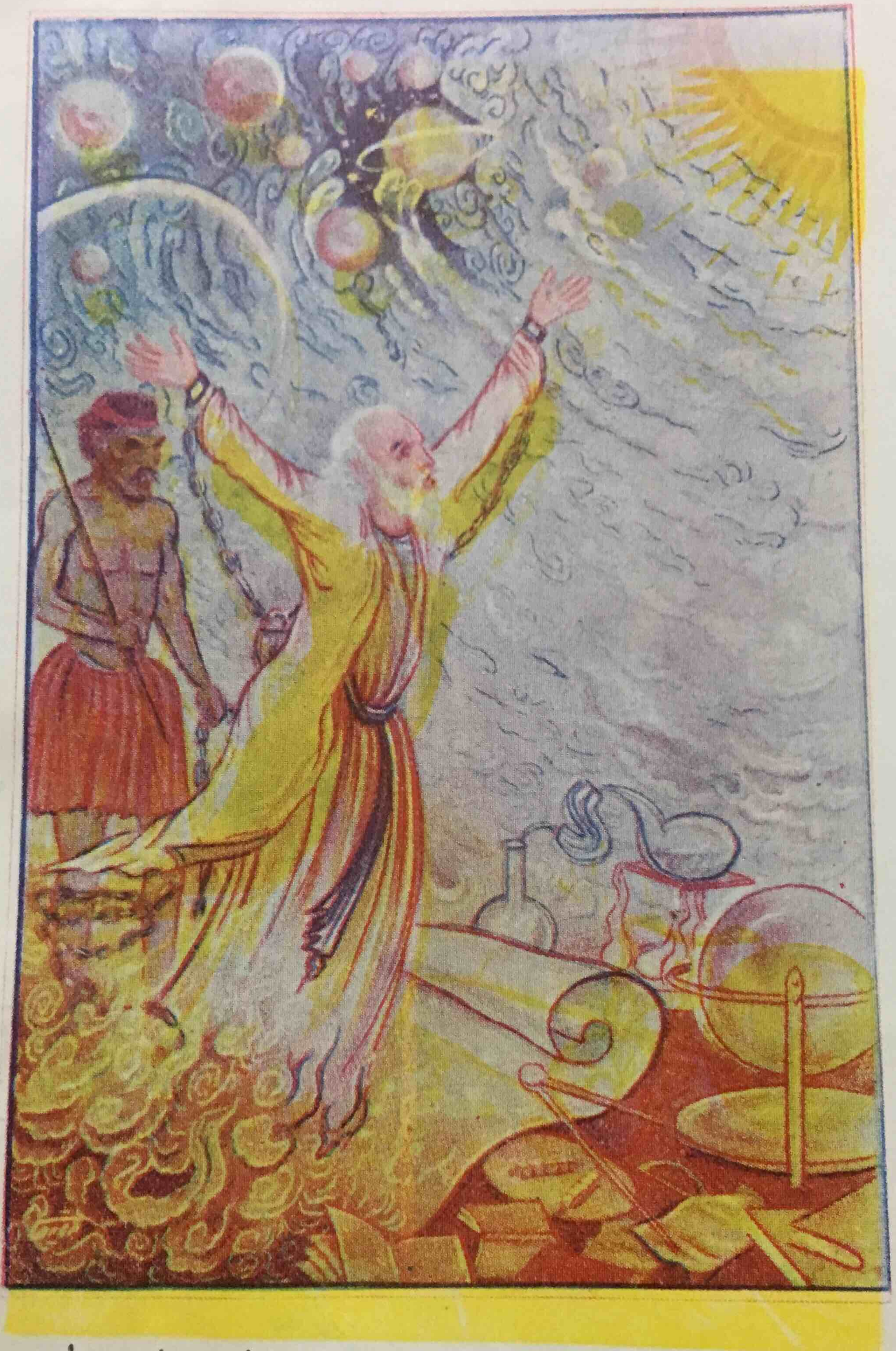

حَلَّ فكرى فى الكونِ كُلَّ مُعمّىً   مِنْ حَضيضِ الثَّرى لِأَوْجِ النُّجُومْ

قَدْ تَبَيَّنْتُ كُلَّ مَكْرٍ وَسِرٍّ   فيهِ إلاّ سِرَّ الرَّدَى المَحْتُومْ

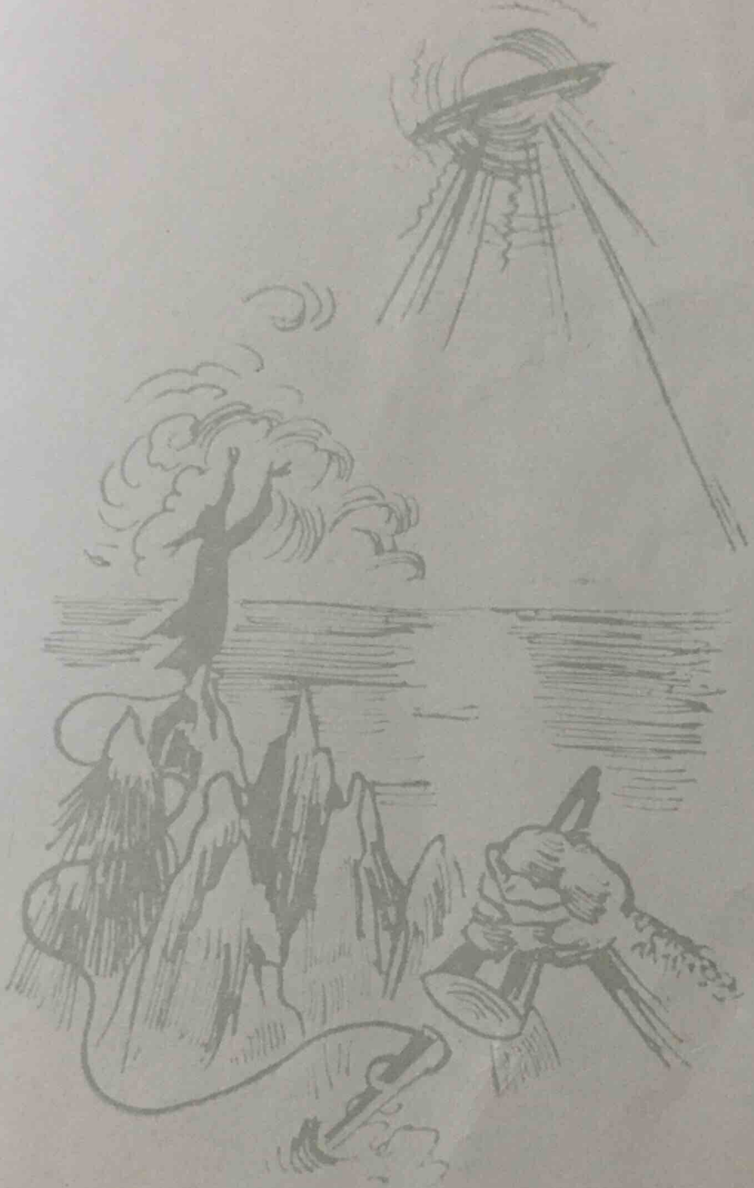

٣٥

لَئِنْ عُمِّرْتَ صَاحِ أَلْفَ حَوْلٍ   فَسَوْفَ تَعَافُ هٰذِي الدَّارَ قَهْرًا
وَإِنْ تَكُ سَائِلًا أَوْ رَبَّ تَاجٍ   فَذَانِ غَدًا سَيَسْتَوِيَانِ قَدْرَا

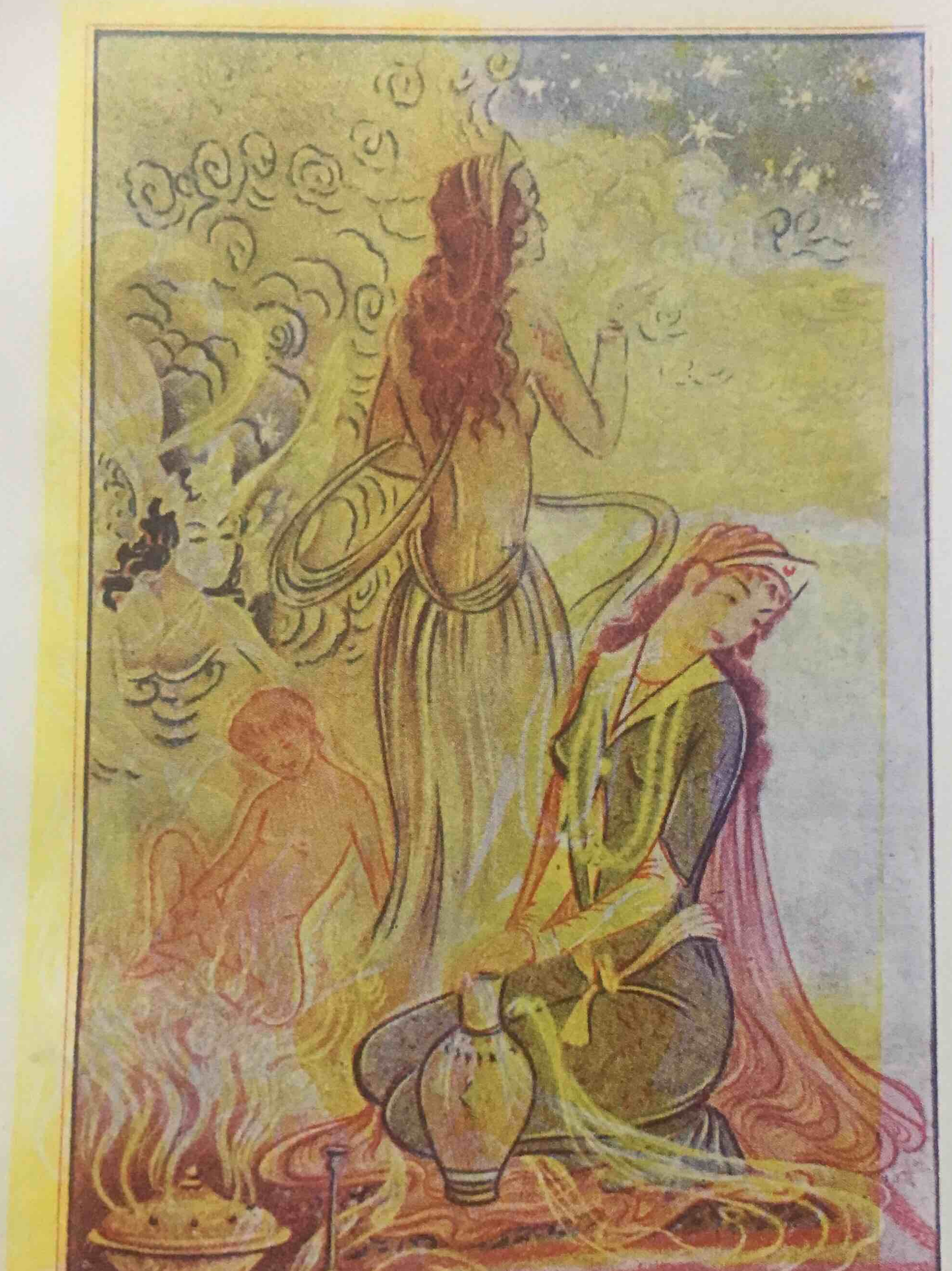

أَتَى بِي لِهَذَا الكَوْنِ مُضْطَرِباً فَلَمْ   تَزِدْ لِي إِلاَّ حَيْرَةً وَتَعَجُّبُ

وَعُدْتُ عَلَى كُرْهٍ وَلَمْ أَدْرِ أَنَّنِي   لِمَاذَا أَتَيْتُ الكَوْنَ أَوْ فِيمَ أَذْهَبُ

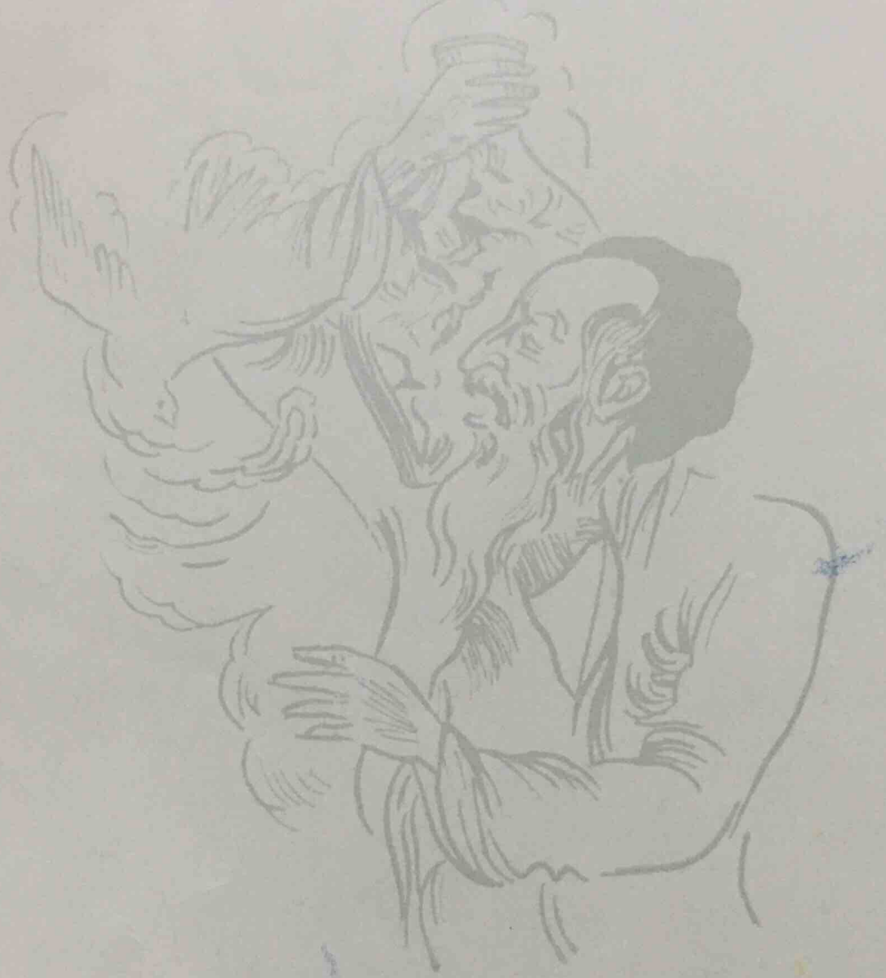

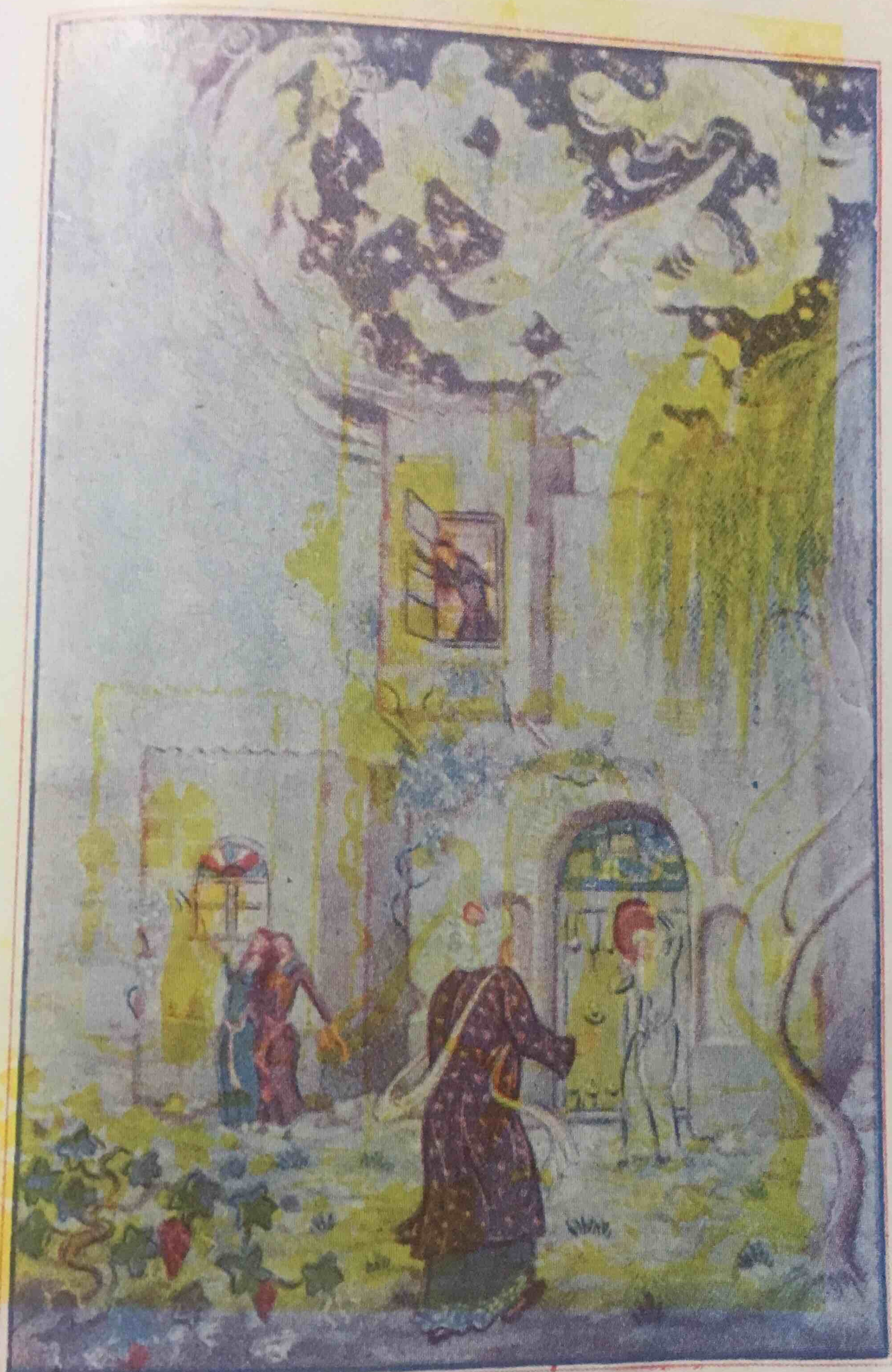

دخلت في الحان نشوانا وكان به　　شيخ على متنه كوز وقد سكرا
فقلت هلا من الله اعتراك حيا　　قال احسها فهو يعفو واترك الحذرا

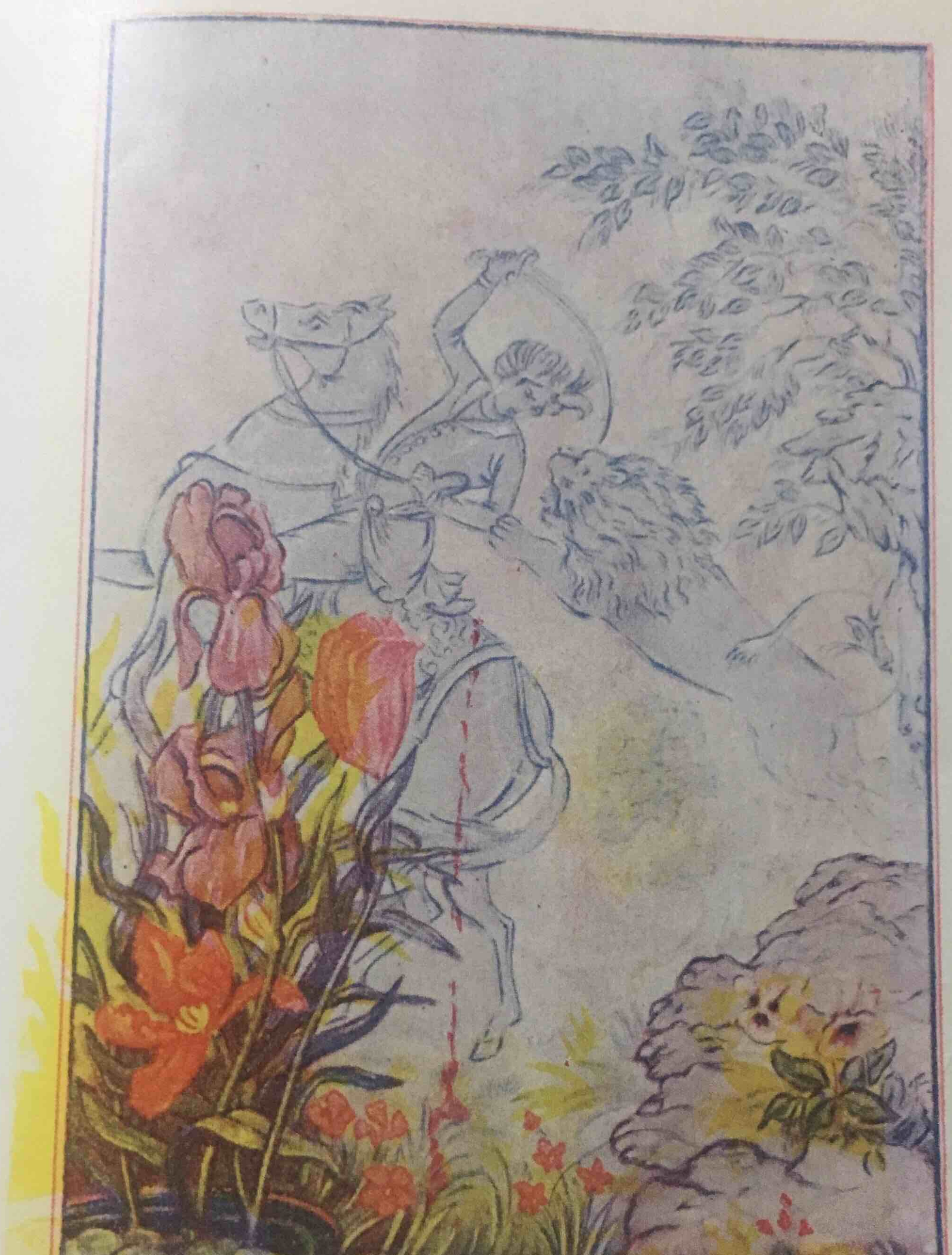

كُلُّ ذَرَّاتِ هٰذِهِ الأَرْضِ كانَتْ   أَوْجُهًا كالشُّمُوسِ ذاتَ بَهاءِ
أُجْلُ عَنْ وَجْهِكَ الغُبارَ بِرِفْقٍ   فَهْوَ خَدٌّ لِكاعِبٍ حَسْناءِ

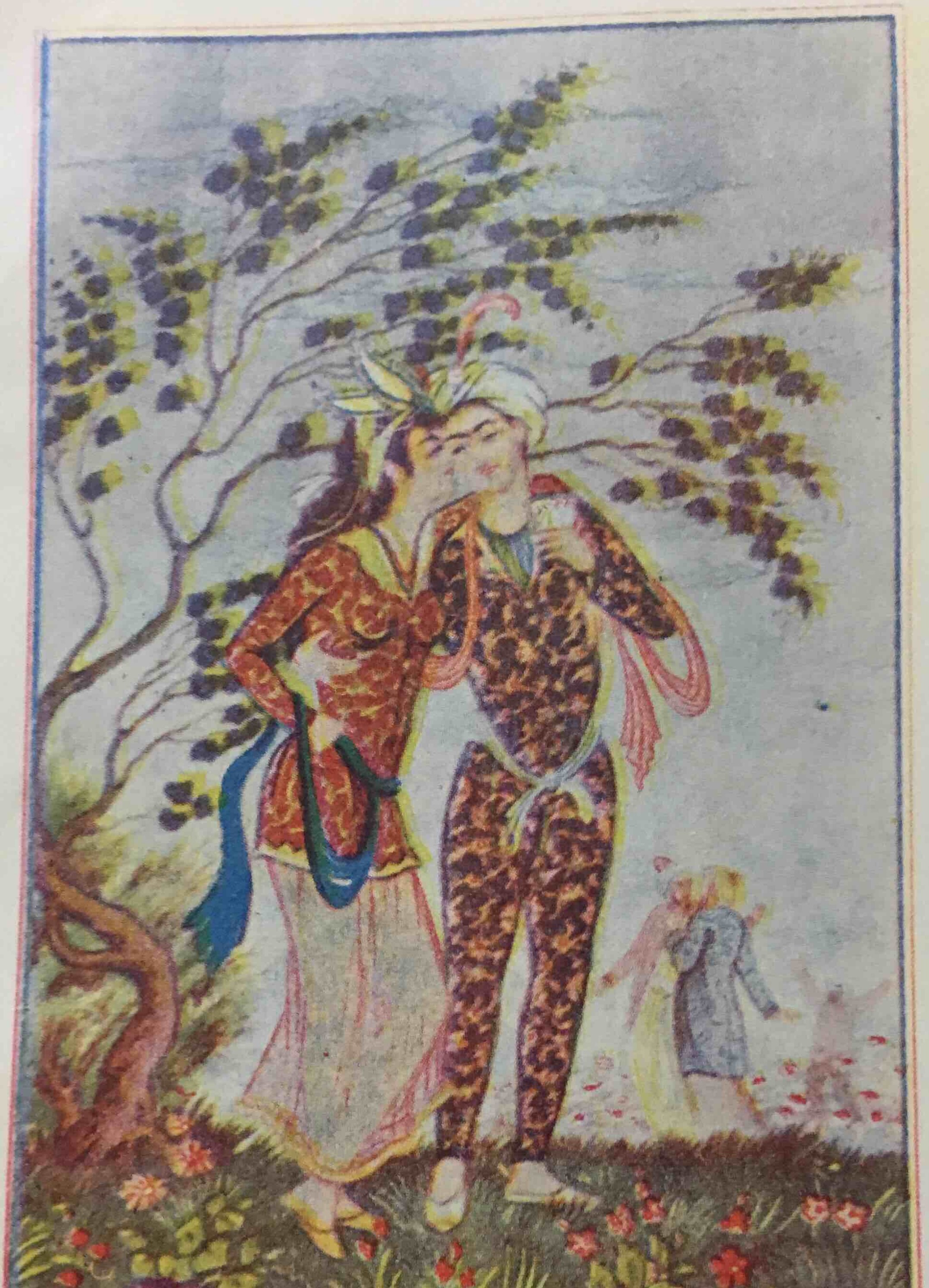

إنَّ الَّذينَ تَرَحَّلوا مِنْ قَبلِنا　　نَزَلوا بأجداثِ الغُرورِ وناموا

اشرَبْ وخُذْ هذي الحقيقةَ مِنْ فَمي　　كُلُّ الذي قالوا لنا أوهامُ

إشرب فكم ستنام في قعر الثرى   يا صاح دون خليلة وخليل

لا تفش ذا السر الخفي لدى امرئ   لن تزهو الأزهار بعد ذبول

إِنَّ الأُولى أَضحَوا أُسارى عَقلِهِم　　ذَهَبوا بِحَسرَةِ فاقِدٍ مُتَنَدِّمِ

إِشرَب وَعُدَّ كالأَغبِياءِ فَإِنَّهُم　　صاروا زَبيبًا في أَوانِ الحِصرِمِ

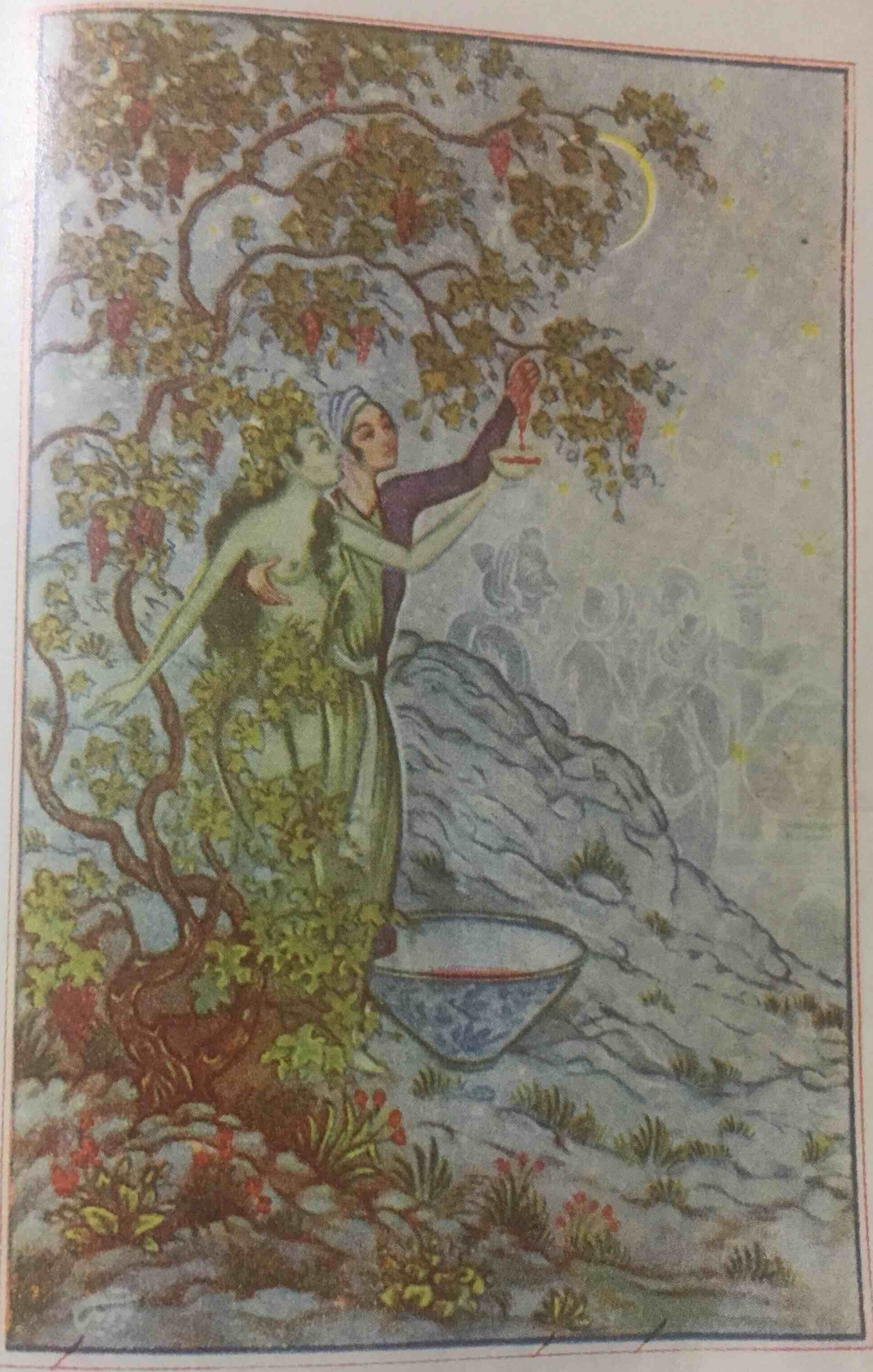

سَأَطْوِيَنْ صاحِ أَعْلامَ النِّفاقِ غَدًا ... وَأَقْصُدَنَّ بِشَيْبِي الرّاحَ وَالْحانا

بَلَغْتُ سَبْعِينَ حَوْلًا كامِلًا فَمَتَى ... أَلْقَى الْهَناءَ إِذا لَمْ أَلْقَهُ الْآنا ؟

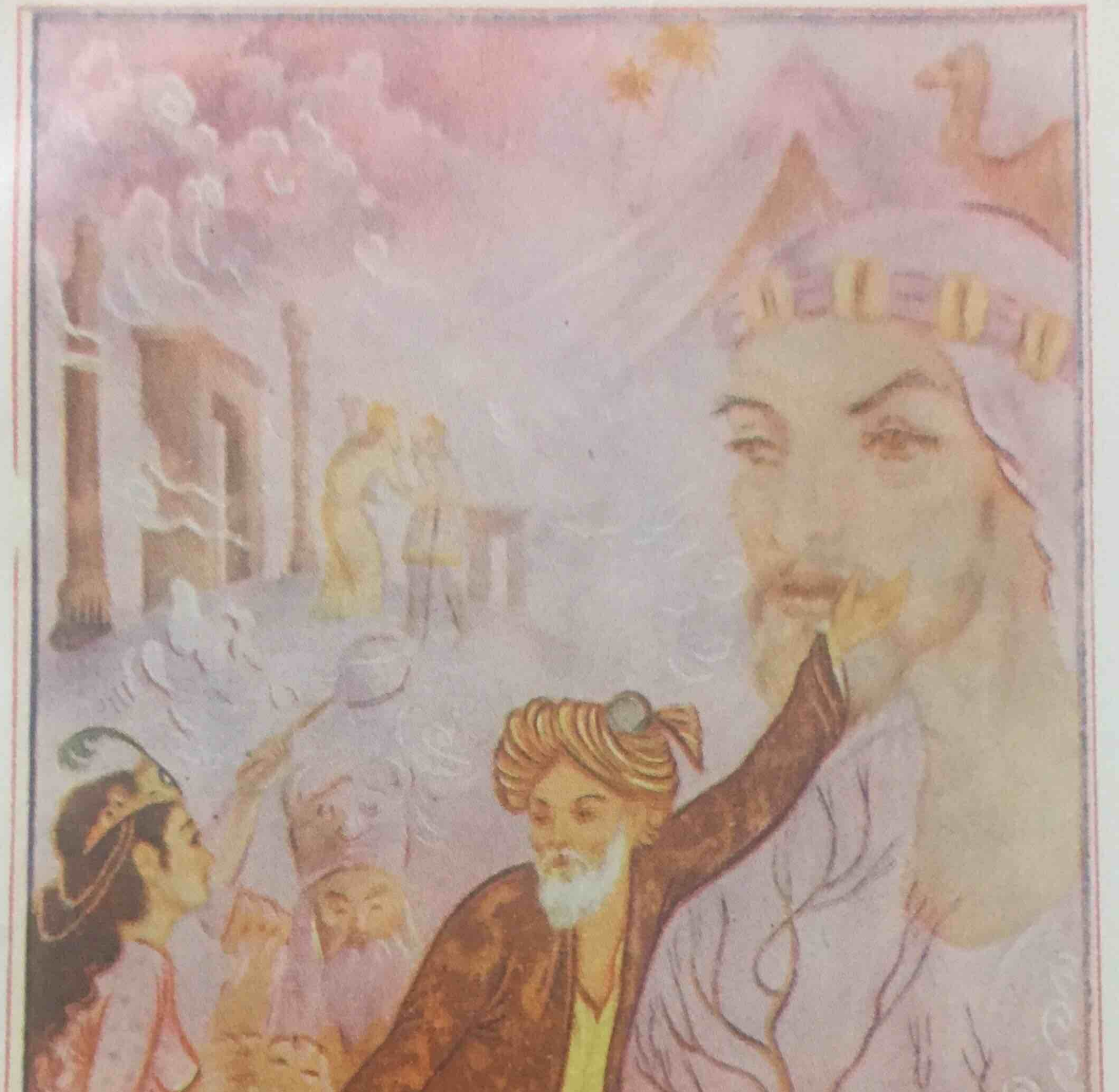

الرّاحُ أطيبُ لي من مُلكِ طوسَ ومِن   سريرِ كسرى وتختِ المُلكِ قابوسِ

وإنّما أنّةُ السّكيرِ في سَحَرٍ   خيرٌ من الزُّهدِ والتّقوى بتدليسِ

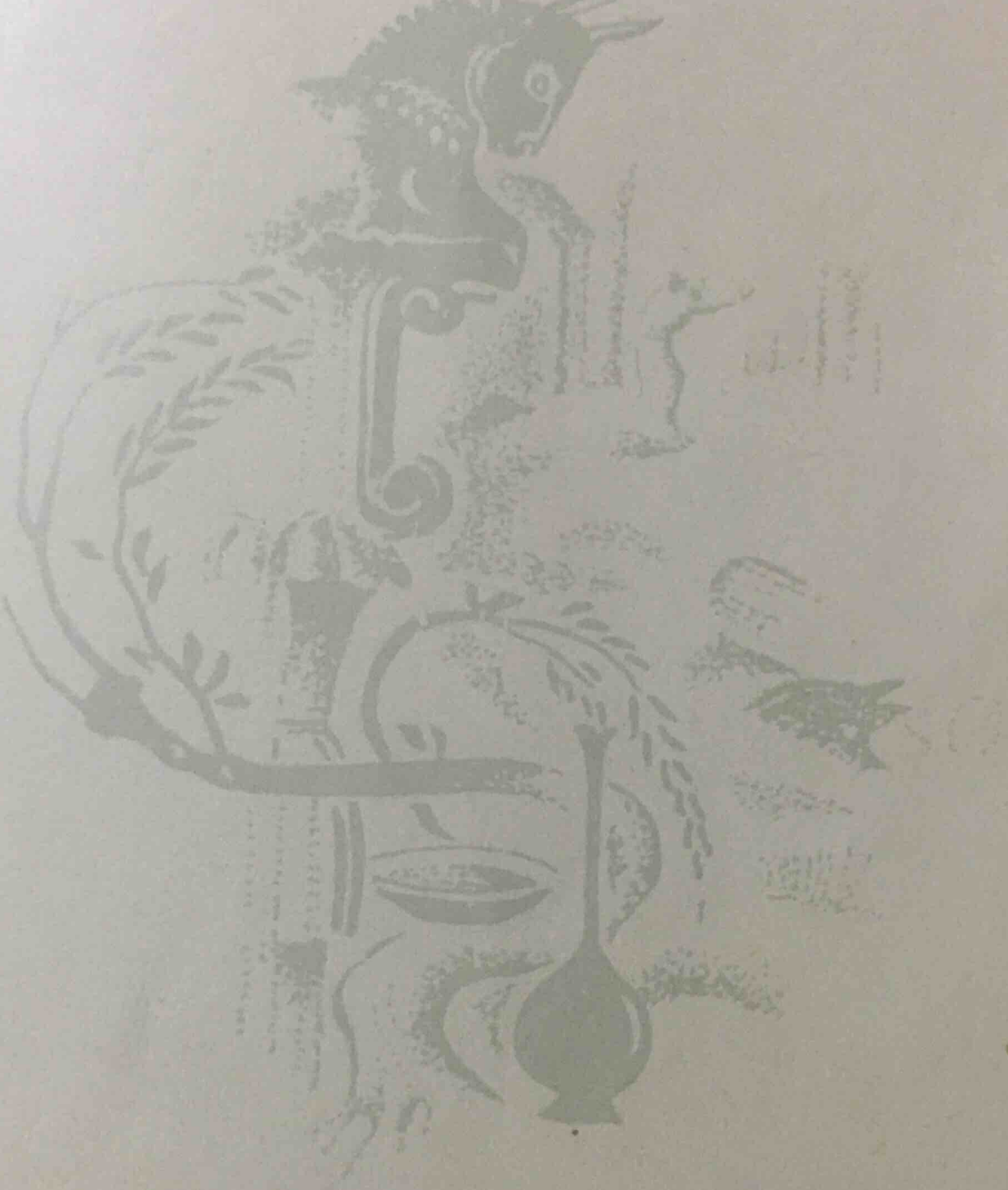

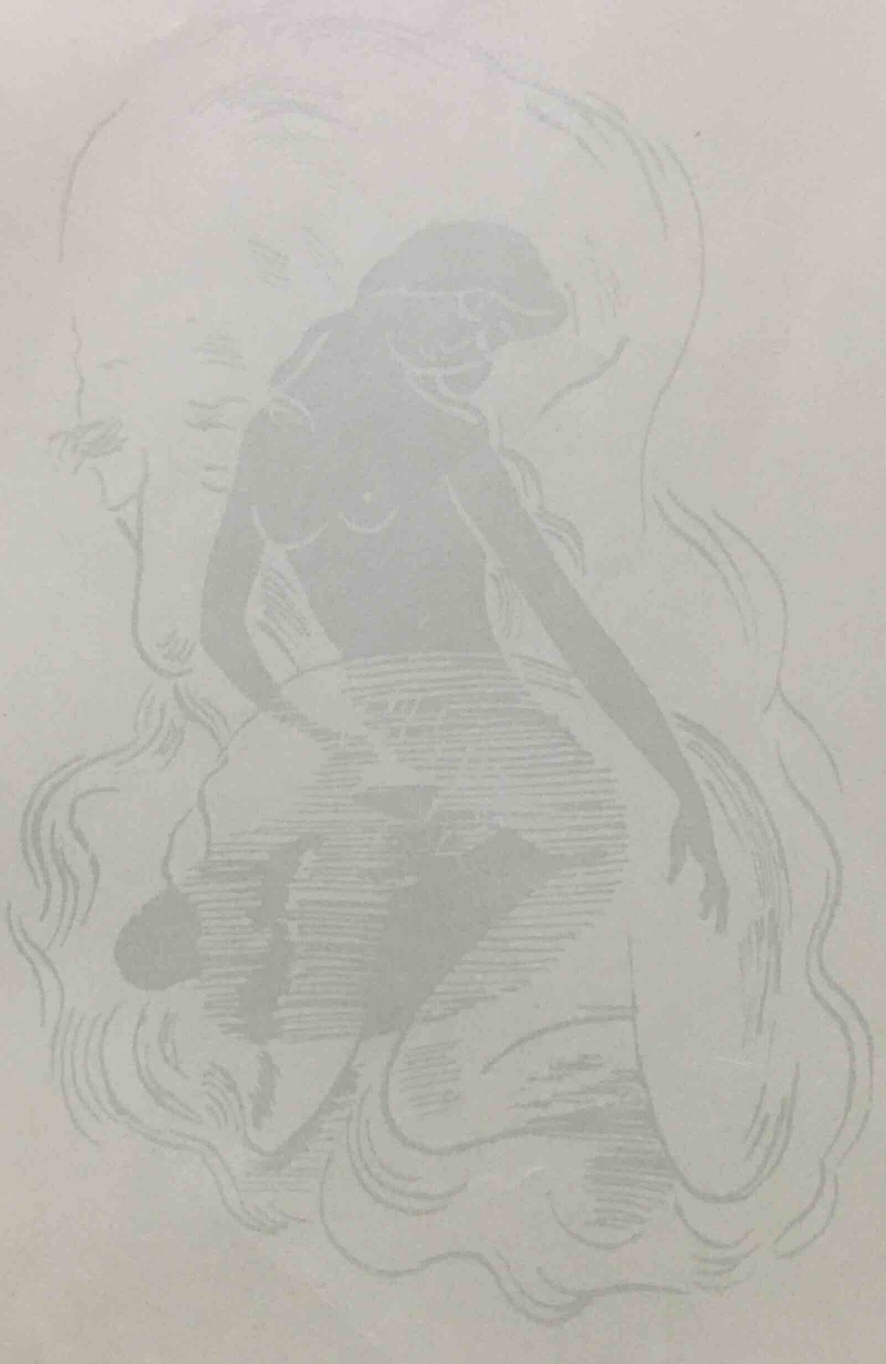

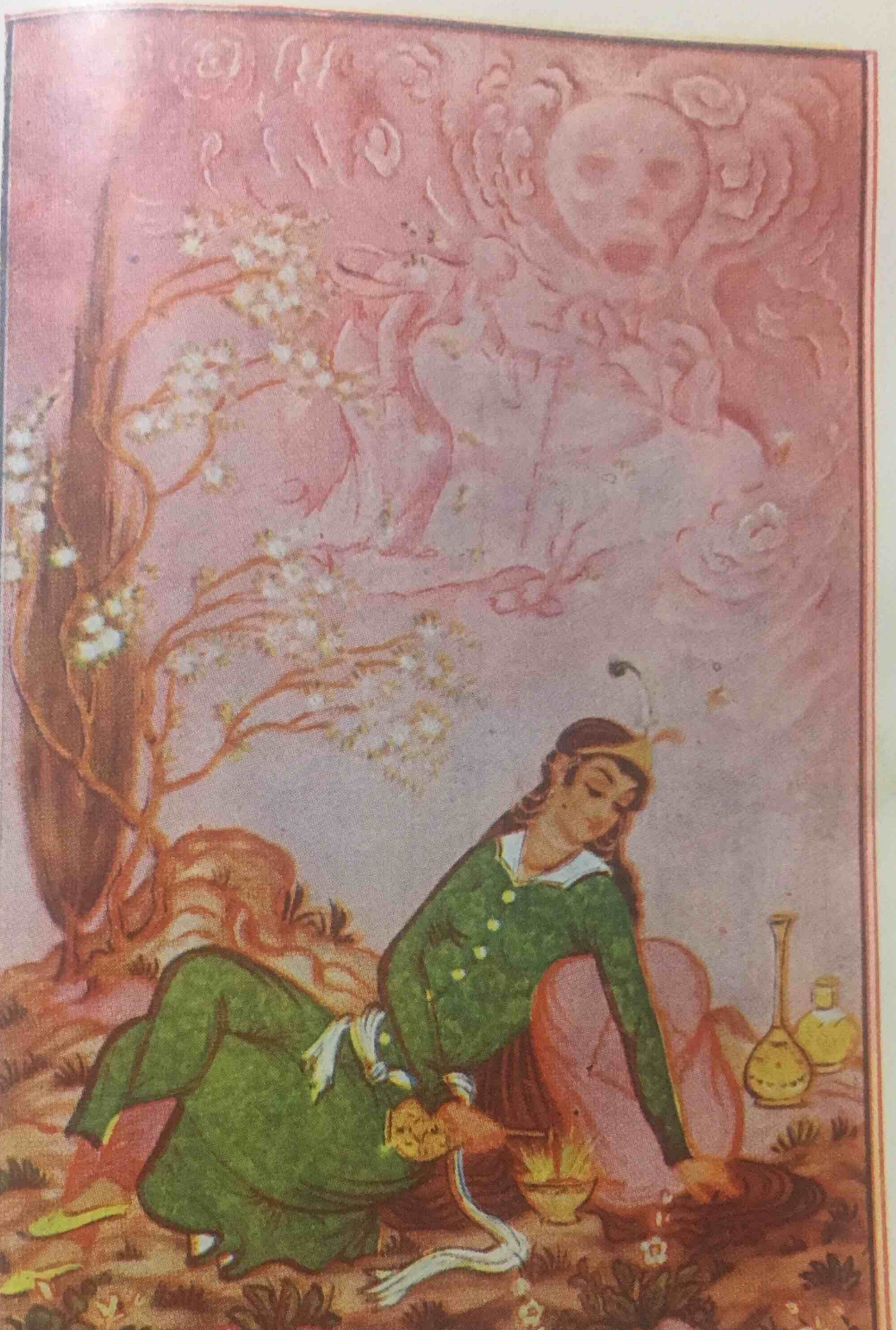

هلم حبيبي نترك الهم في غد ونغنم قصير العمر قبل فوات

سنزمع عن ذي الدار رحلتنا غداً بسبعة آلاف من السنوات

الدَّهْرُ ما صافَى امْرَءاً كَلّا وَكَمْ　　　مِنْ عاشِقٍ أَرْدى وَمِنْ مَعْشُوقِ

مَنْ ماتَ لا يَحْيَى لَعَمْرُكَ مَرَّةً　　　أُخْرى فَبادِرْ وَاحْسُ جامَ رَحيقِ

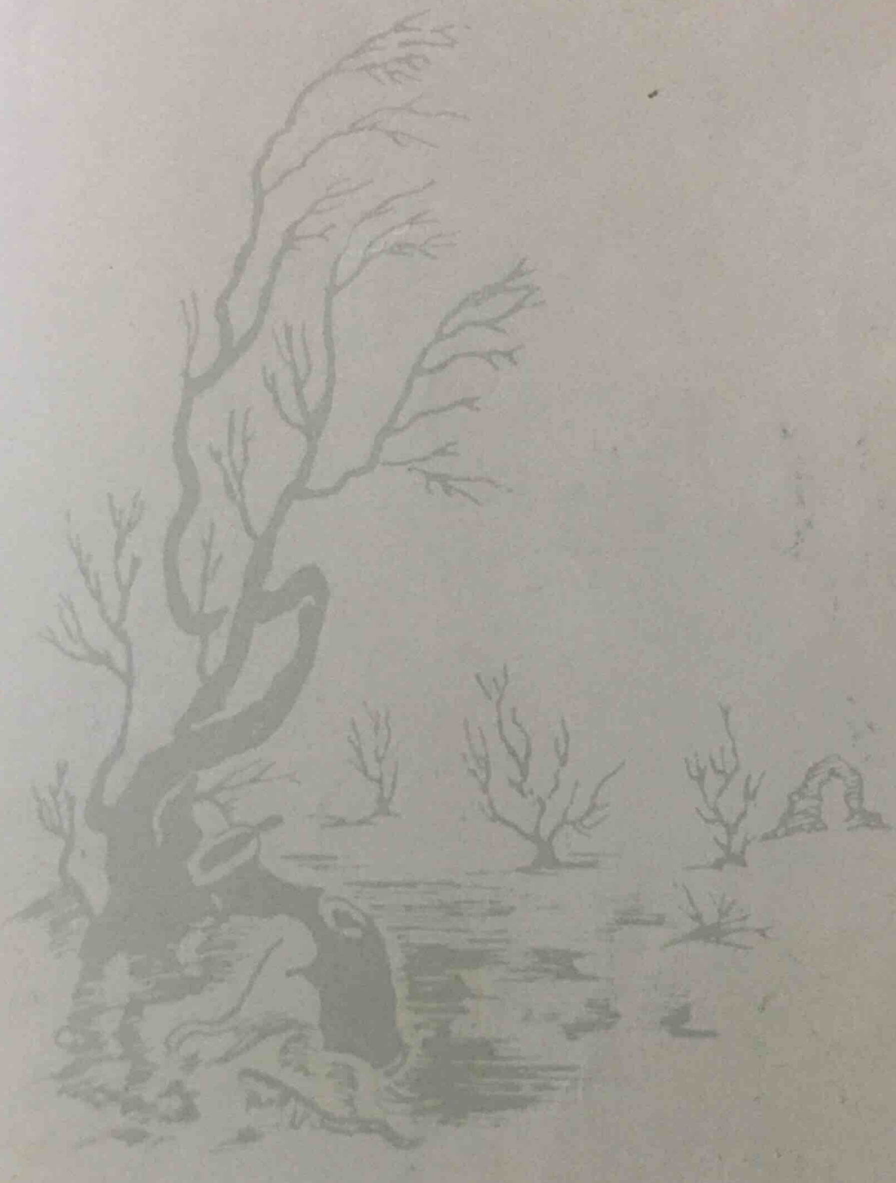

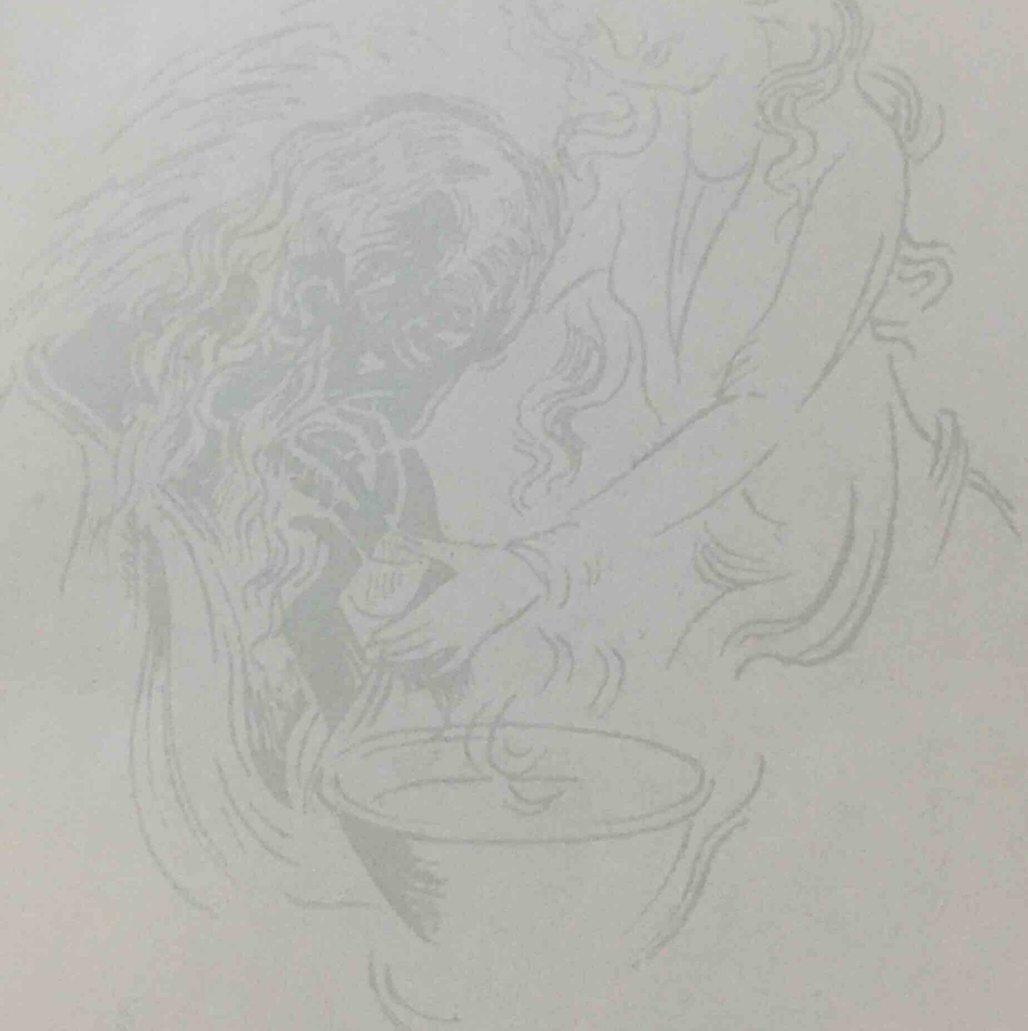

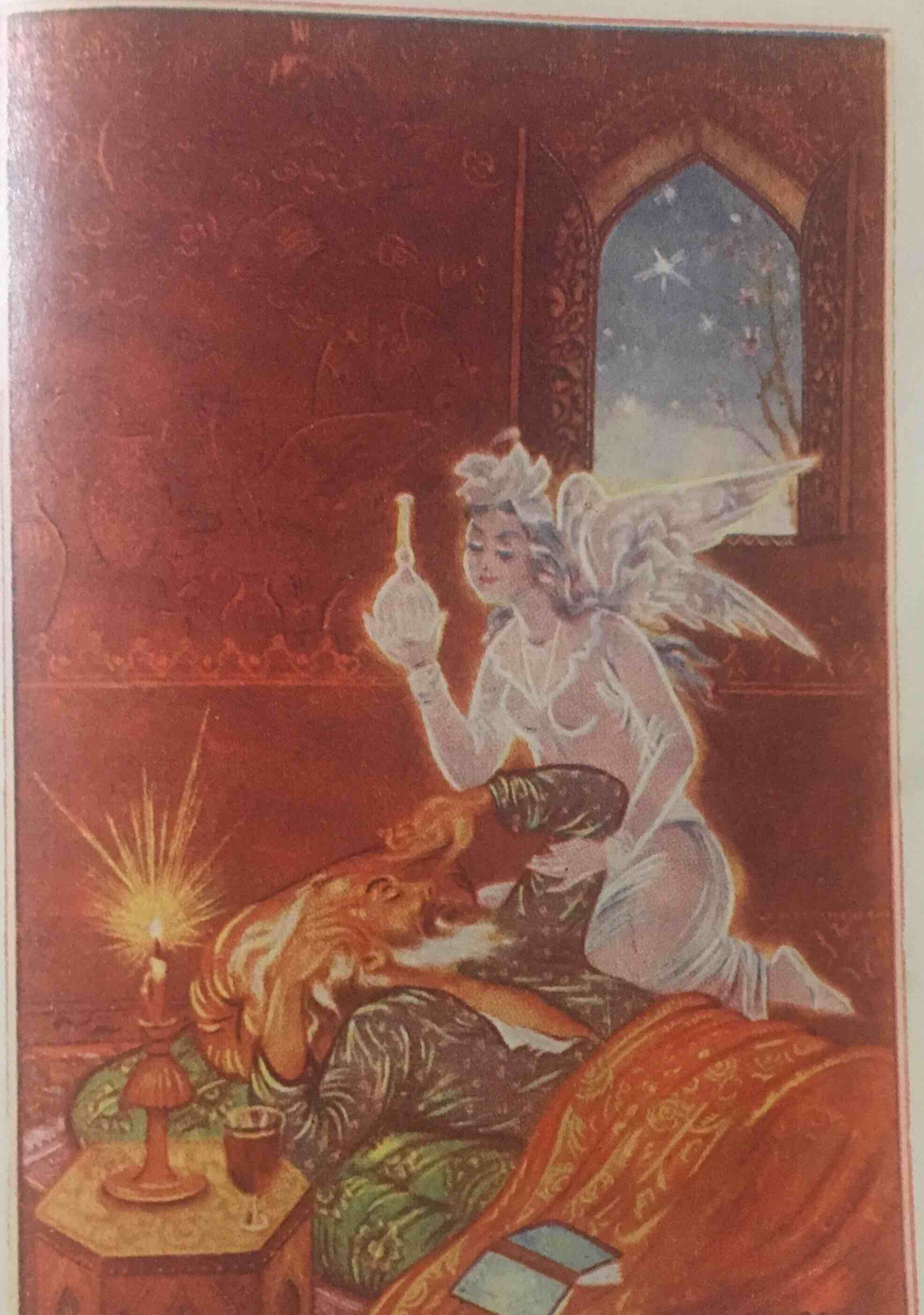

جاءَ مِن حانِنا النِداءُ سُحَيْرًا   يا خَليعًا قَدْ هامَ بالحاناتِ

قُمْ لِكَيْ نَملأ الكؤوسَ مُداما   قَبلَ أنْ تَمتلي كؤوسُ الحياةِ

ذا يومك راق والهواء اعتدلا   والروض بواكف الغيوث اغتسلا

والبلبل بالبهار نادى جذلا   قد أفلح من لأكؤس الراح جلا

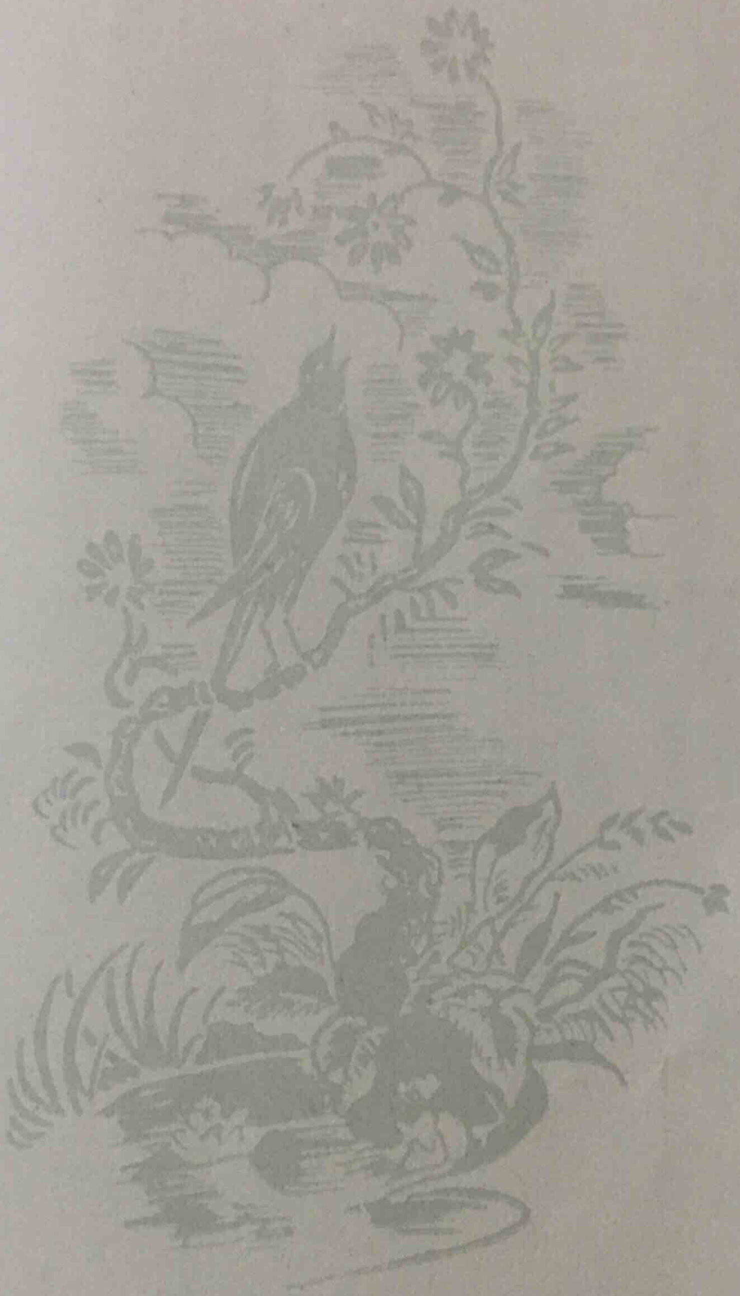

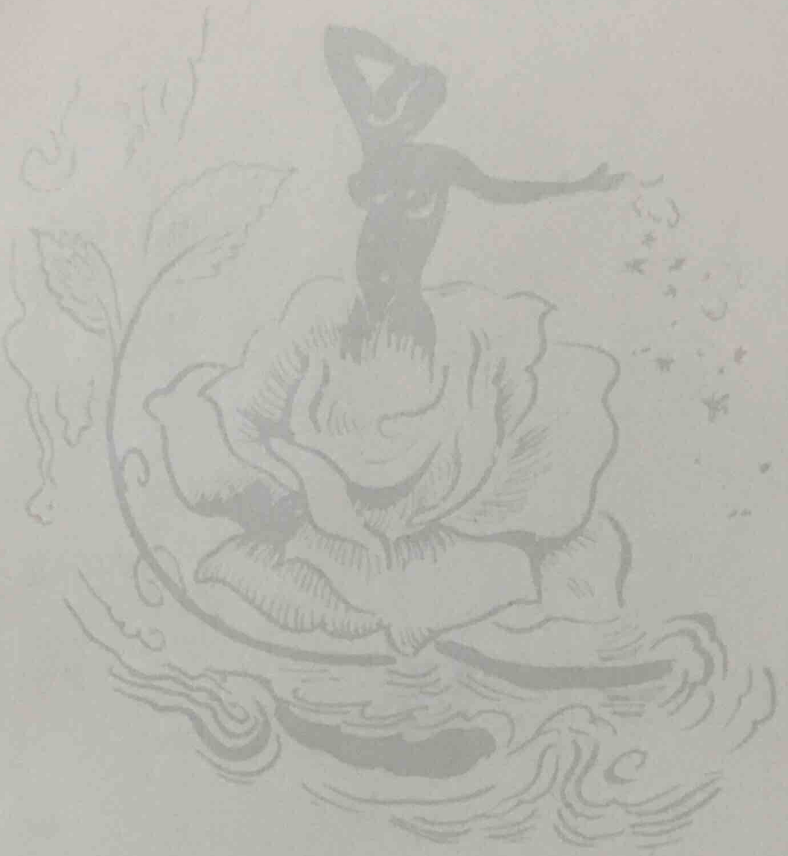

دَعَا الوَرْدُ أَنِّي يُوسُفُ الرَّوْضِ فَانْظُرُوا   كَيَاقُوتَةٍ بِالتِّبْرِ مَمْلُوءَةٍ فَمِي

فَقُلْتُ أَبِنْ لِي مِنْ عَلَامَاتِ يُوسُفٍ   فَقَالَ انْظُرَنْ ثَوْبِي المُخَضَّبَ بِالدَّمِ

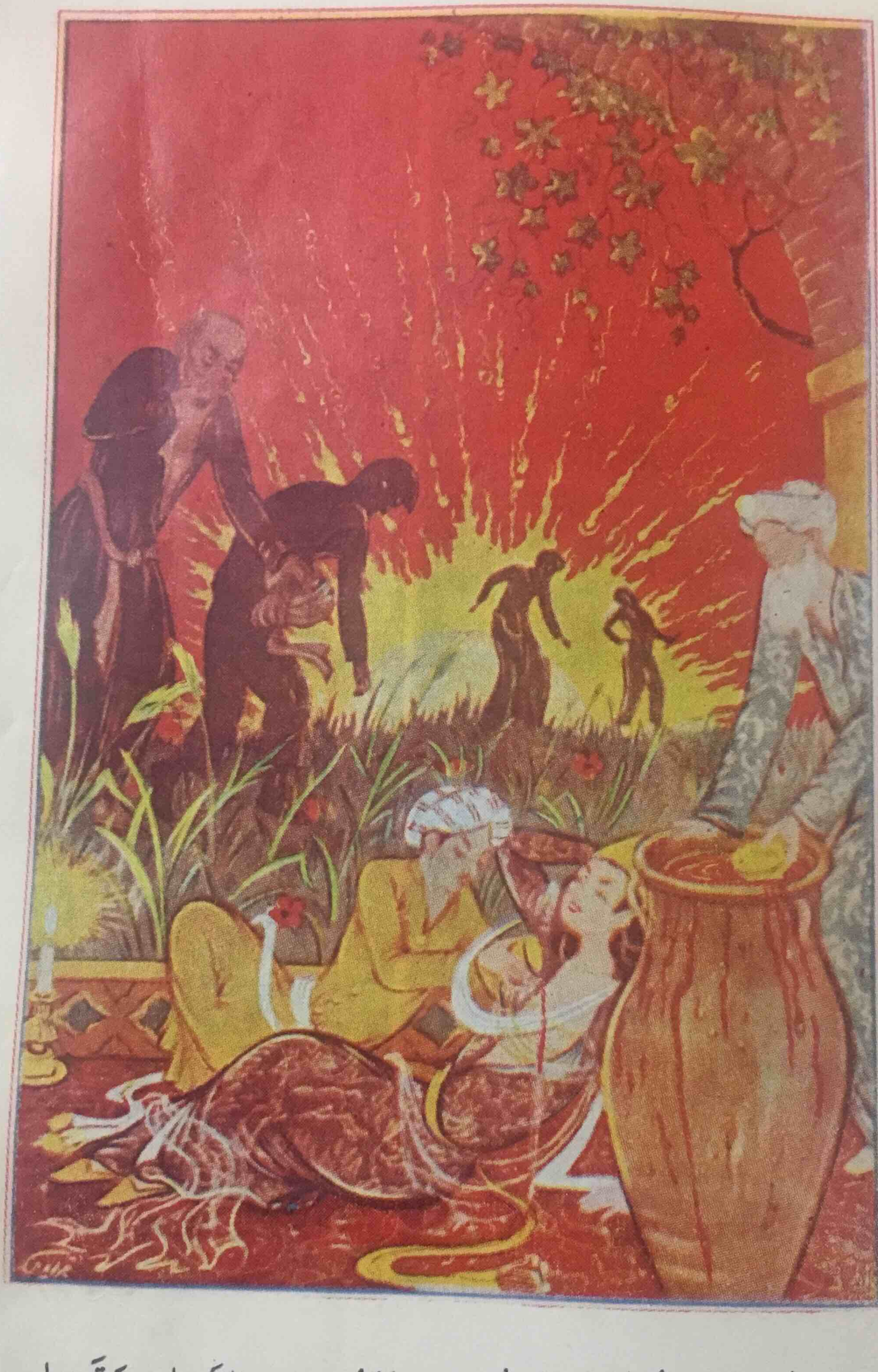

أَرَى كُلَّ خِلَّانِ الْوَفَاءِ تَفَرَّقُوا   فَبَيْنَ صَرِيعٍ لِلرَّدَى وَقَتِيلِ
شَرِبْنَا شَرَابًا وَاحِدًا غَيْرَ أَنَّهُمْ   بِهِ ثَمِلُوا مِنْ قَبْلِنَا بِقَلِيلِ

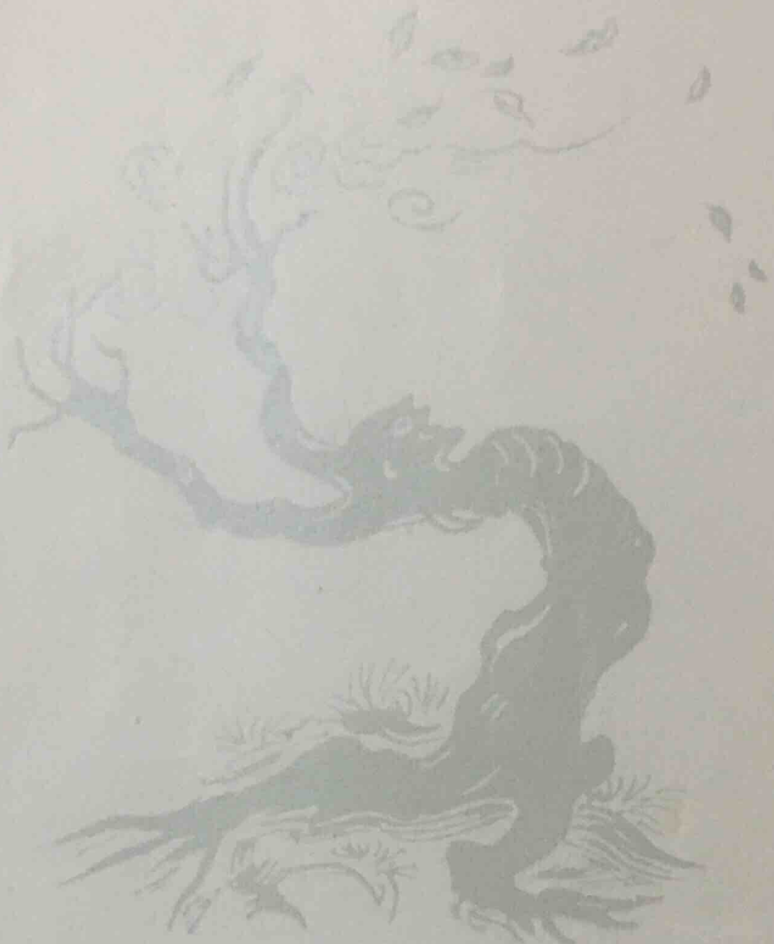

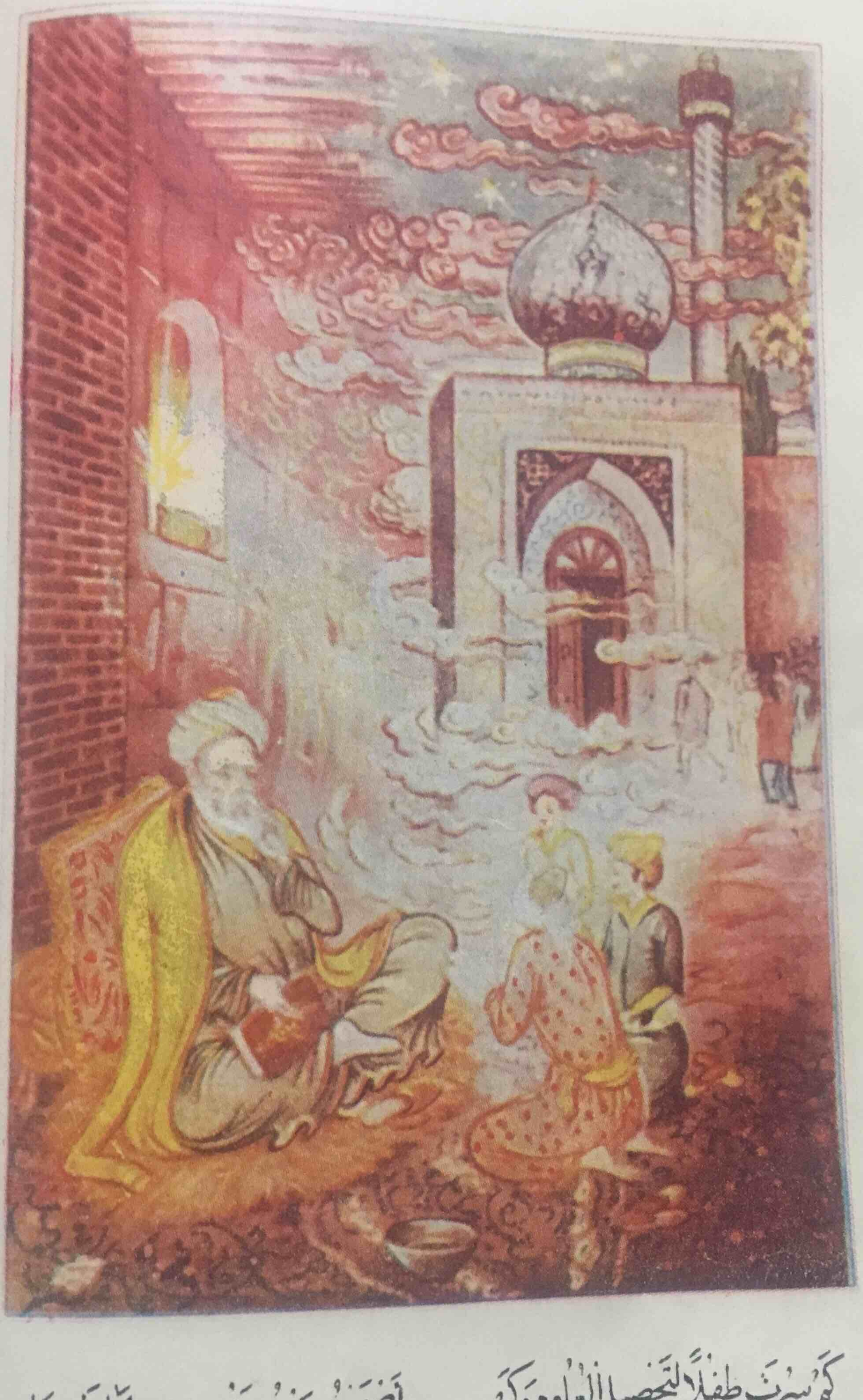

كَمْ سِرْتَ طِفْلًا لِتَحْصِيلِ الْعُلُومِ وَكَمْ   أَصْبَحْتَ بَعْدَ بَنِيْنَ رِيشِي لَهَا طَرِبَا

فَاسْمَعْ خِتَامَ حَدِيثِي مَا بَلَغْتَ سِوَى   أَنِّي بُدِئْتُ تُرَابًا ثُمَّ عُدْتُ هَبَا

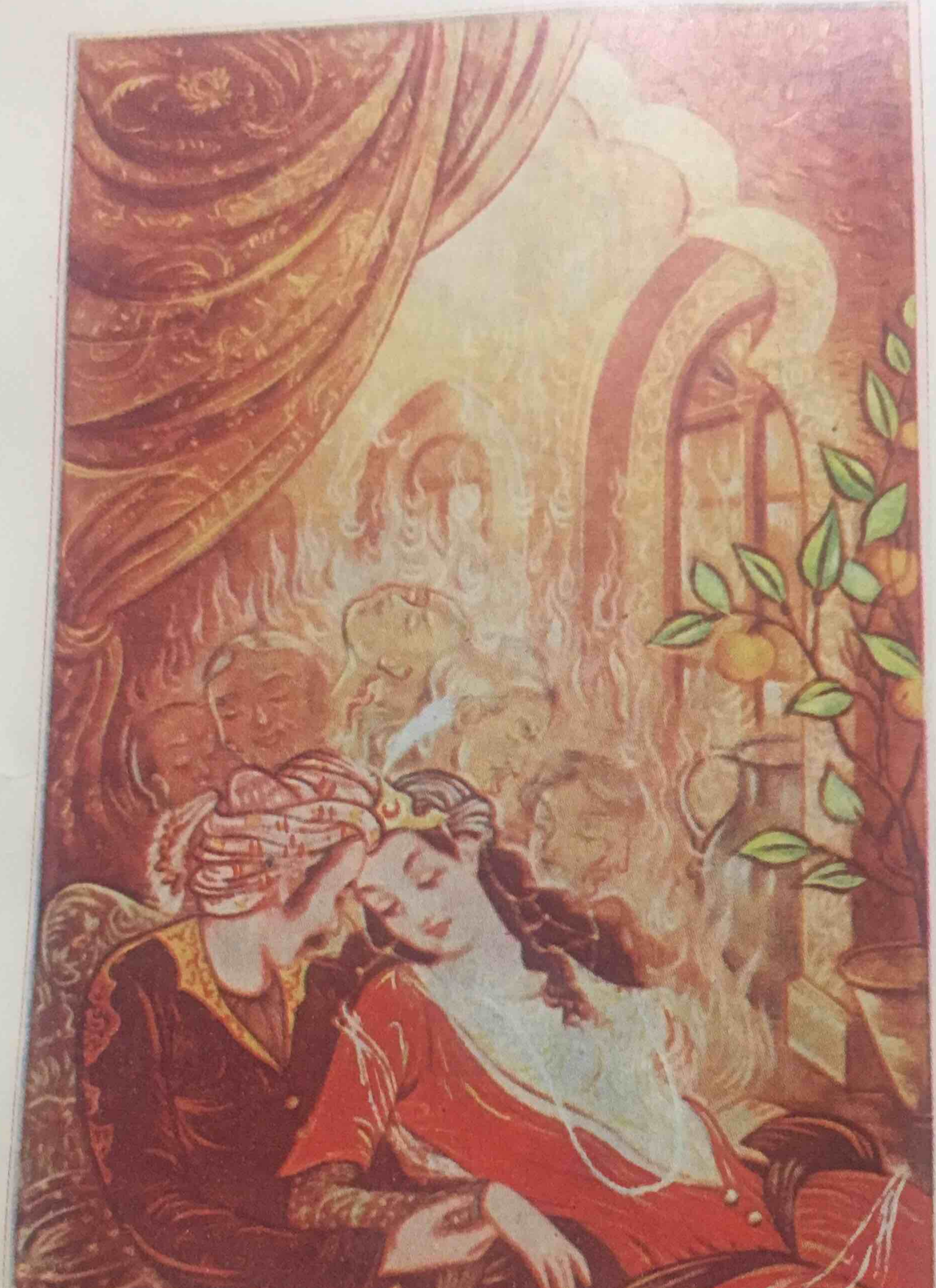

قُمْ وَدَعْ هَمَّ عَالَمٍ سَوْفَ يَفْنَى   وَاغْتَنِمْ لَحْظَةَ السُّرُورِ لَدَيْكَا

إِنْ يَكُنْ فِي الزَّمَانِ أَدْنَى وَفَاءٍ   لَمْ تَصِلْ نَوْبَةُ الْهَنَاءِ إِلَيْكَا

V.

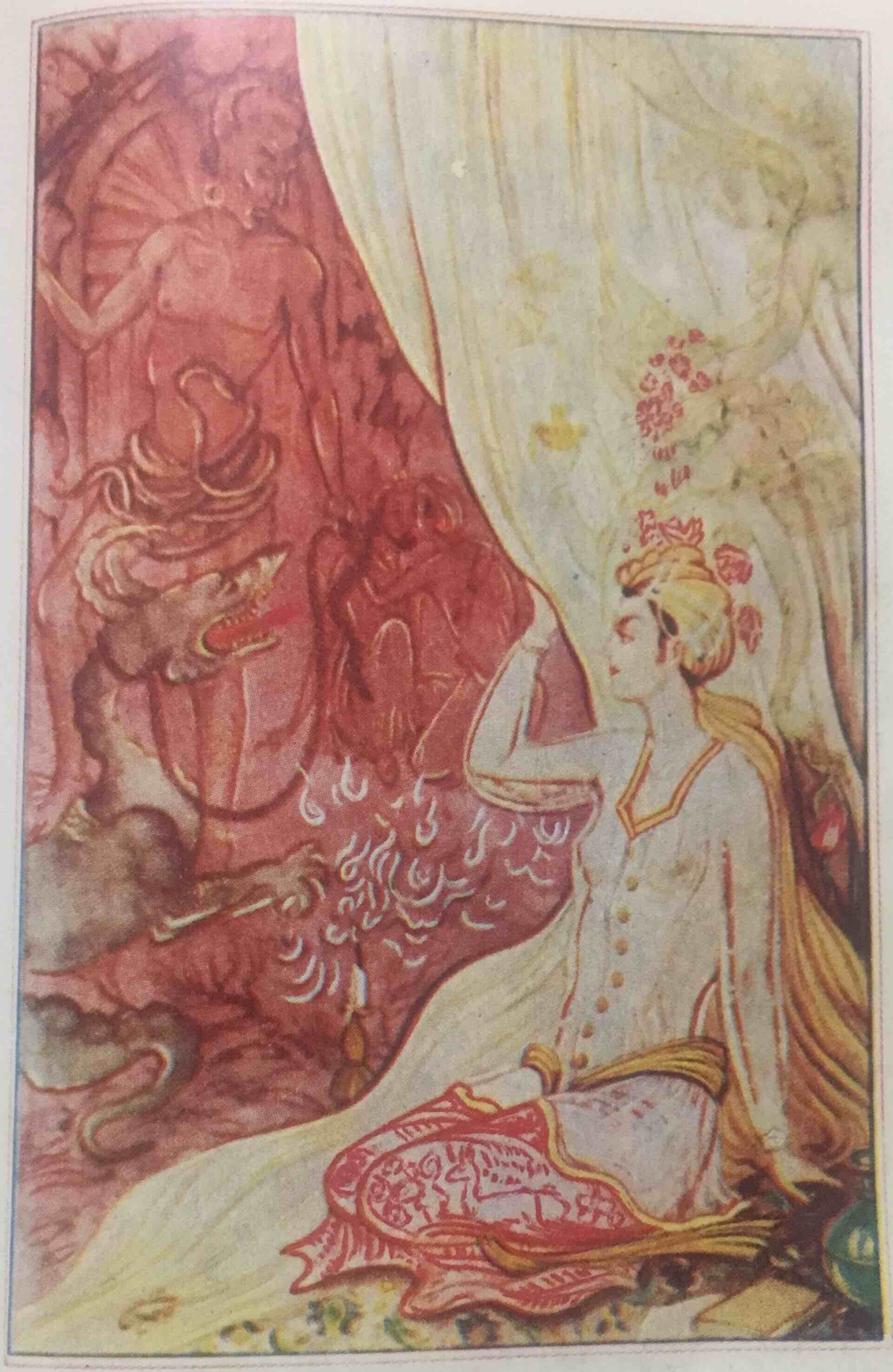

لا أنا عالمٌ ولا أنت سرَّ الـ ‏ ‏ ‏ دهرِ أو حلَّ مشكلٍ منه دقّا

نتظنّى خلفَ الستارِ فإن زا ‏ ‏ ‏ لَ فلا أنتَ أو أنا ثمَّ نبقى

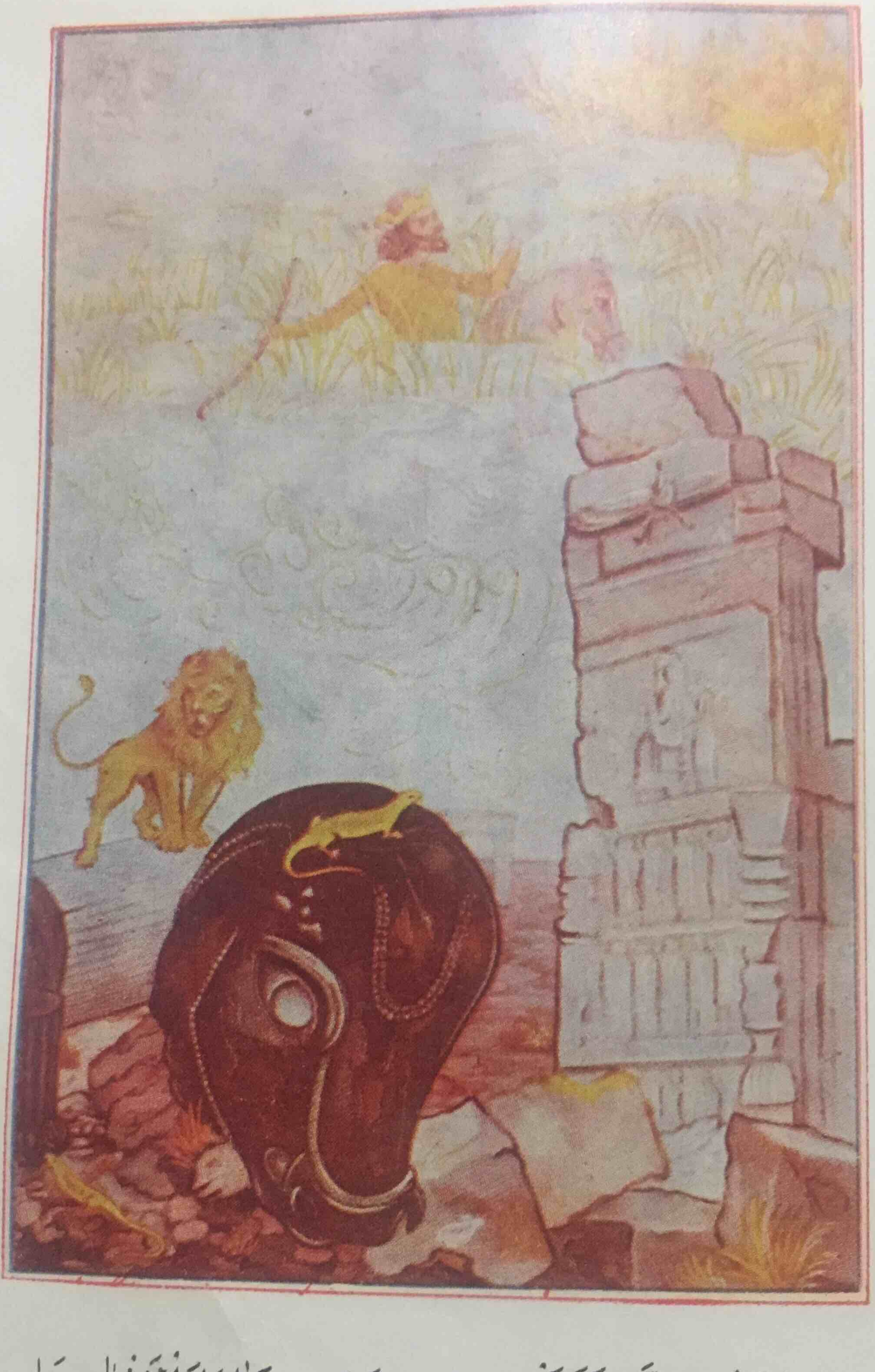

إنّ ذاك القصر الذي ضمّ جمشيـ   ـد وفيه تناول الأقداحا

ولدت ظبية الفلا خشفها فيـ   ـه وأمسى لابن آوى مراحا

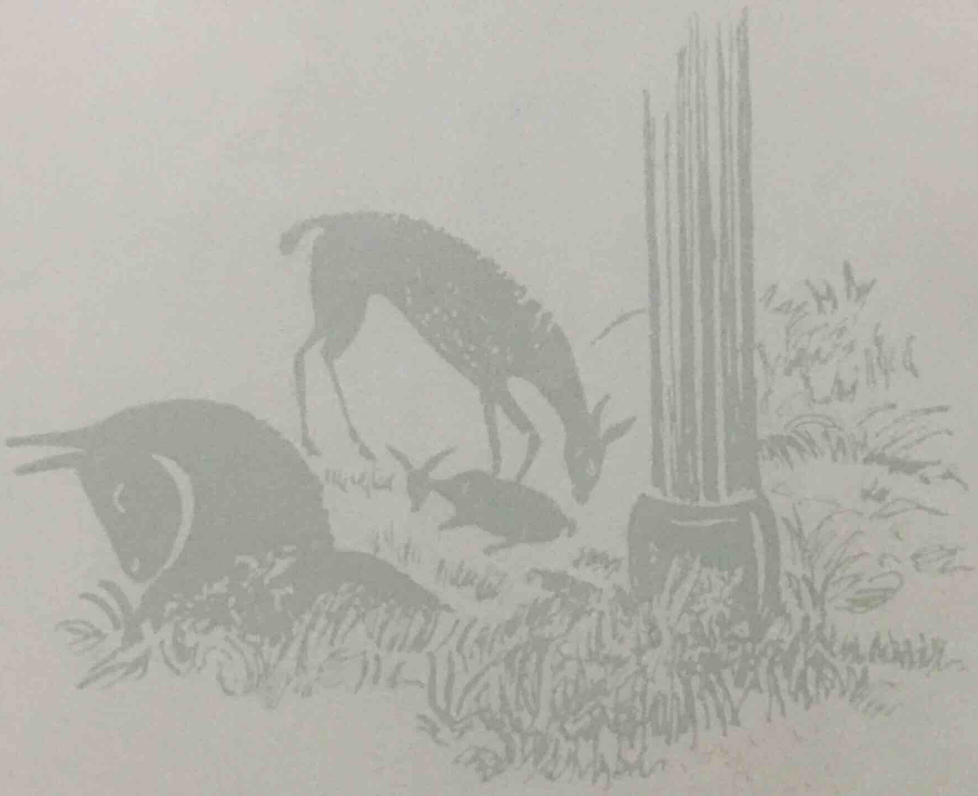

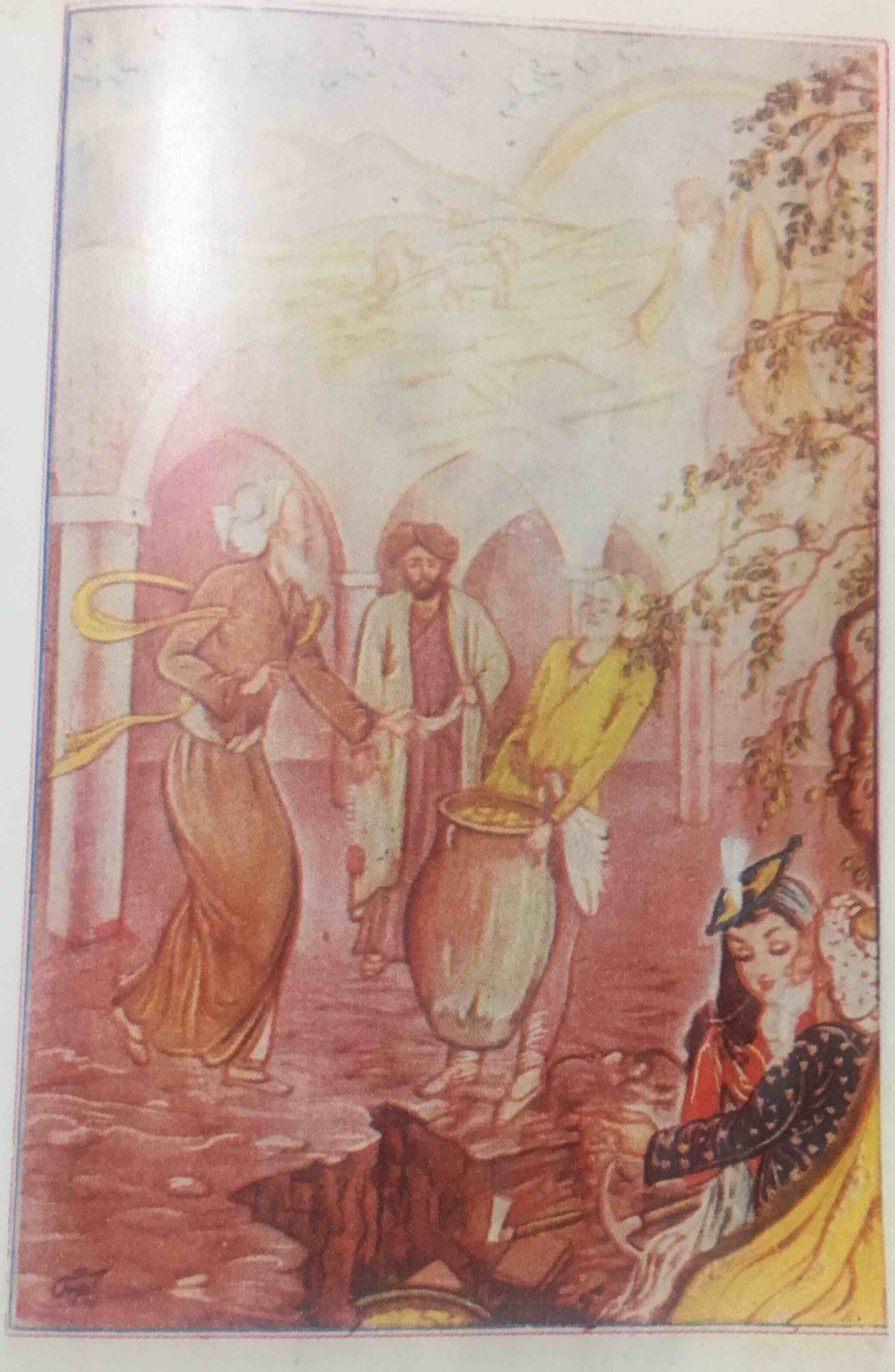

يا زُبْدَةَ الخِلّانِ خُذْ نُصْحِي وَلا ... تُصْبِحْ مِنَ الدُّنْيا بِهَمٍّ مُزْعِجِ

وَاجْلِسْ بِزاوِيَةِ اعْتِزالِكَ وَانْظُرَنْ ... أَلْعابَ دَهْرِكَ نَظْرَةَ المُتَفَرِّجِ

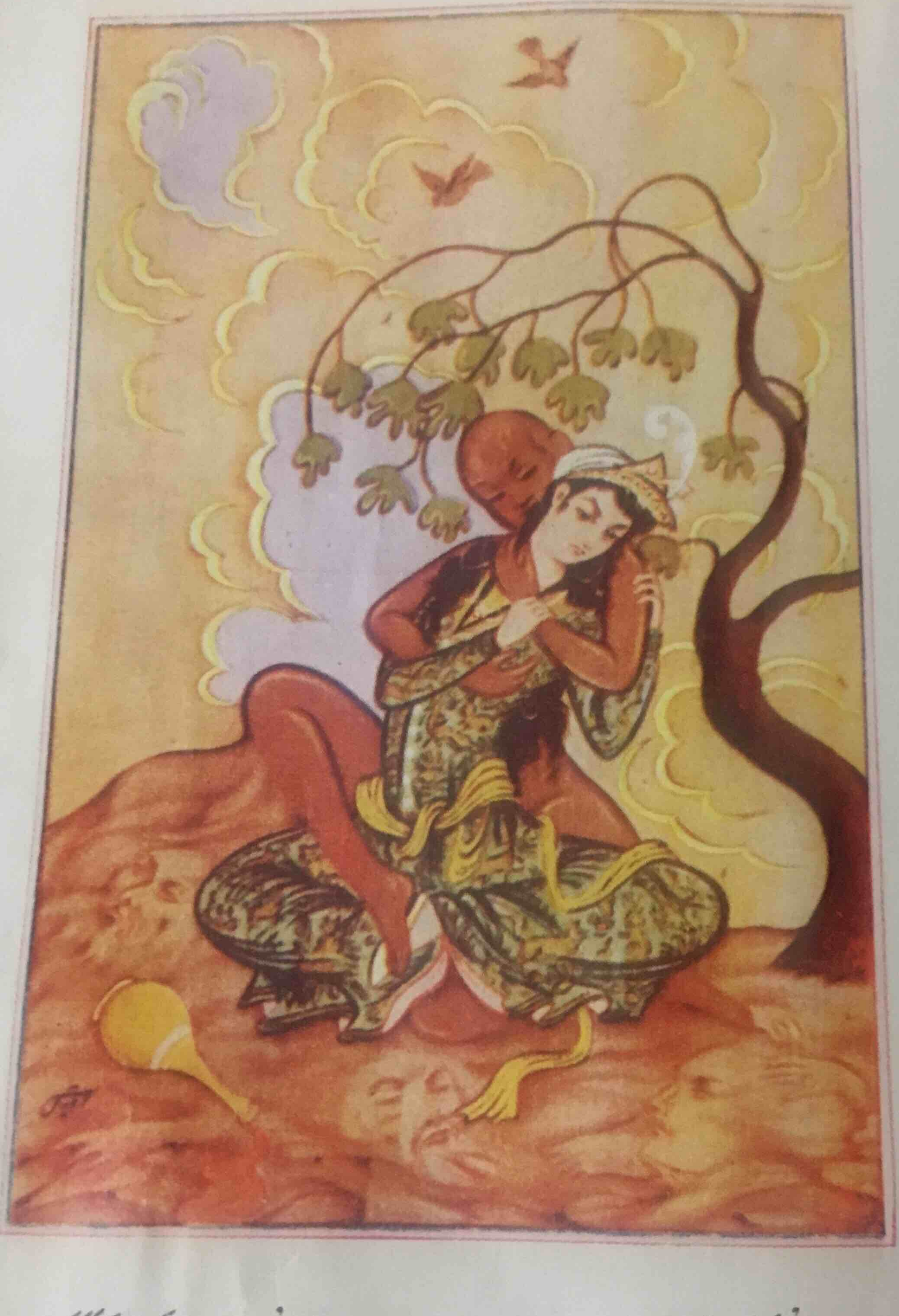

لا تَدَعِ الهَمَّ يَعتَرِيكَ وَلا   يَضِيقُ بِكَ العَيشُ وَاطْرِحْ كَمَدَكْ

وَلازِمِ الرَّوضَ وَالمِياهَ وَطِبْ   مِن قَبلِ أَنْ يَعصِرَ الثَّرى جَسَدَكْ ٧٧

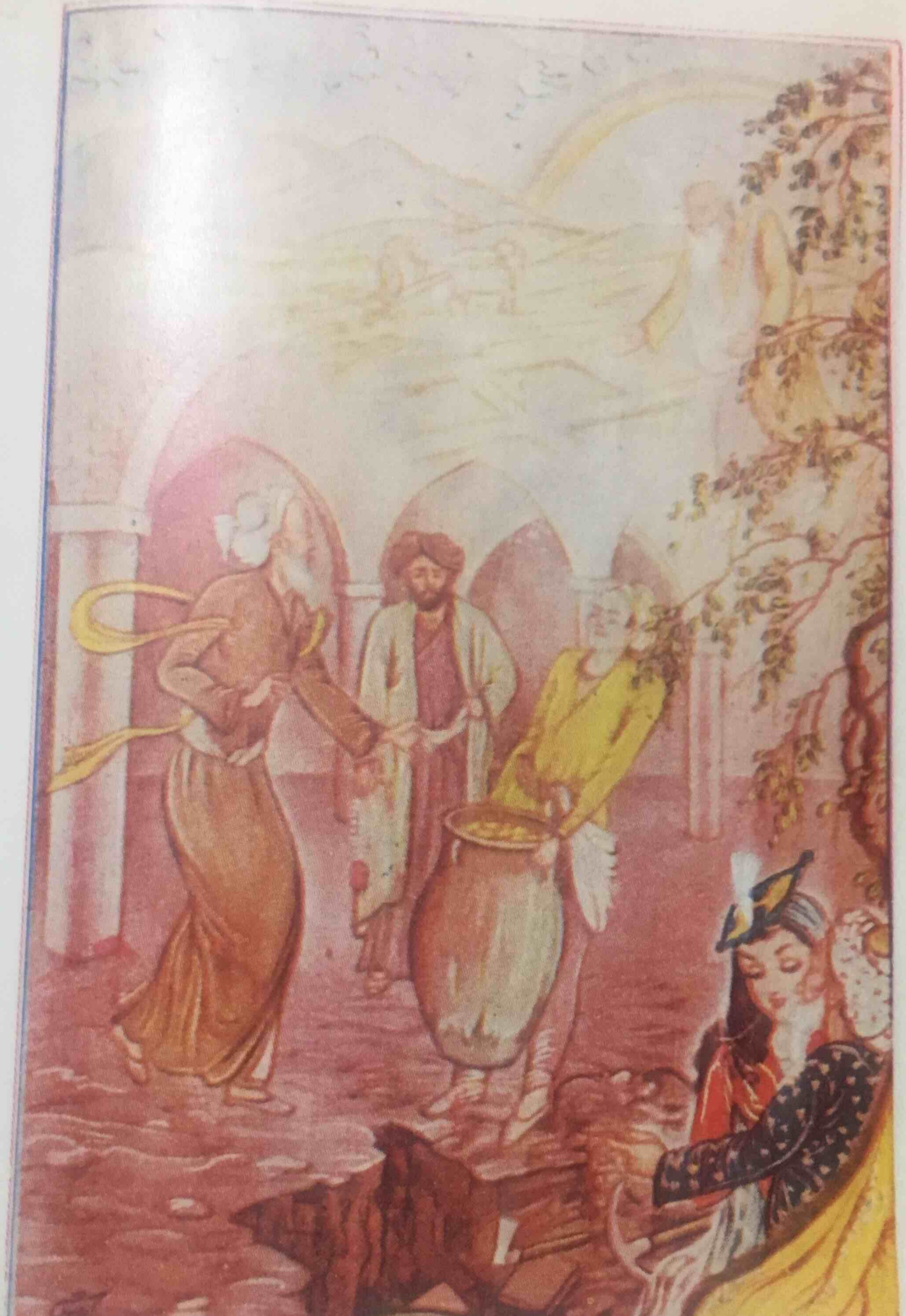

يا زُبْدَةَ الخِلّانِ خُذْ نُصْحي وَلا ... تُصْبِحْ مِنَ الدُّنْيا بِهَمٍّ مُزْعِجِ

وَاجْلِسْ بِزاوِيَةِ اعْتِزالِكَ وَانْظُرَنْ ... أَلْعابَ دَهْرِكَ نَظْرَةَ المُتَفَرِّجِ

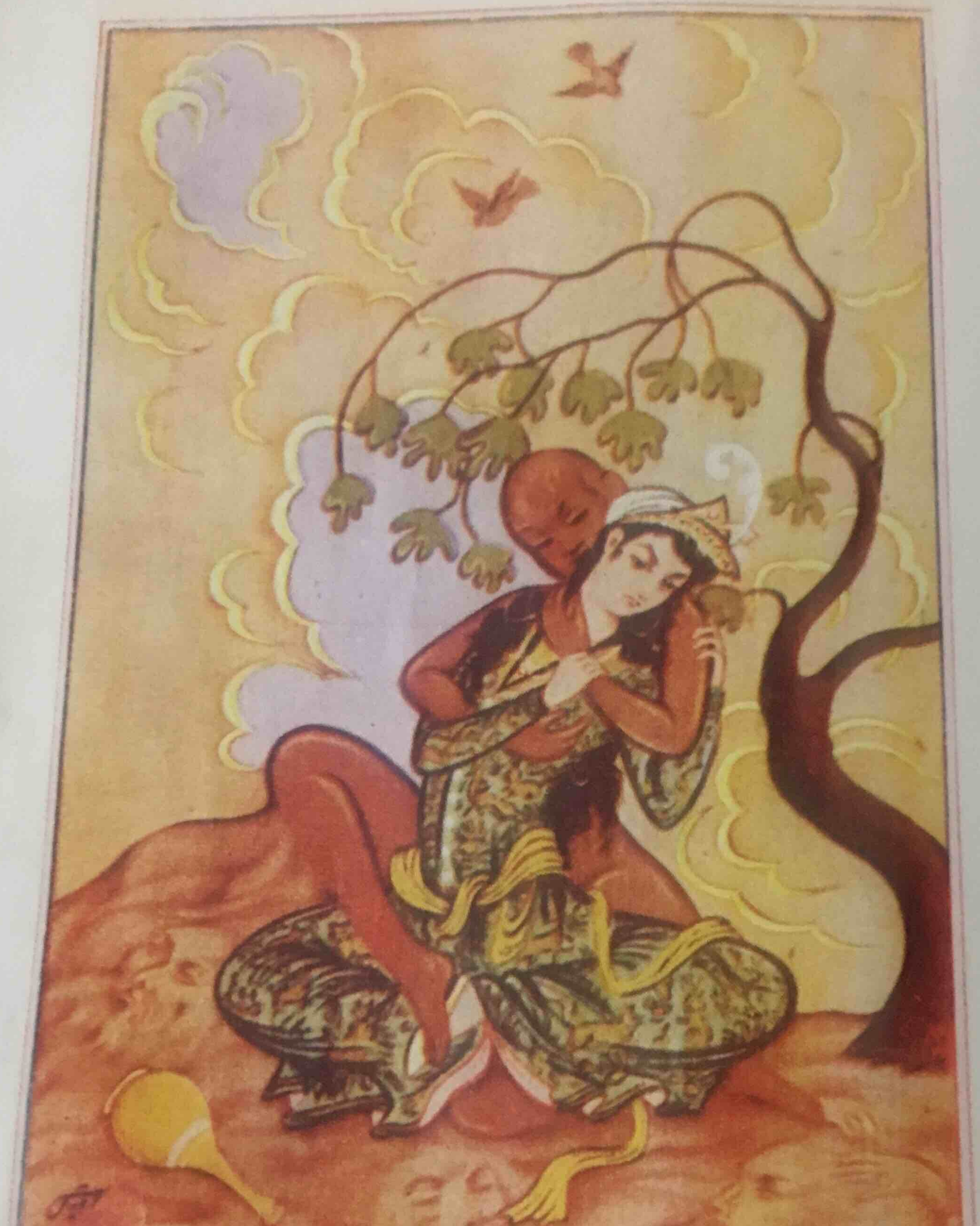

لا تدعِ الهمَّ يعتريكَ ولا يضِقْ بكَ العيشُ واطَّرِحْ كمَدَكْ
ولازِمِ الرَّوضَ والمياهَ وطِبْ مِن قبلِ أنْ يعصِرَ الثَّرى جسَدَكْ

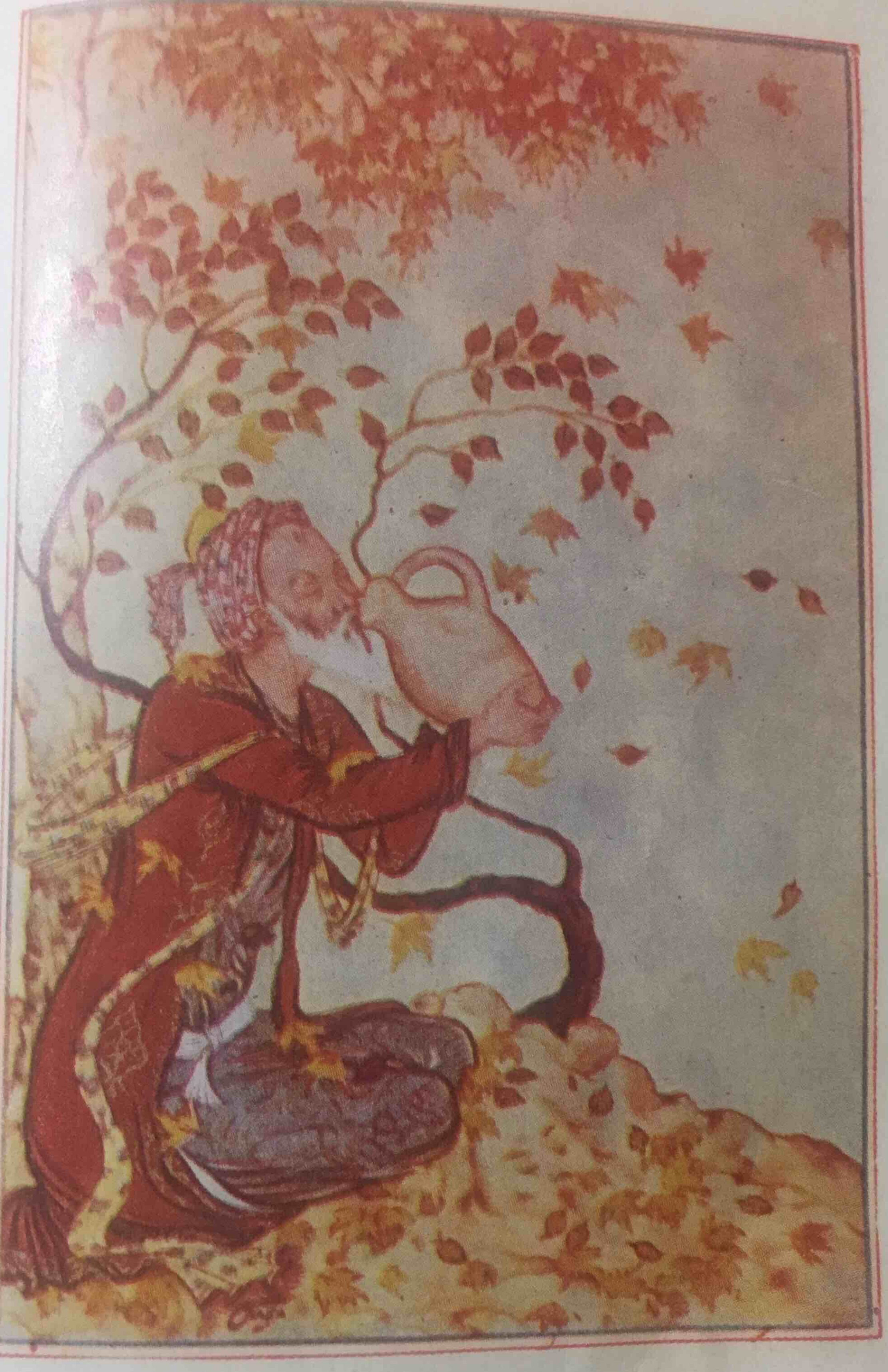

لَثِمْتُ مِنْ جَرَّةِ الصَّهْبَاءِ مَرْشَفَهَا ... حِرْصًا لِأَسْأَلَ مِنْهَا عِيشَةَ الْأَبَدِ

فَقَابَلَتْ شَفَتِي بِاللَّثْمِ قَائِلَةً ... سِرًّا أَلَا اشْرَبْ فَإِمَّا رُحْتَ لَمْ تَعُدِ

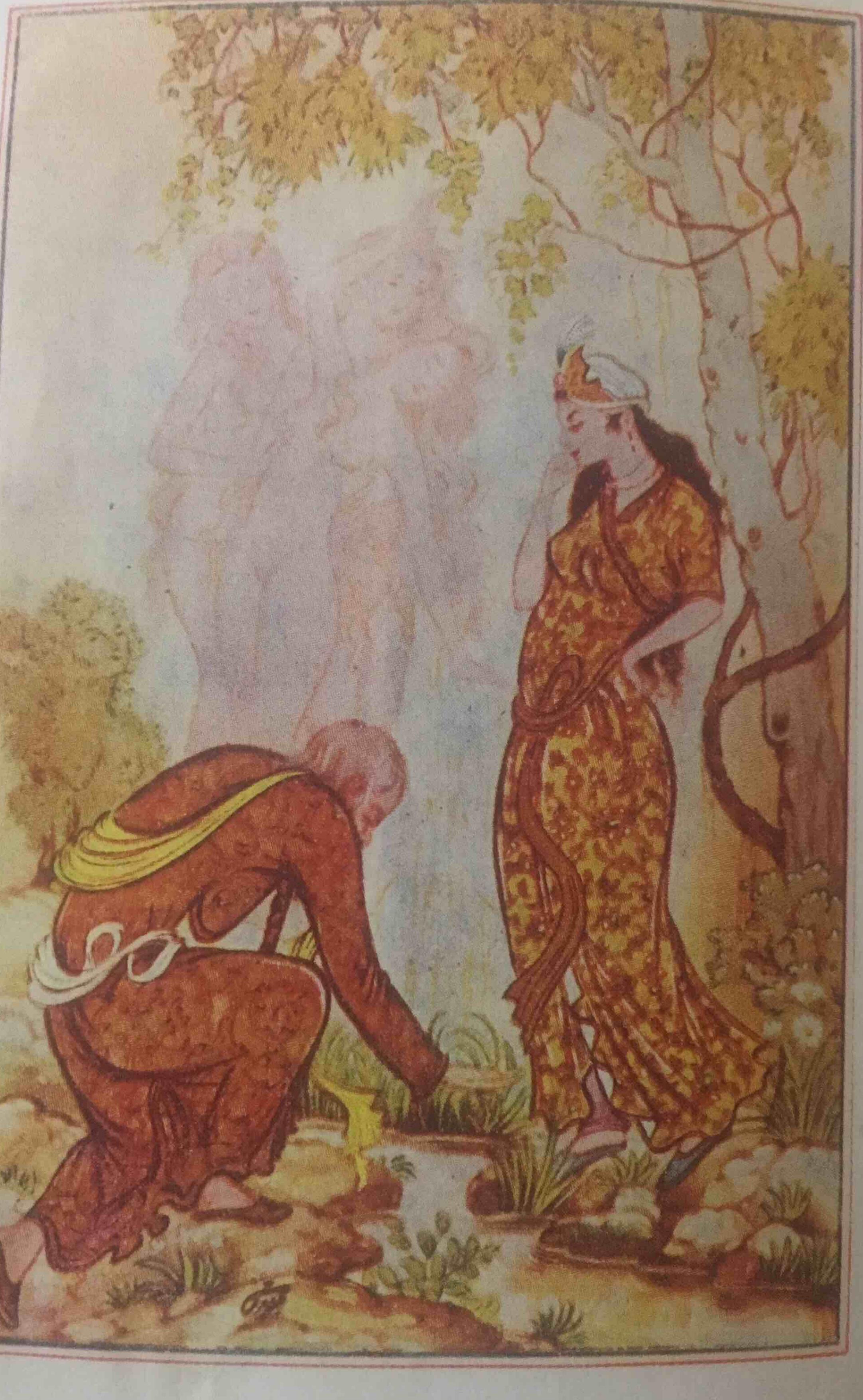

كُلُّ عُشْبٍ يَبْدُو بِضِفَّةِ نَهْرٍ   قَدْ نَمَا مِنْ شِفَاهِ ظَبْيٍ أَغَرِّ

لَا تَطَأْ وَيْحَكَ النَّبَاتَ احْتِقَارًا   فَهُوَ نَامٍ مِنْ مُزْهِرِ الْخَدِّ نَضْرِ

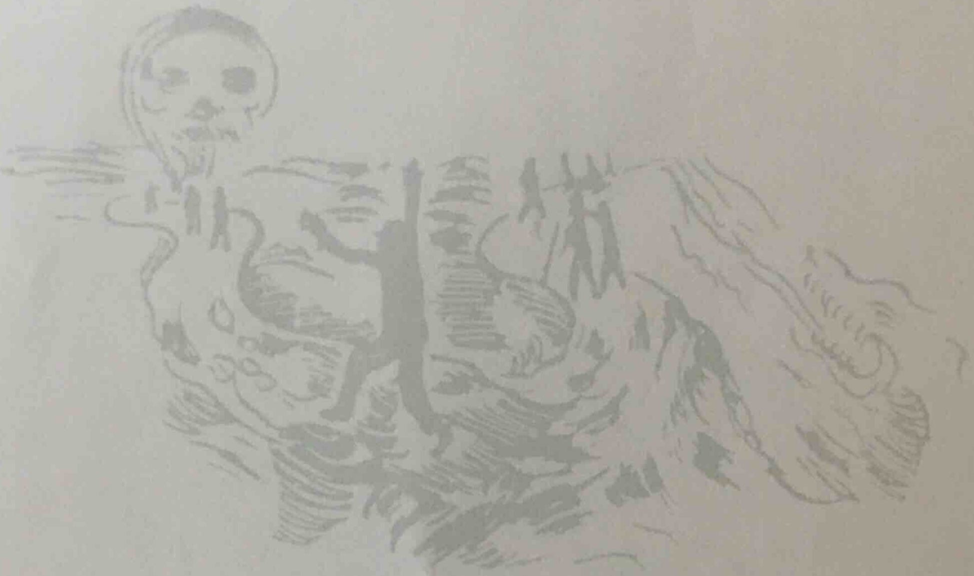

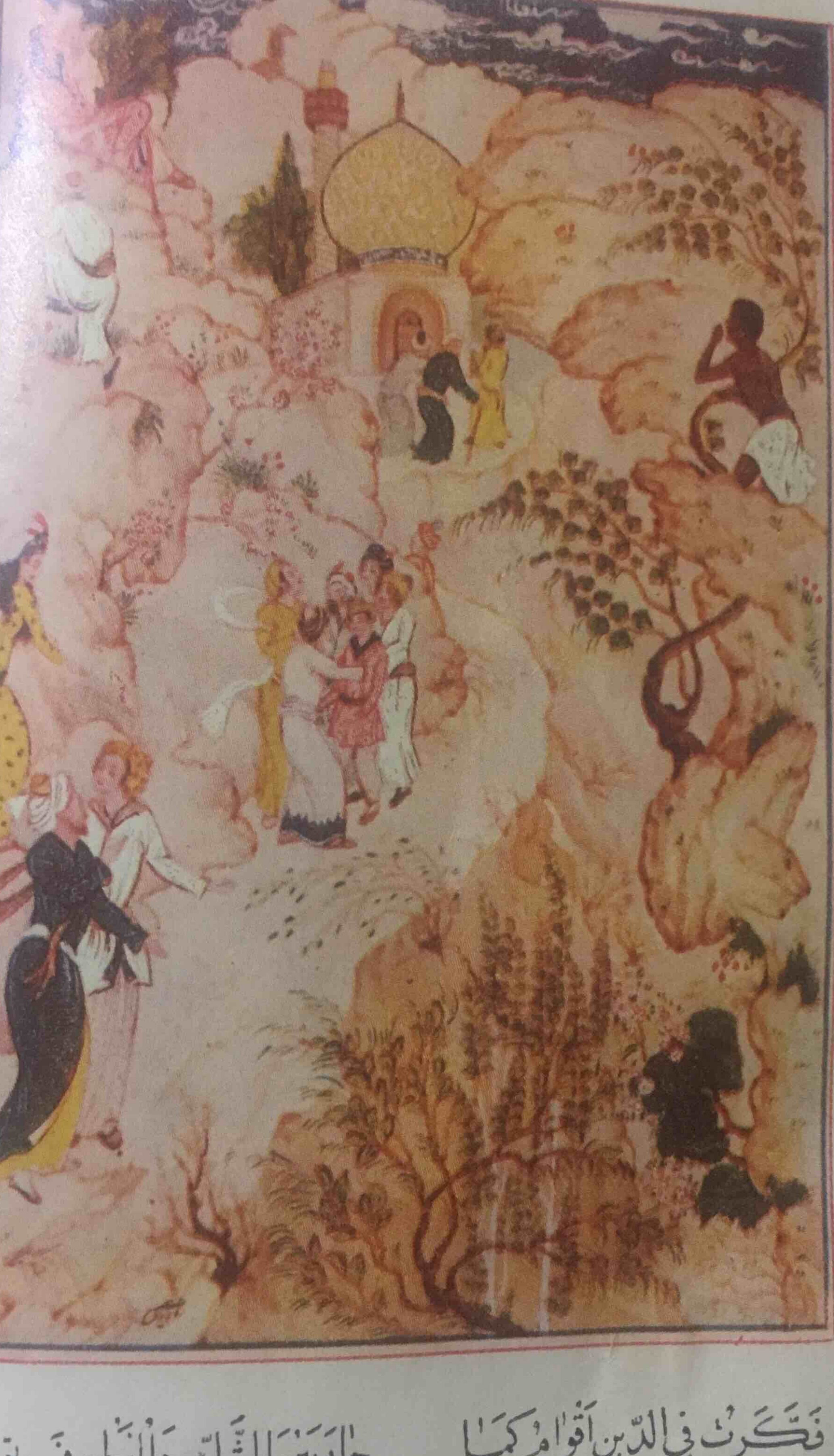

فَكَّرَتْ في الدِّينِ أَقْوامٌ كَما | حارَ بَيْنَ الشَّكِّ وَالْقَطْعِ فَرِيقْ
فَإِذا الهاتِفُ يَدْعُوهُمْ أَيا | بُلْهُ لا هذا وَلا ذاكَ الطَّرِيقْ

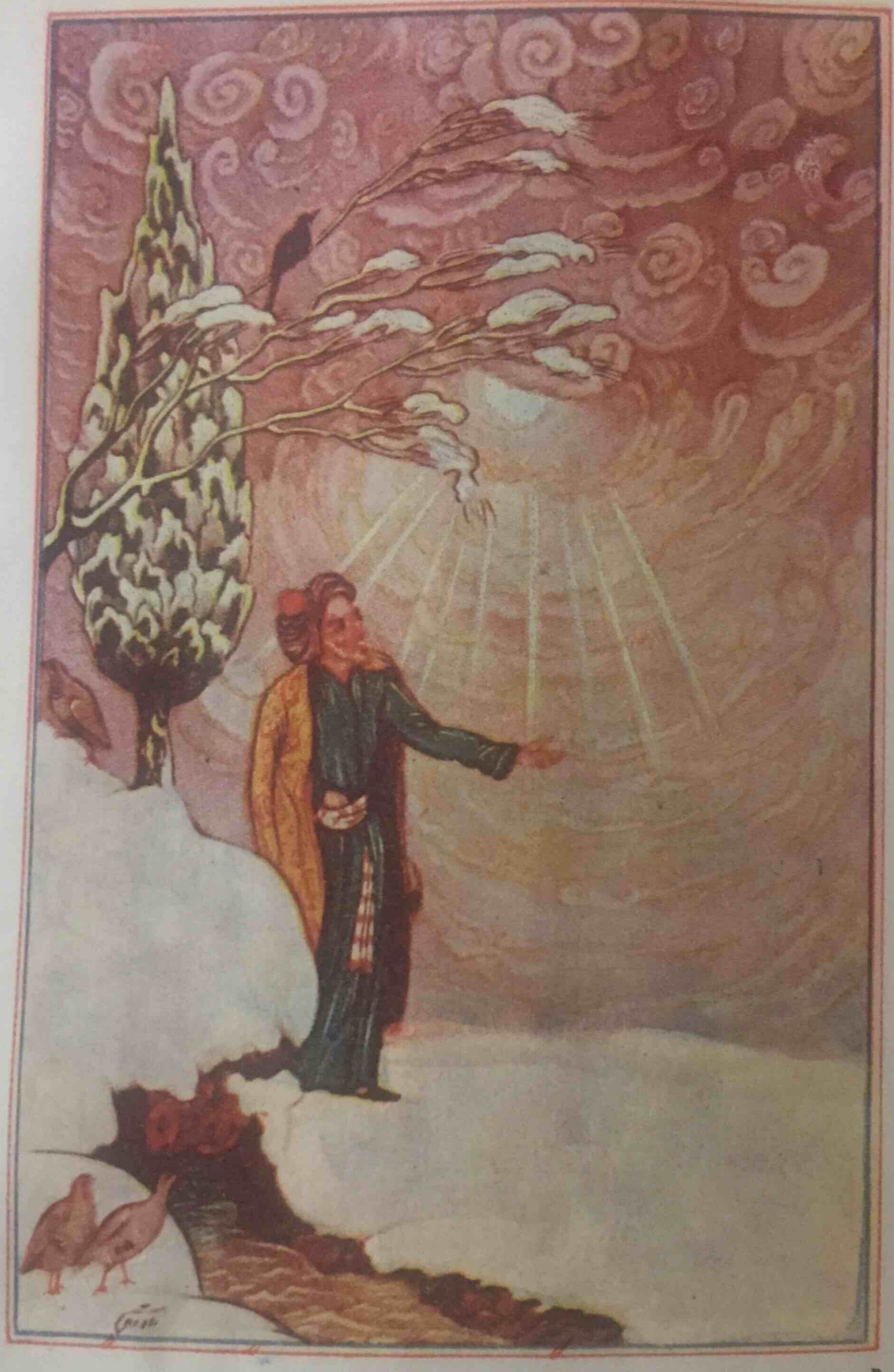

يا قلبُ هبْ أنّكَ نلتَ الأملا　　　وروضُ أفراحِكَ بالنّبتِ حلا

فلستَ في روضِ الهنا سوى ندًى　　　هوى لدى اللّيلِ وفي الصُّبحِ علا

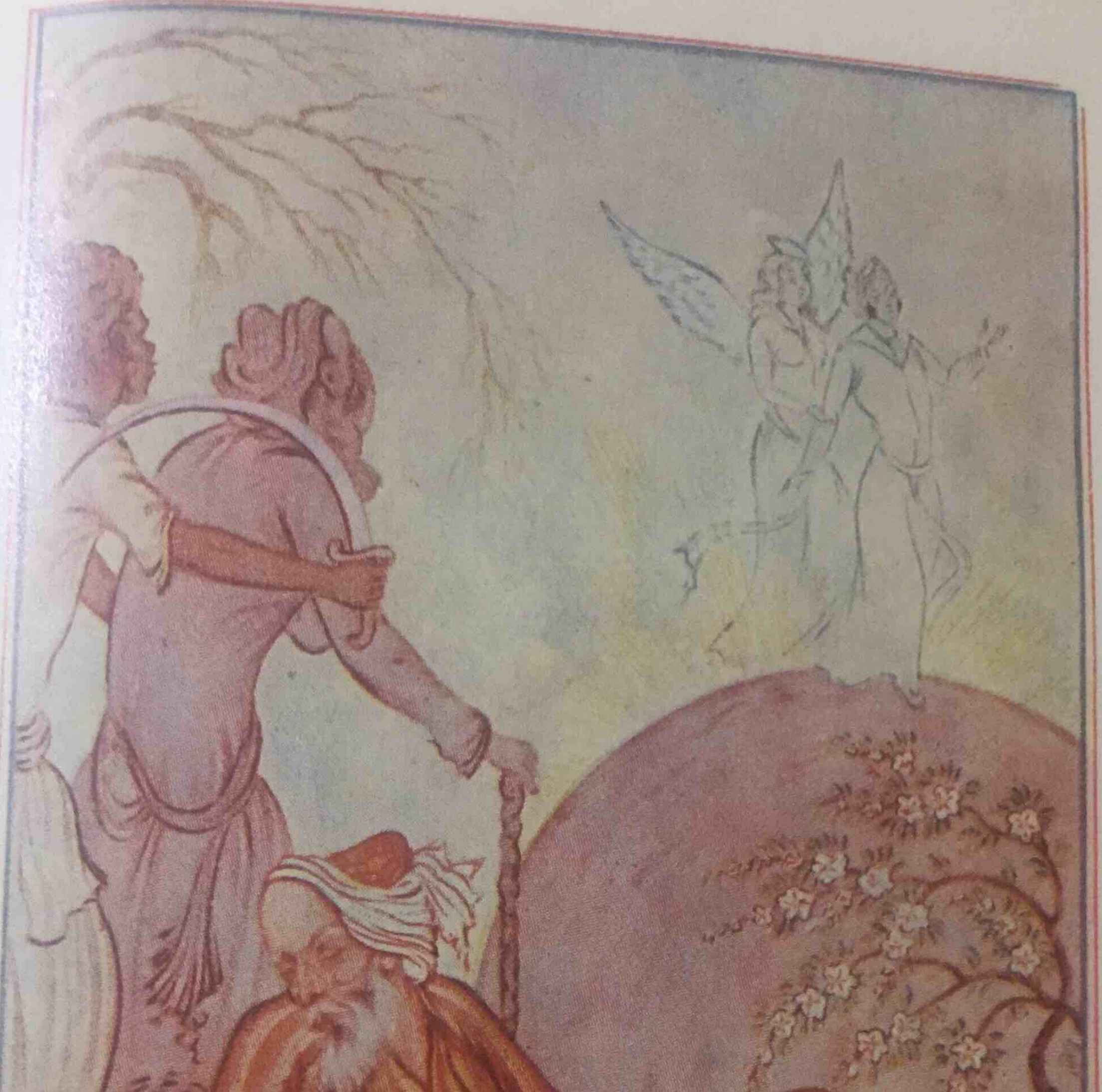

لَوْ كُنْتُ رَبَّ اخْتِيارٍ ما أتَيْتُ إلَى الْـ   ـدُّنيا ولَمْ أرْتَحِلْ عَنْها وَلَمْ أبِنِ
ما كانَ أسْعَدَنِي لَوْ لَمْ أجِئْ أبَدًا   لِلدَّهْرِ يَوْمًا وَلَمْ أرْحَلْ وَلَمْ أكُنِ

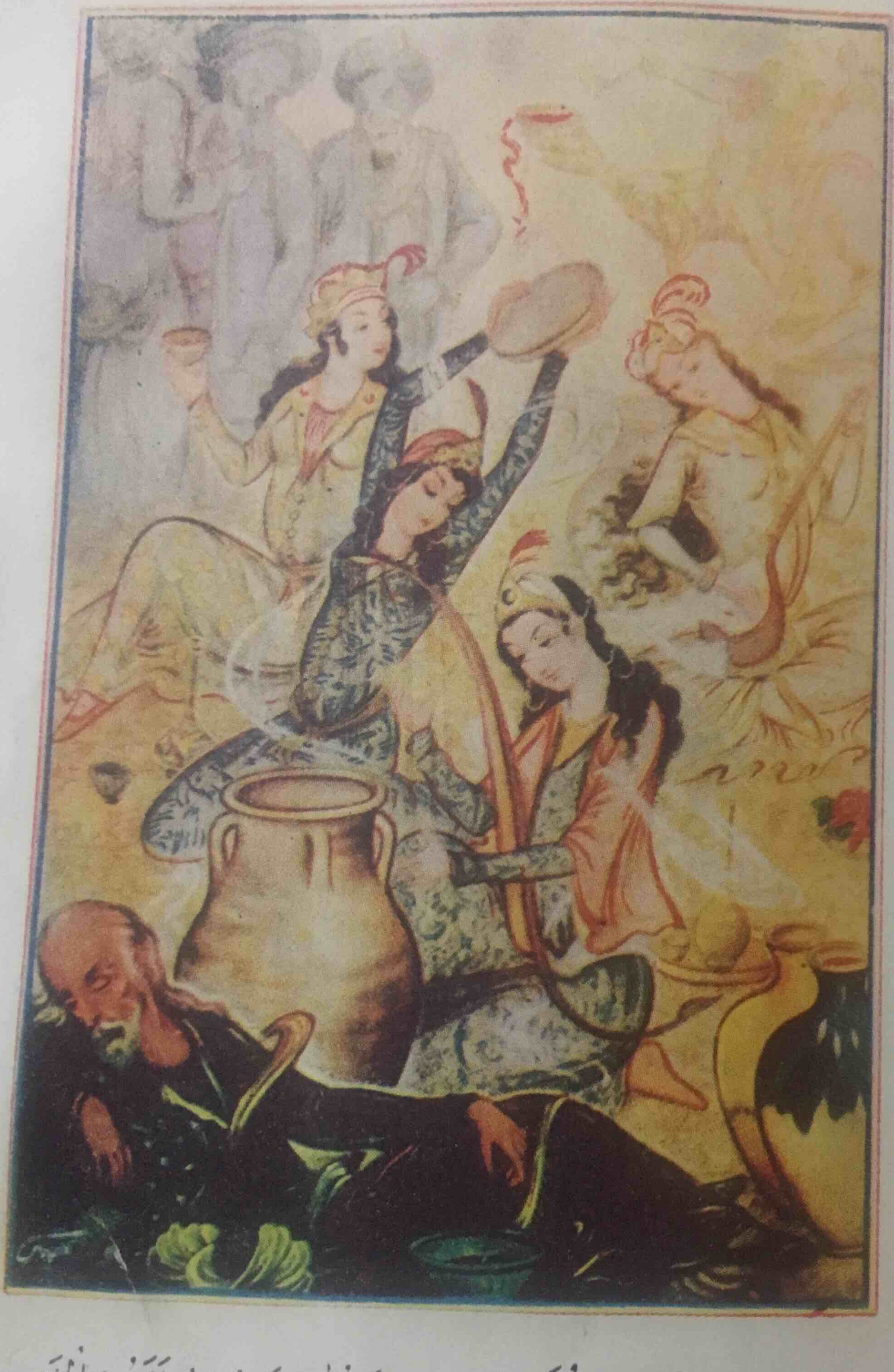

مُذِ ازْدَهَرَتْ بِالْبَدْرِ وَالزُّهَرَةِ السَّمَا   إِلَى الْآنَ لَمْ يُوجَدْ أَلَذُّ مِنَ الْخَمْرِ

فَيَا عَجَبِي مِنْ بَائِعِ الرَّاحِ هَلْ يَرَى   أَعَزَّ مِنَ الصَّهْبَاءِ إِنْ بَاعَهَا يَشْرِي

٩١

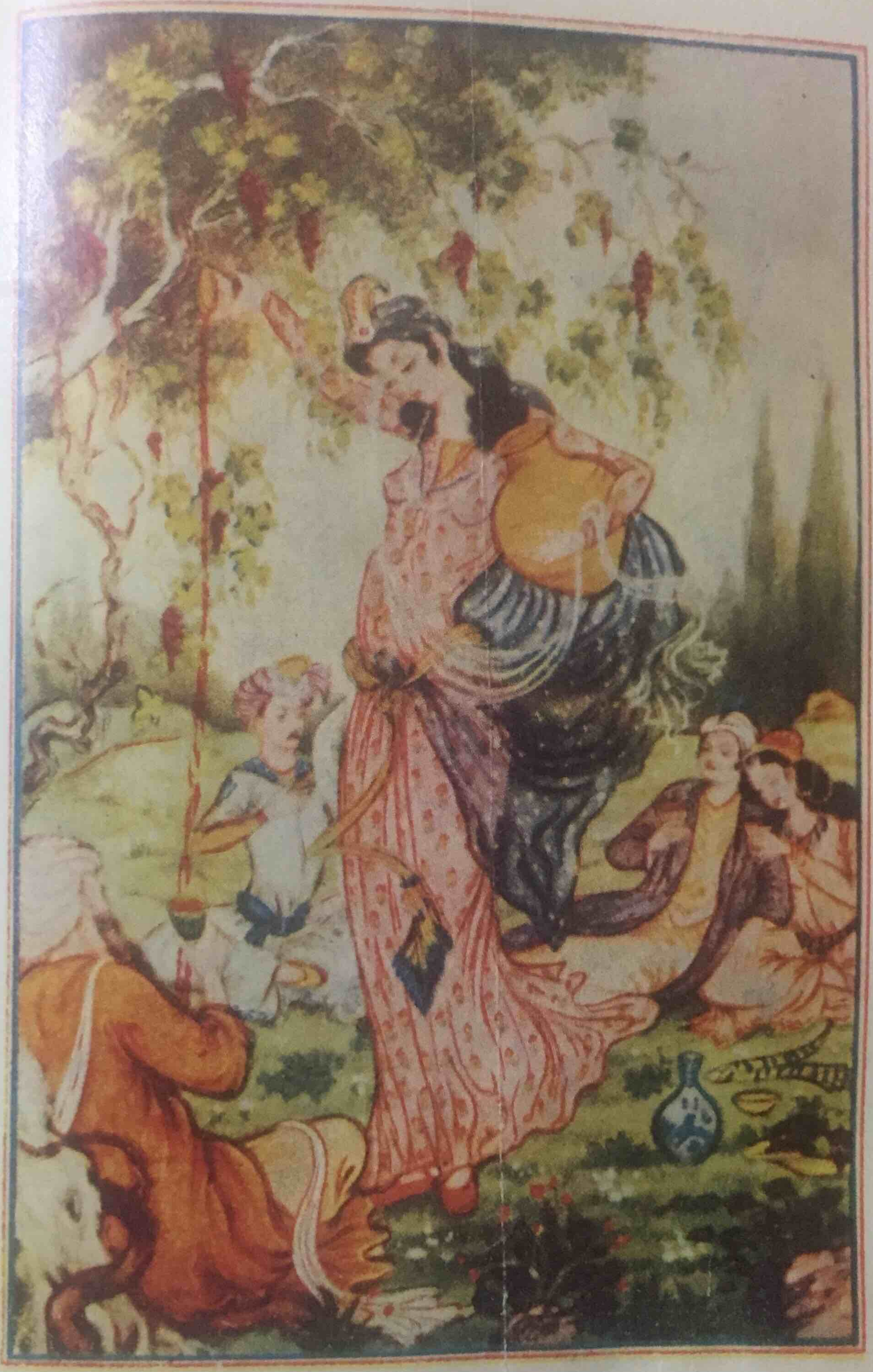

إن تواعدتم رفاقي للأنس   وسعدتم بالغادة الهيفاء

وأدار الساقي كؤوس الحميا   فاذكروني في شربها بالدعاء

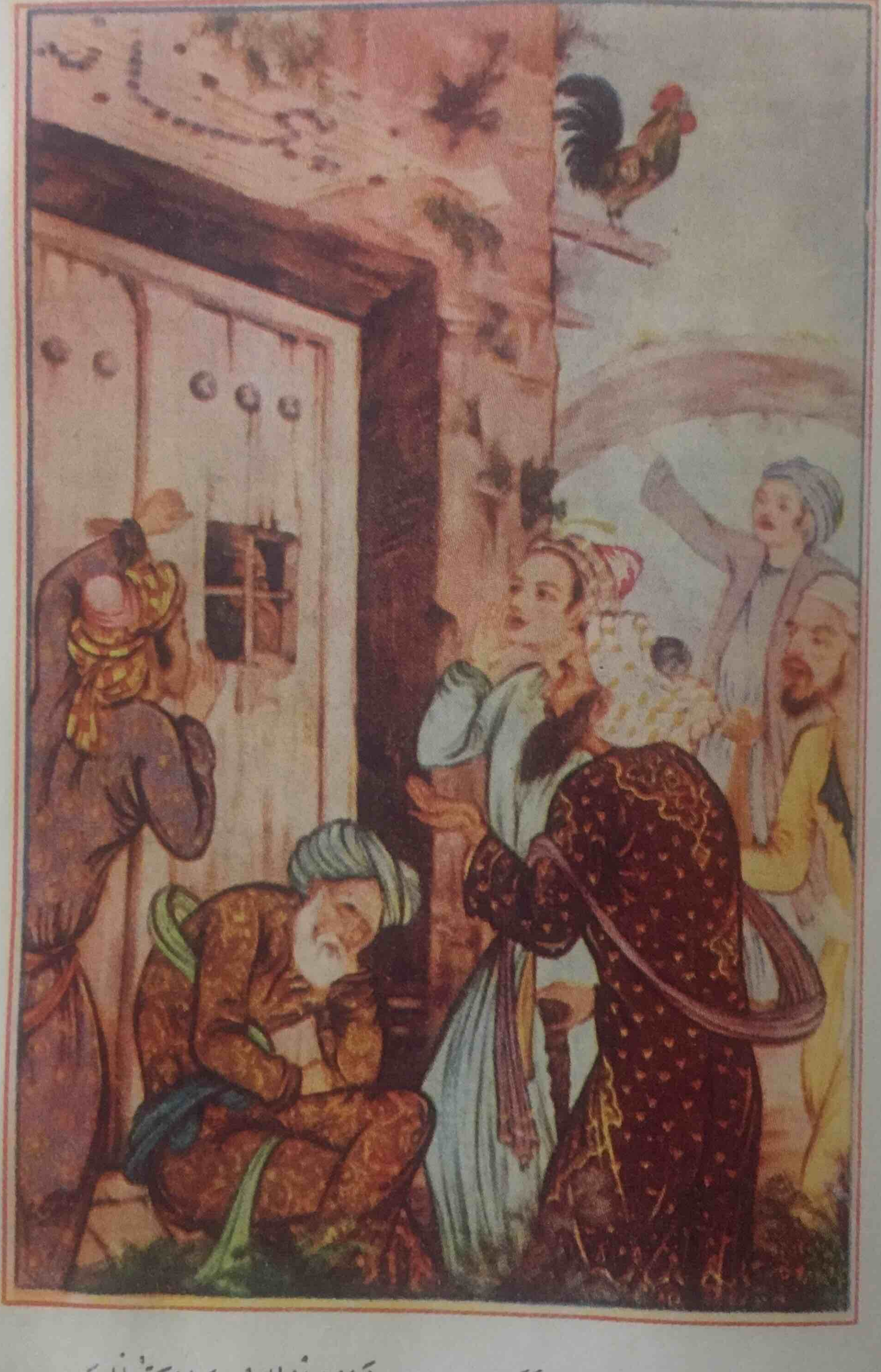

هذا أوانُ الصَّبوحِ والطَّرَبِ   وَنحنُ والحانُ وَابنةُ العِنَبِ

أُصمتْ نديمي هَل ذا المحلُّ تُقىً   وَاشربْ وَخَلِّ الحديثَ وَاجتَنِبِ

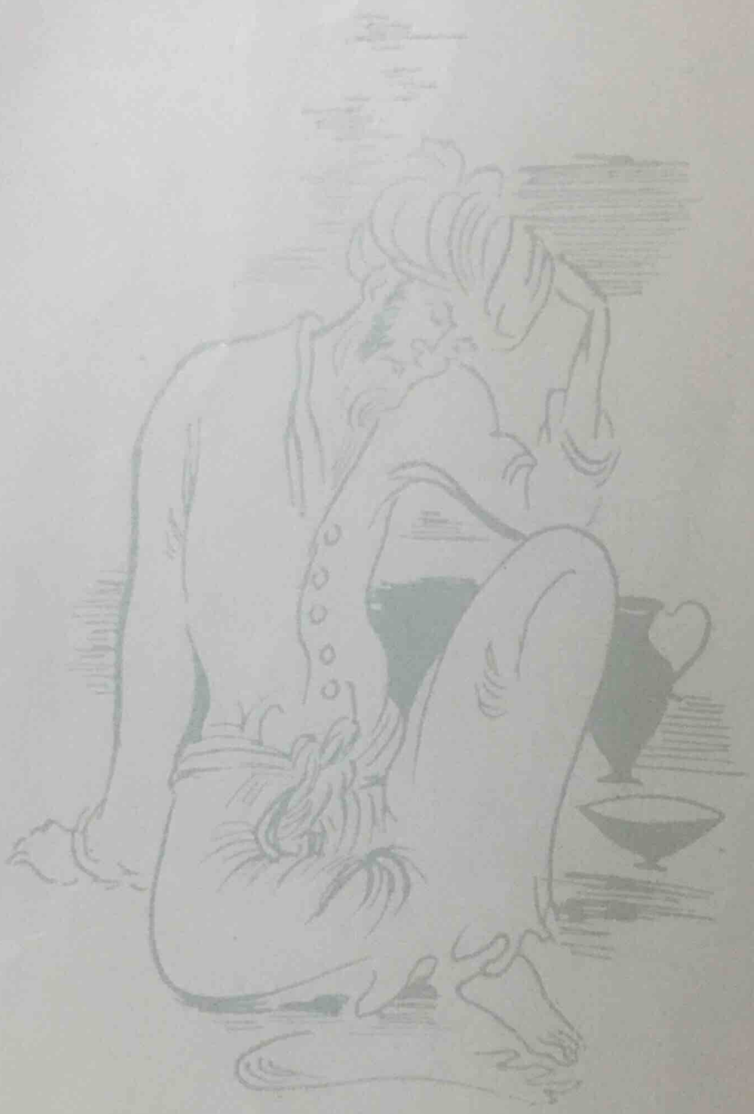

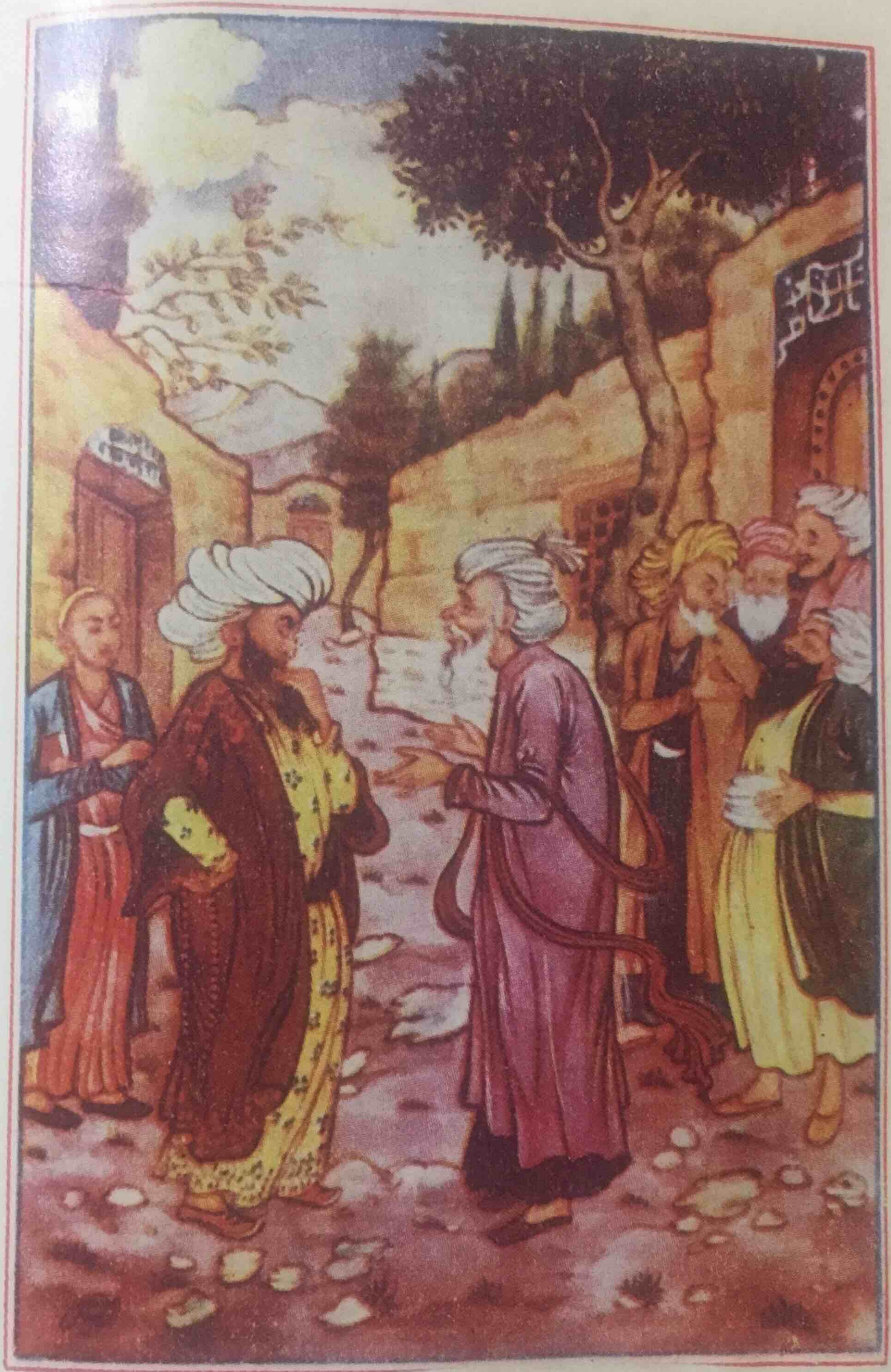

لِلصَّوْمِ وَالصَّلَوَاتِ نِلْتُ تَنَسُّكًا   فَتَيَقَّنَتْ نَفْسِي غَدًا بِنَجَاحِي

أَسَفًا فَقَدْ نُقِضَ الْوُضُوءُ بِنَسْمَةٍ   وَالصَّوْمُ زَالَ بِنِصْفِ جُرْعَةِ رَاحِ

مَا أَهْرَقَ السَّاقِي سُلَافًا فِي الثَّرَى   إِلَّا وَأَطْفَأَ نَارَ قَلْبٍ مُولَعِ
أَتَظُنُّ رَاحًا ذَلِكَ الْمَاءَ الَّذِي   يُودِي بِمِائَةِ عِلَّةٍ فِي الْأَضْلُعِ

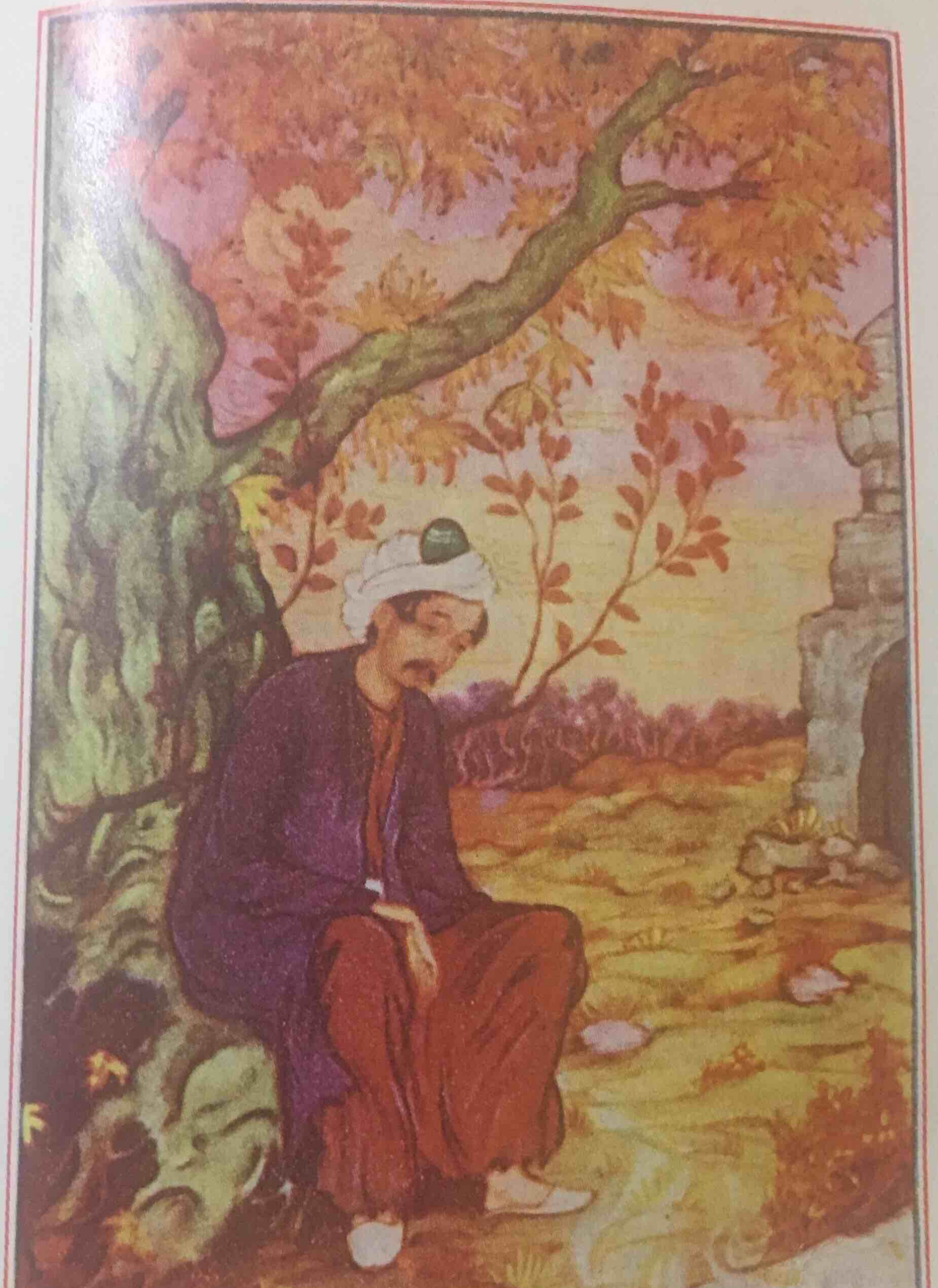

وَلَكَمْ شَرِبْتُ الرَّاحَ حَتَّى إِنْ أَغِبْ فِي الرَّمْسِ ضَاعَ مِنَ التُّرَابِ عَبِيرُهَا
أَوْ مَرَّ مَخْمُورٌ عَلَى قَبْرِي انْتَشَى مِنْهَا وَأَفْقَدَهُ النُّهَى تَأْثِيرُهَا ١٠٠

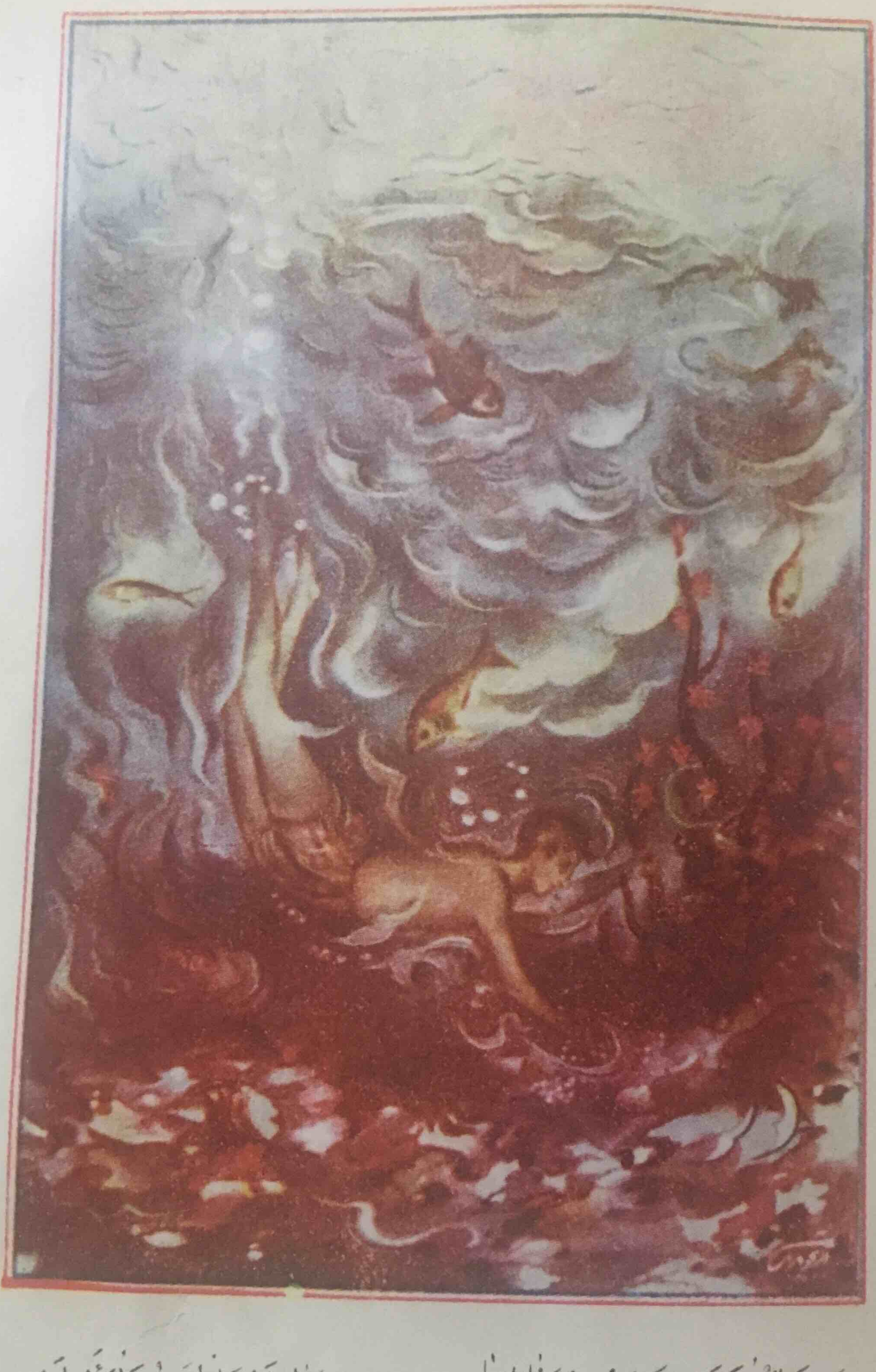

حقيقةُ الكونِ ليستْ عِندَ ناظِرِها　　سِوى مجازٍ ففيمَ الهمُّ والألمُ

فجارِ دهركَ واخضعْ للقضا فلنْ　　تطيقُ تبديلَ ما قد خطّهُ القلمُ

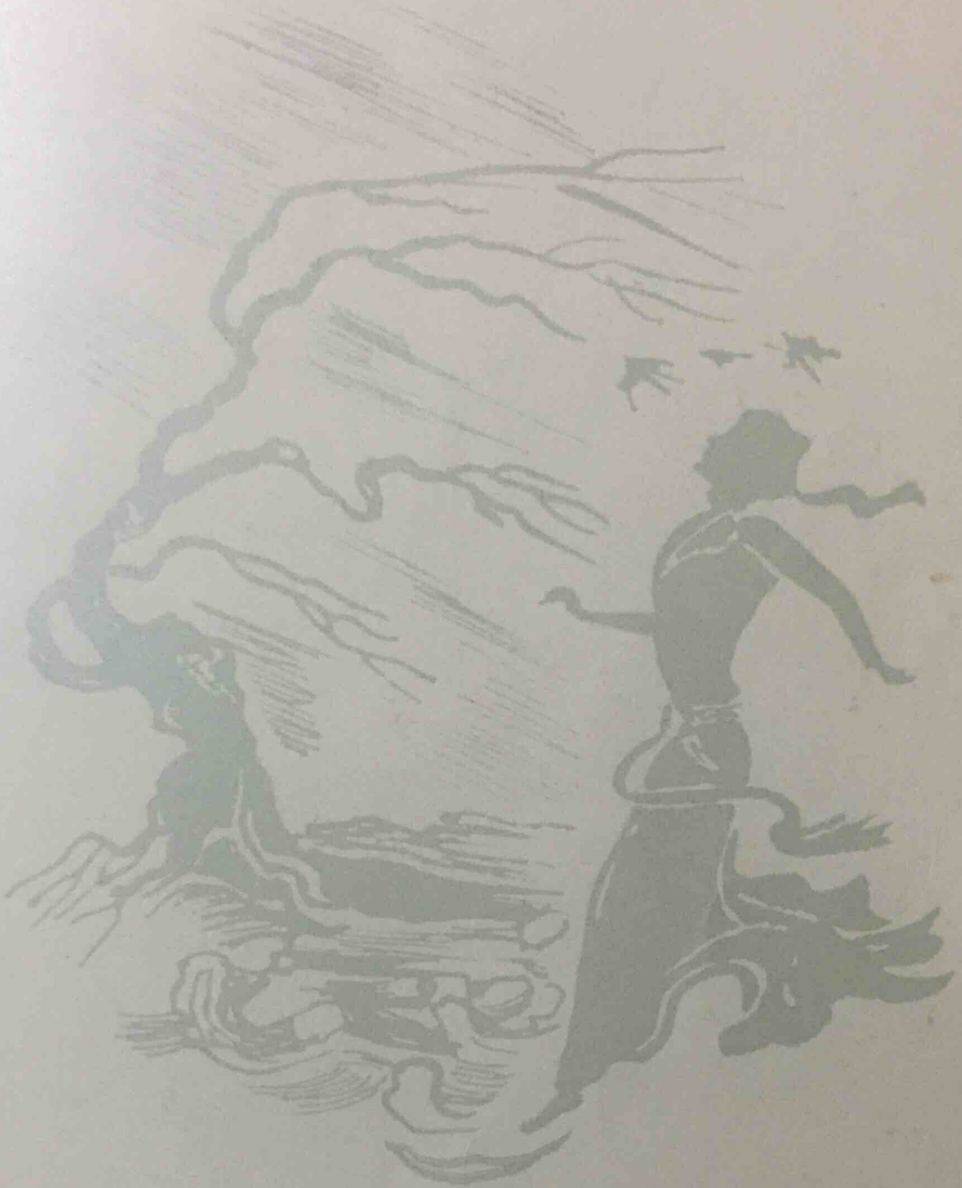

هٰذَا الْفَضَاءُ الَّذِي فِيهِ نَسِيرُ حَكَى   فَانُوسَ سِحْرٍ خَيَالِيًّا لَدَى النَّظَرِ

مِصْبَاحُهُ الشَّمْسُ وَالْفَانُوسُ عَالَمُنَا   وَنَحْنُ نَبْدُو حَيَارَى فِيهِ كَالصُّوَرِ

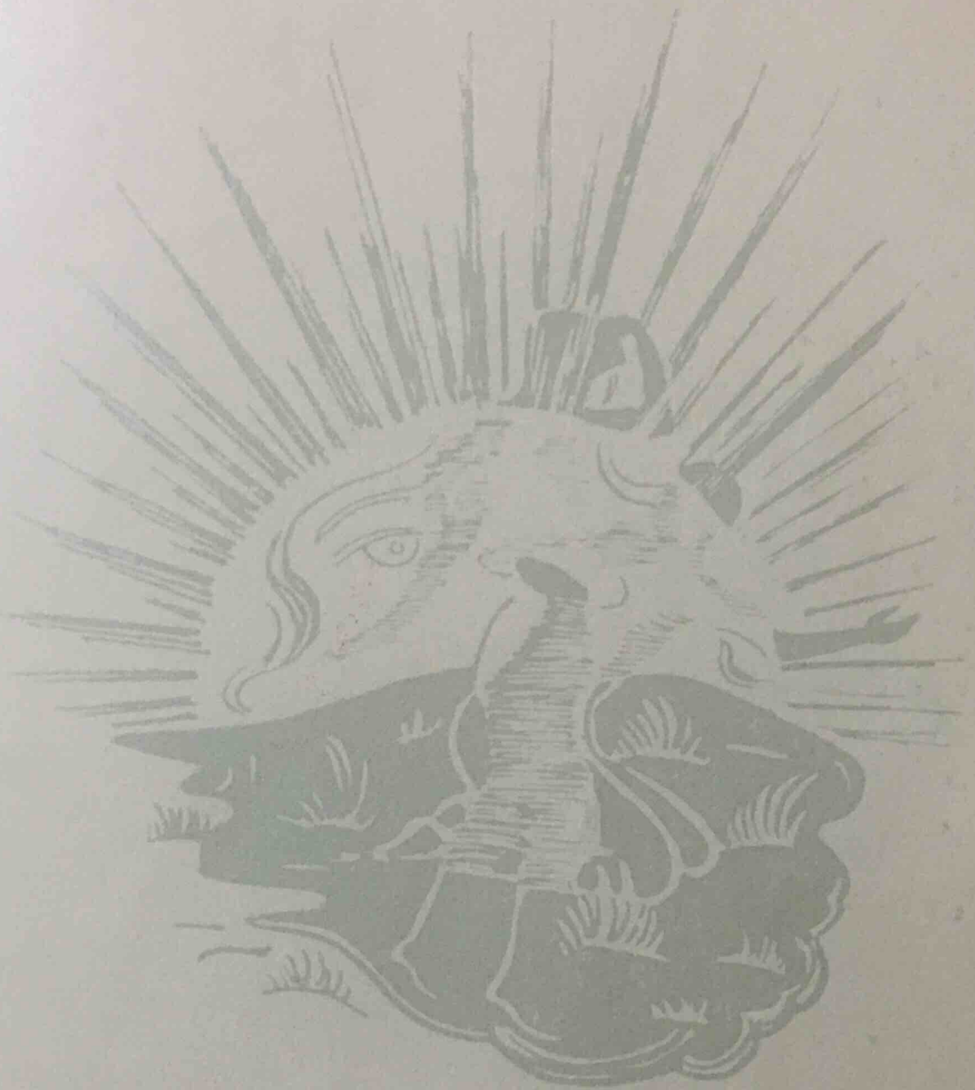

N. V.

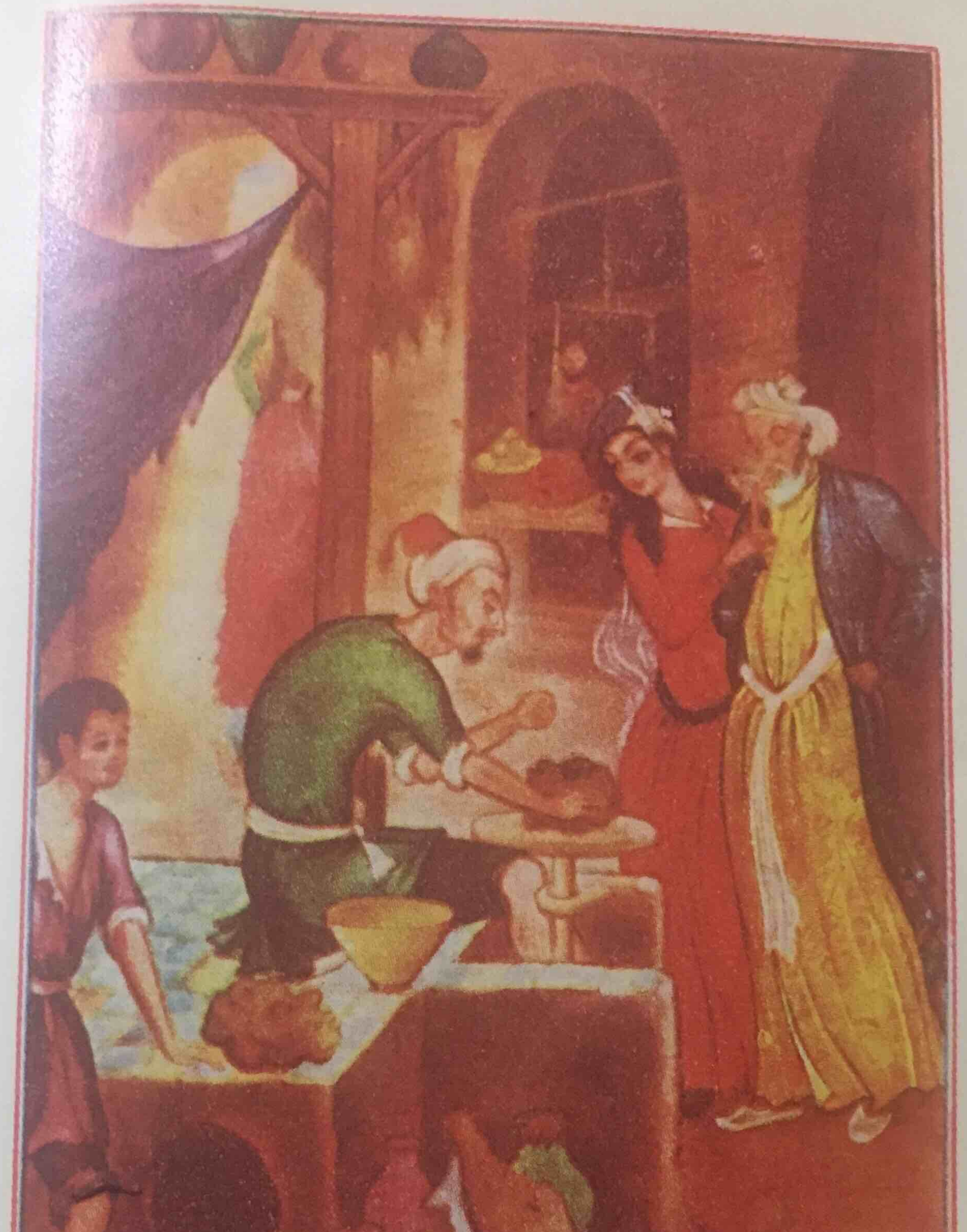

يُدَقِّقُ ذٰلِكَ الْخَزَّافُ فِكْرًا   بِصُنْعِ الطِّينِ تَدْقِيقَ الْفَهِيمِ

إِلَامَ يَسُومُهُ دَوْسًا وَلٰكِنَّا   يَخَالُ الطِّينَ غَيْرَ ثَرَى الْجُسُومِ

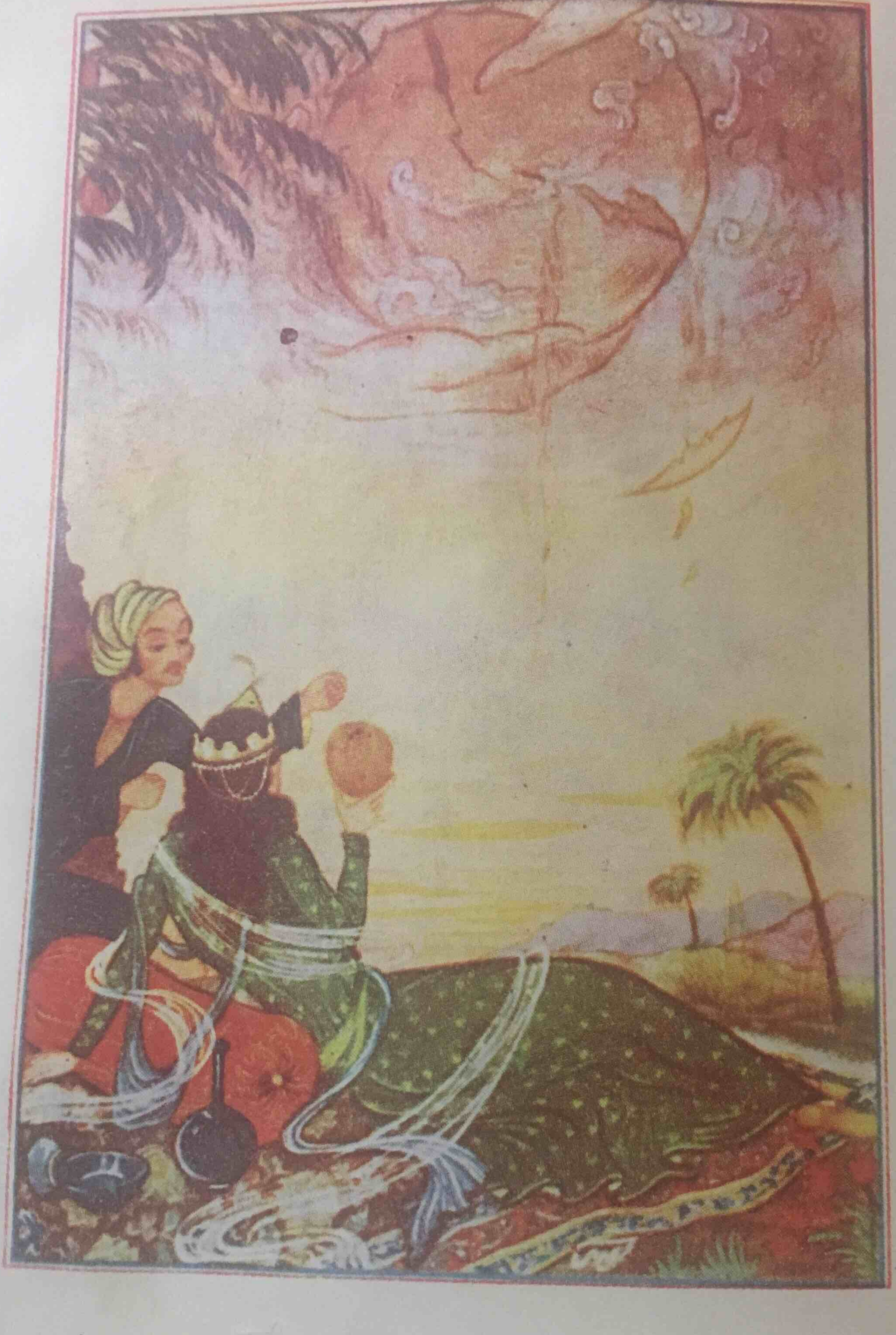

لَوْ كَانَ لِي كَاللهِ فِي فَلَكٍ يَدٌ   لَمْ أُبْقِ لِلْأَفْلَاكِ مِنْ آثَارِ
وَخَلَقْتُ أَفْلَاكًا تَدُورُ مَكَانَهَا   وَتَسِيرُ حَسْبَ مَشِيئَةِ الْأَحْرَارِ

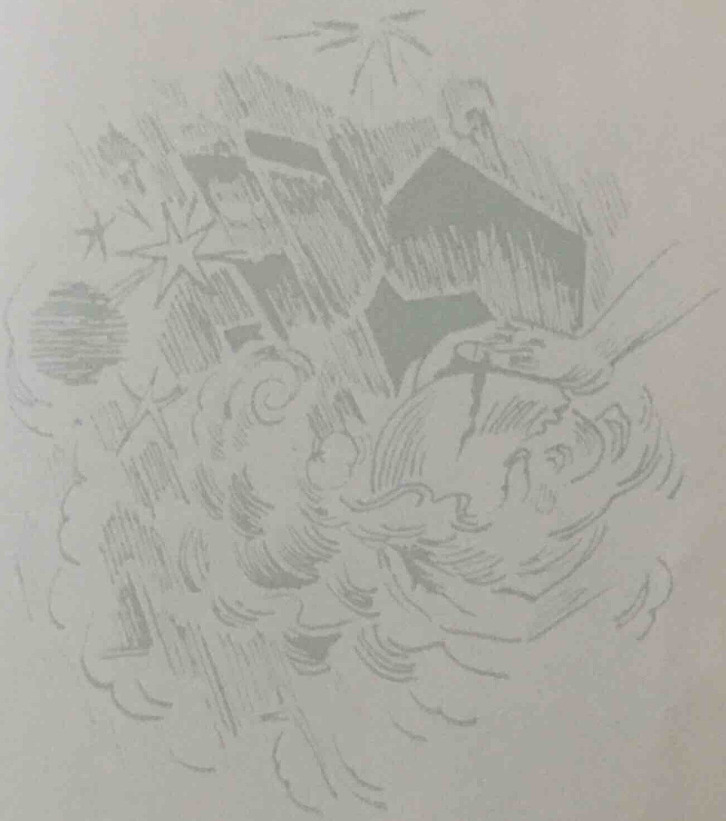

خَيّامُ طِبْ إنْ نِلْتَ نَشْوَةَ قَرْقَفٍ　　　وَحَبَاكَ وَرْدِيُّ الخُدُودِ وِصَالا

إنْ كانَ عاقِبَةُ الوُجُودِ هِيَ الفَنَا　　　فَافْرِضْ فَنَاكَ وَعِشْ سَعِيدًا بَالا ١١٢

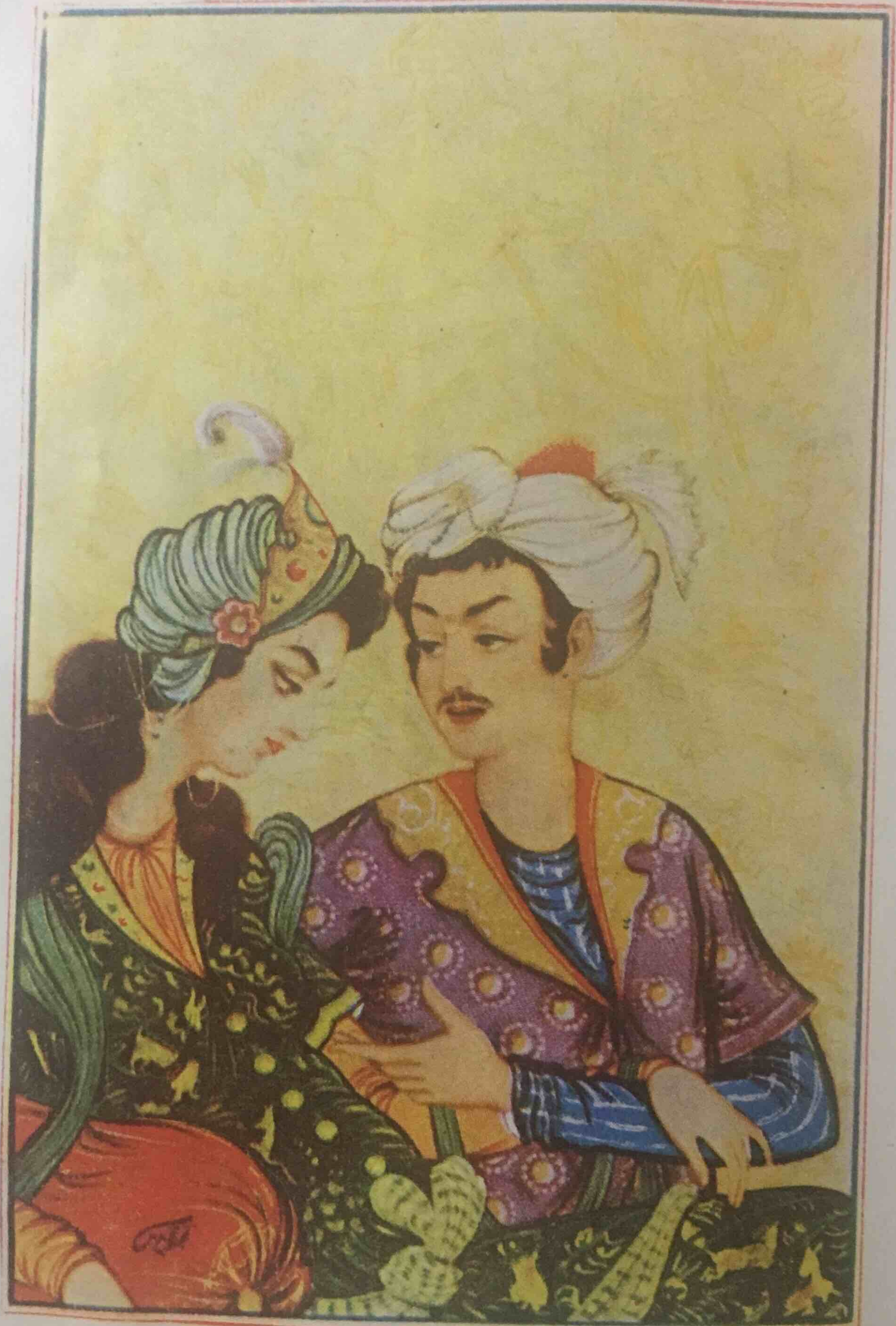

يا زُبدةَ الخلّانِ خُذْ نُصحي ولا　　تُصبحْ مِنَ الدُّنيا بِهَمٍّ مُزعِجِ

وَاجلسْ بِزاوِيَةِ اعتزالِكَ وانظُرَنْ　　أَلعابَ دَهرِكَ نَظرَةَ المُتَفَرِّجِ

١١٤

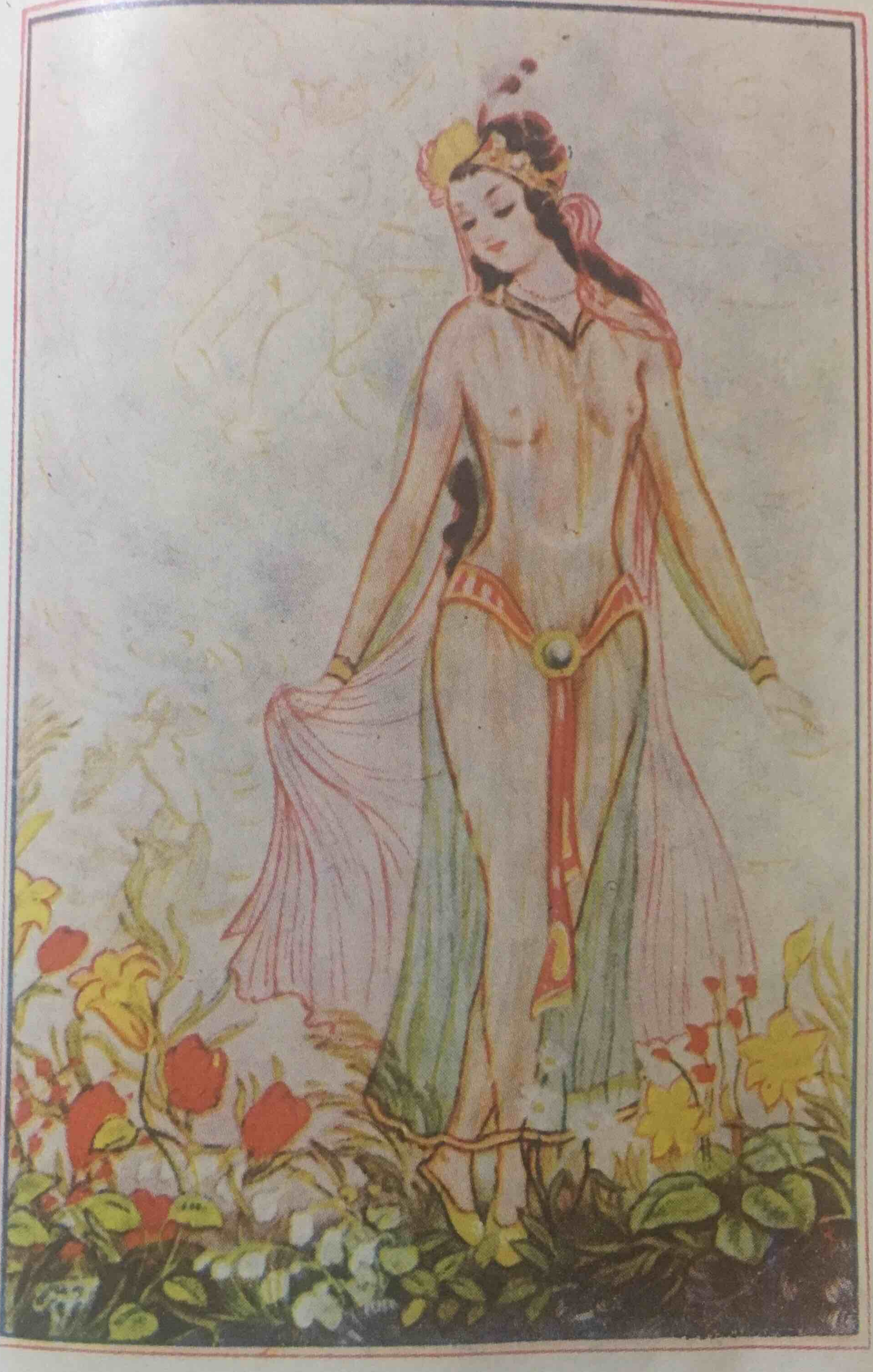

ما بَيْنَ أُفُقٍ لا ظُهُورَ لِغَوْرِهِ   إِشْرَبْ فَإِنَّ الدَّهْرَ لَجَّ بِجَوْرِهِ

وَاجْرَعْ بِدَوْرِكَ صابِرًا كَأْسَ الرَّدَى   فَالكُلُّ سَوْفَ يَذُوقُها فِي دَوْرِهِ ١١٦

وَجامٌ يَروقُ العَقلَ لُطفًا وَرِقَّةً   وَيَهفو عَلَيهِ القَلبُ مِن شِدَّةِ الحُبِّ

تَفَنَّنَ خَزّافُ الوُجودِ بِصُنعِهِ   وَيَكسِرُهُ مِن بَعدِ ذاكَ عَلى التُّربِ

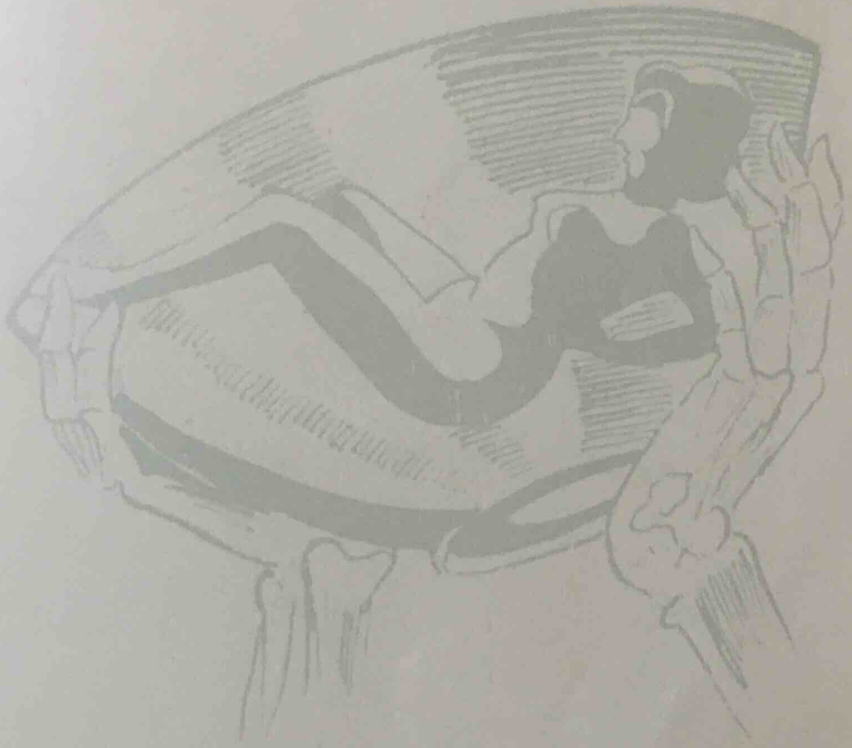

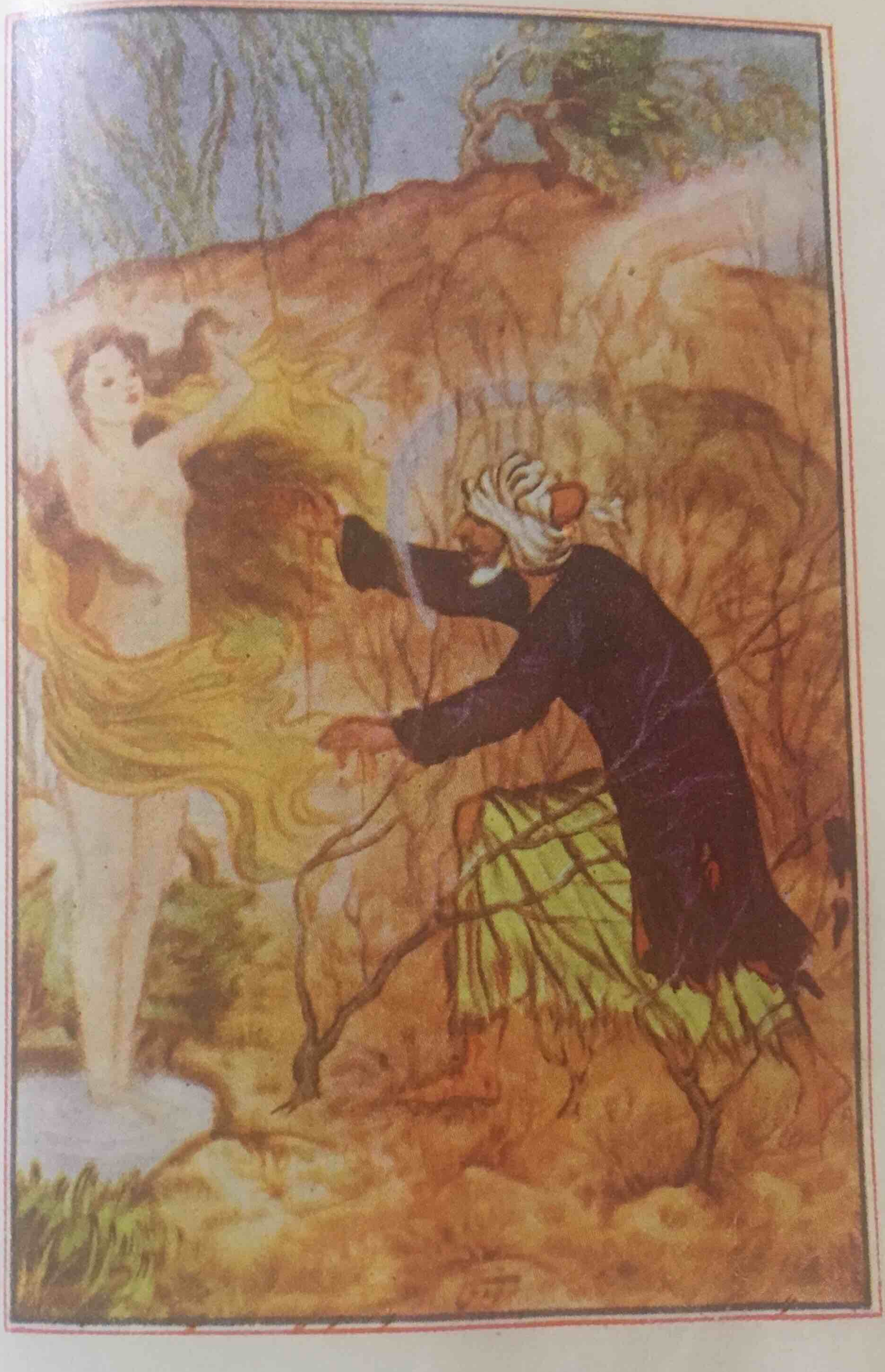

أَلقَيتَ فِي كُلِّ مَنهَجٍ شَرَكًا وَقُلتَ مَن يَخطُ خُطوَةً هَلَكَا
بِالذَّنبِ أَغرَيتَنِي وَتَنسُبُ لِي ذَنبًا وَكُلُّ الأَحكَامِ فِي يَدِكَا ١٢٠

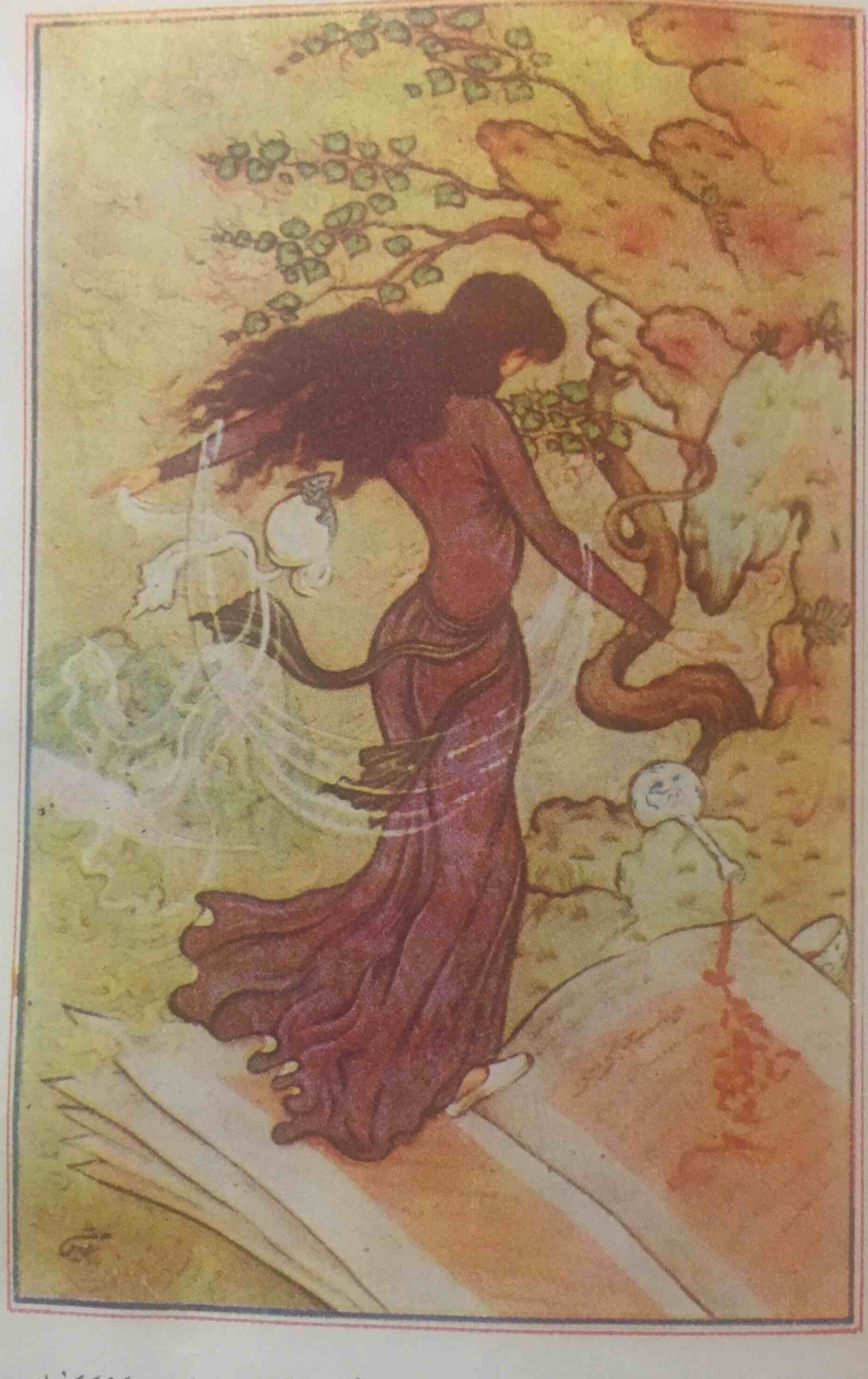

أَحْسُ الطِّلا عَنكَ يُزِلْ هَمَّ الوَرَى   وَقِلَّةَ الأُمورِ أَوْ كَثْرَتَها
وَلا تُجانِبْ كِيمِياءَ قَهْوَةٍ   تُزِيلُ أَلْفَ عِلَّةٍ قَطْرَتُها ١٢١

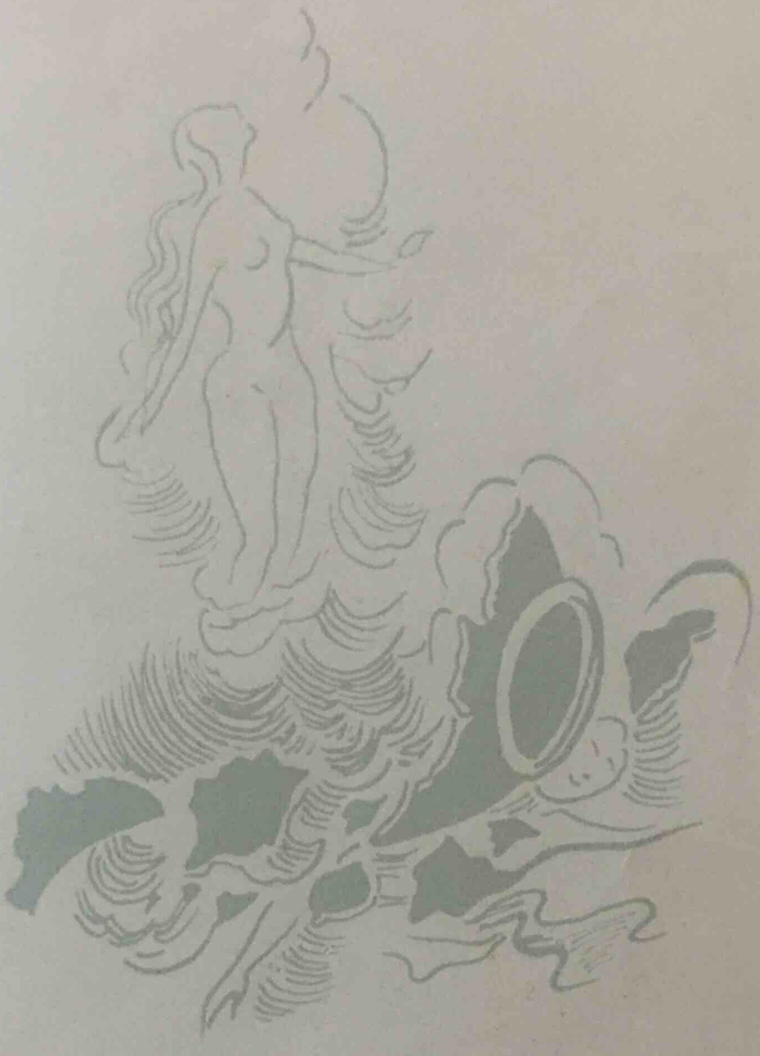

٨٢٢

۱۲۲

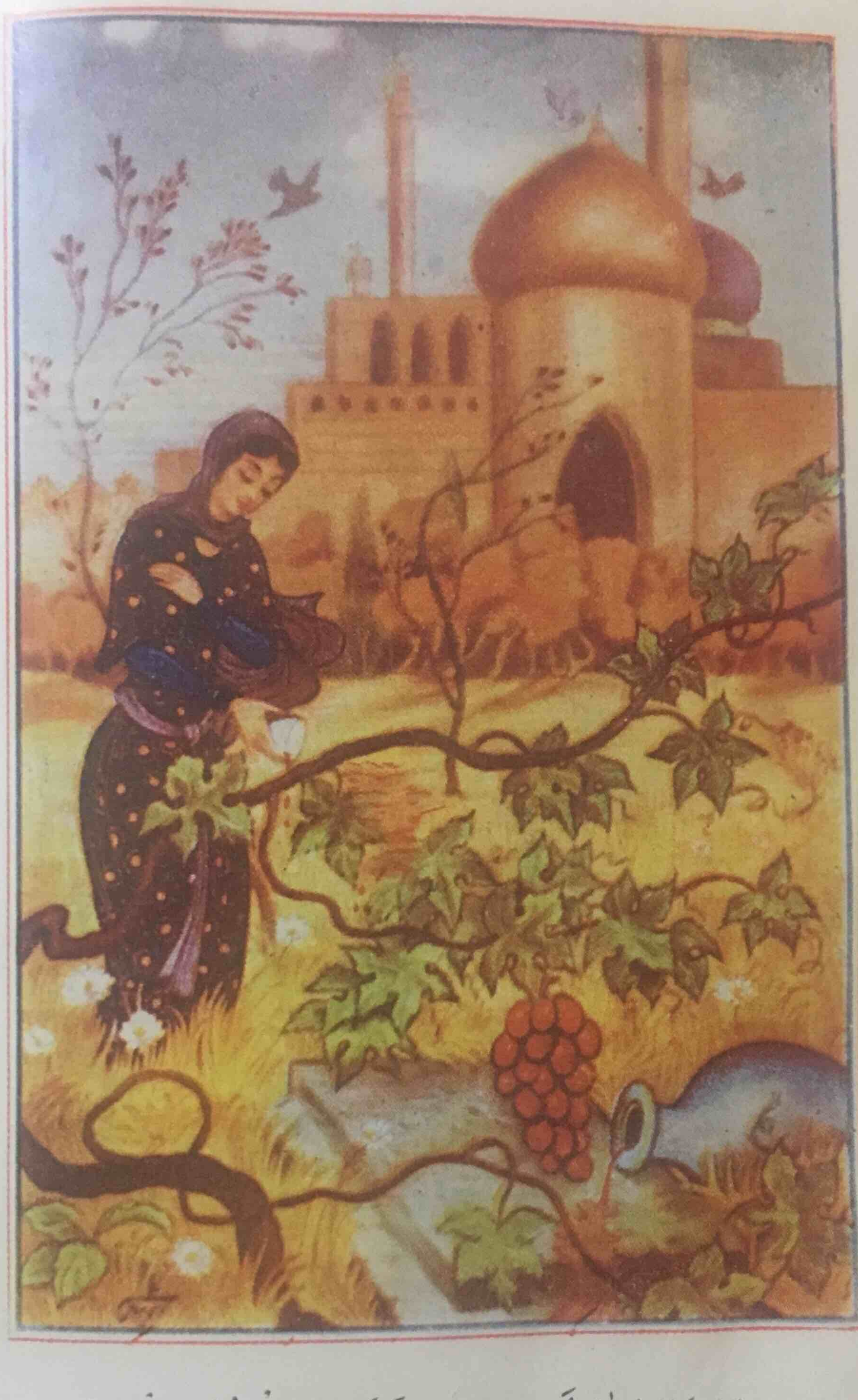

إجْعَلُوا قُوتِيَ الطِّلا وَأَحِيلُوا　　　كَهْرَبَاءَ الْخُدُودِ لِلْيَاقُوتِ

وَإِذَا مِتُّ فَاجْعَلُوا الرَّاحَ غُسْلِي　　　وَمِنَ الْكَرْمِ فَاصْنَعُوا تَابُوتِي

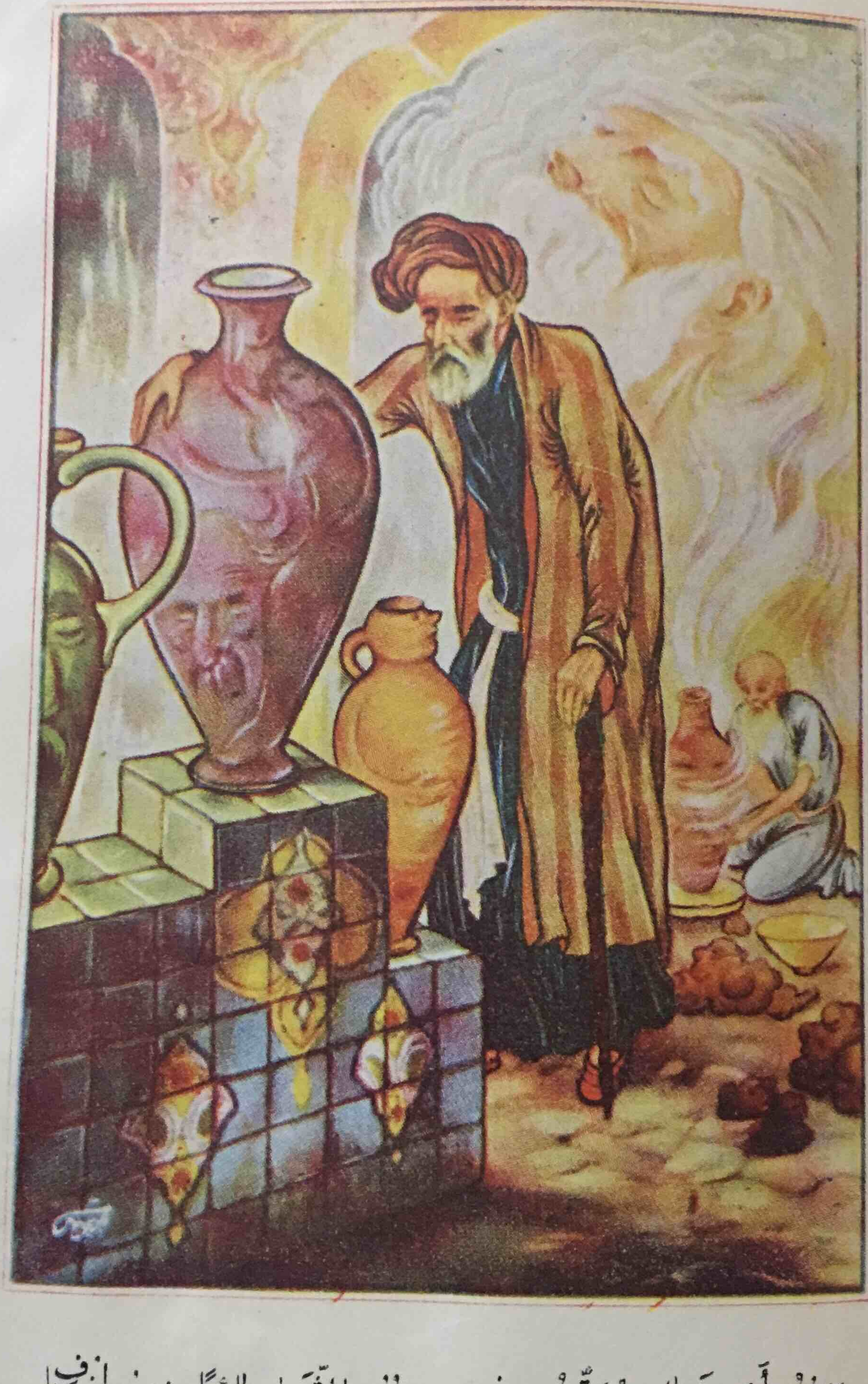

مَرَرْتُ أَمْسِ بِخَزَّافٍ يُدَقِّقُ فِي صُنْعِ الثَّرَى دائباً مِنْ دُونِ إِنْصافِ

شَاهَدْتُ إِنْ لَمْ يُشَاهِدْ غَيْرُ ذِي بَصَرٍ ثَرَى جُدُودِي بِكَفَّيْ كُلِّ خَزَّافِ ١٢٥

۱۴۷

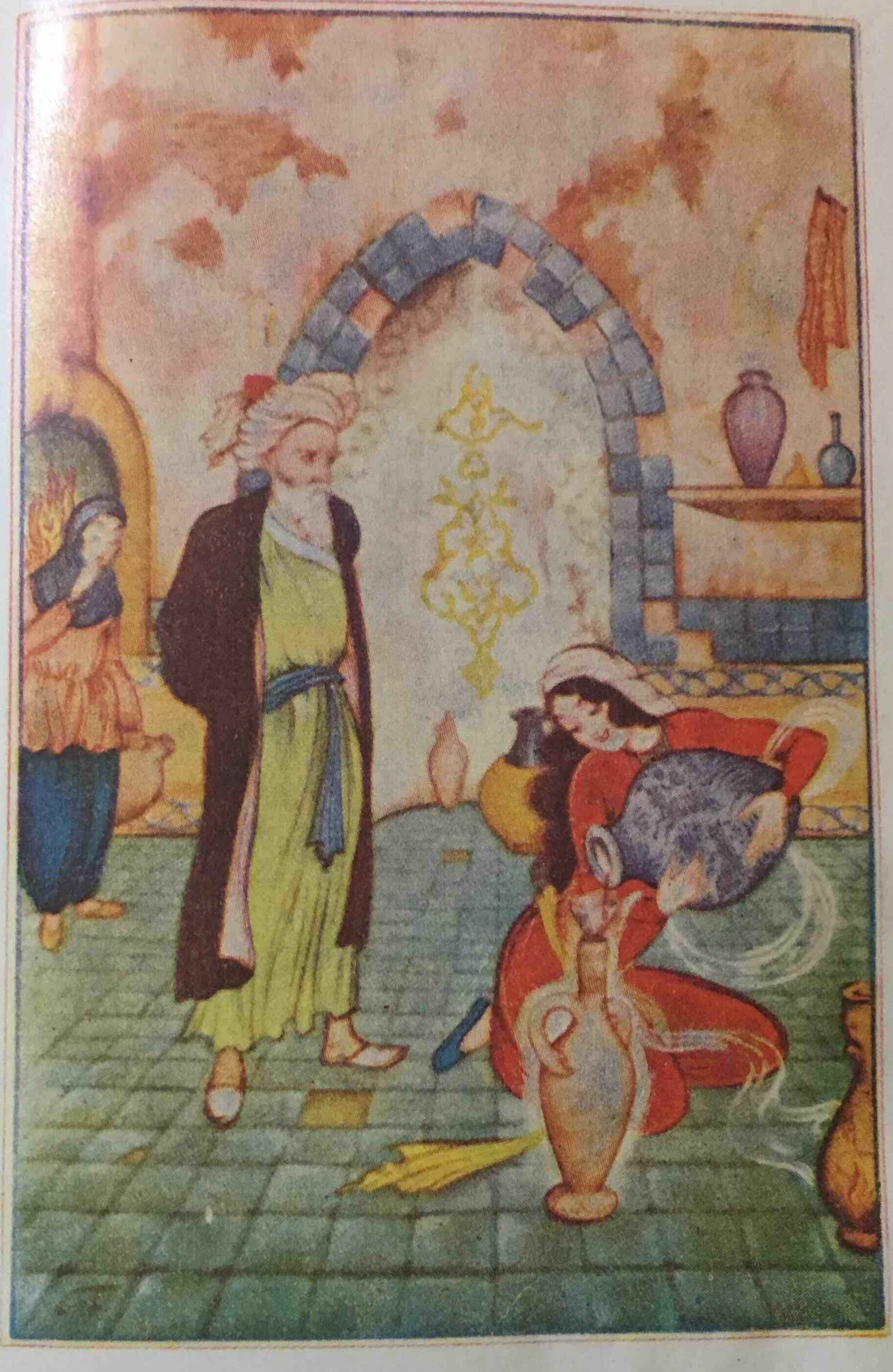

مَتَى اقْتَلَعَتْ كَفُّ الْمَنِيَّةِ دَوْحَتِي   وَعُدْتُ لَدَى أَقْدَامِهَا أَتَعَفَّرُ
فَلَا تَصْنَعُوا طِينِي سِوَى كُوزِ قَرْقَفٍ   عَسَى يَمْتَلِي بِالرَّاحِ يَوْمًا فَأَنْشُرُ

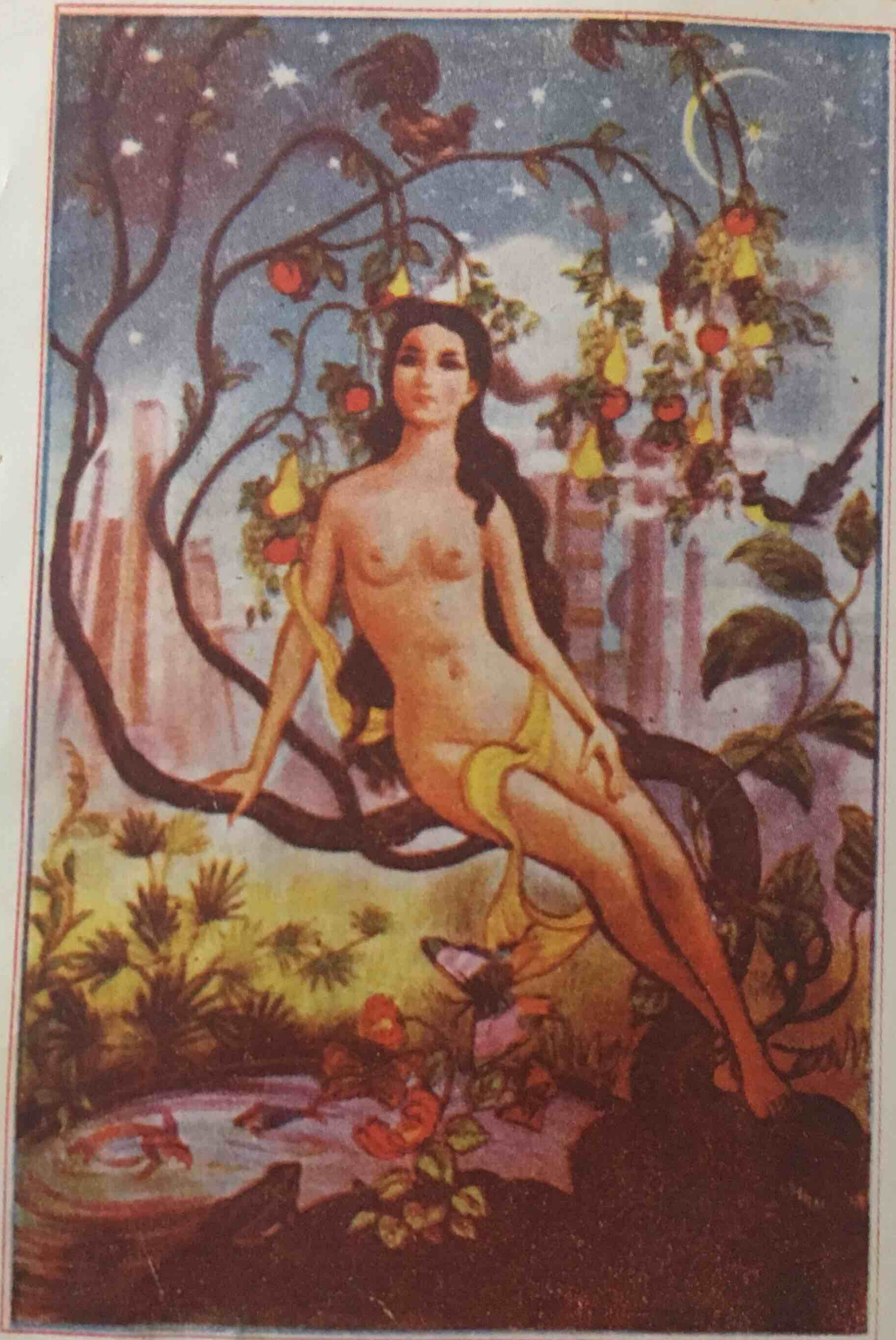

أَنَا عَبْدُكَ العَاصِي فَأَيْنَ رِضَاكَا　　وَلَقَدْ دَجَى قَلْبِي فَأَيْنَ سَنَاكَا

إِنْ كُنْتَ تَمْنَحُنَا الجِنَانَ بِطَاعَةٍ　　يَكُ ذَا لَنَا بَيْعًا فَأَيْنَ عَطَاكَا

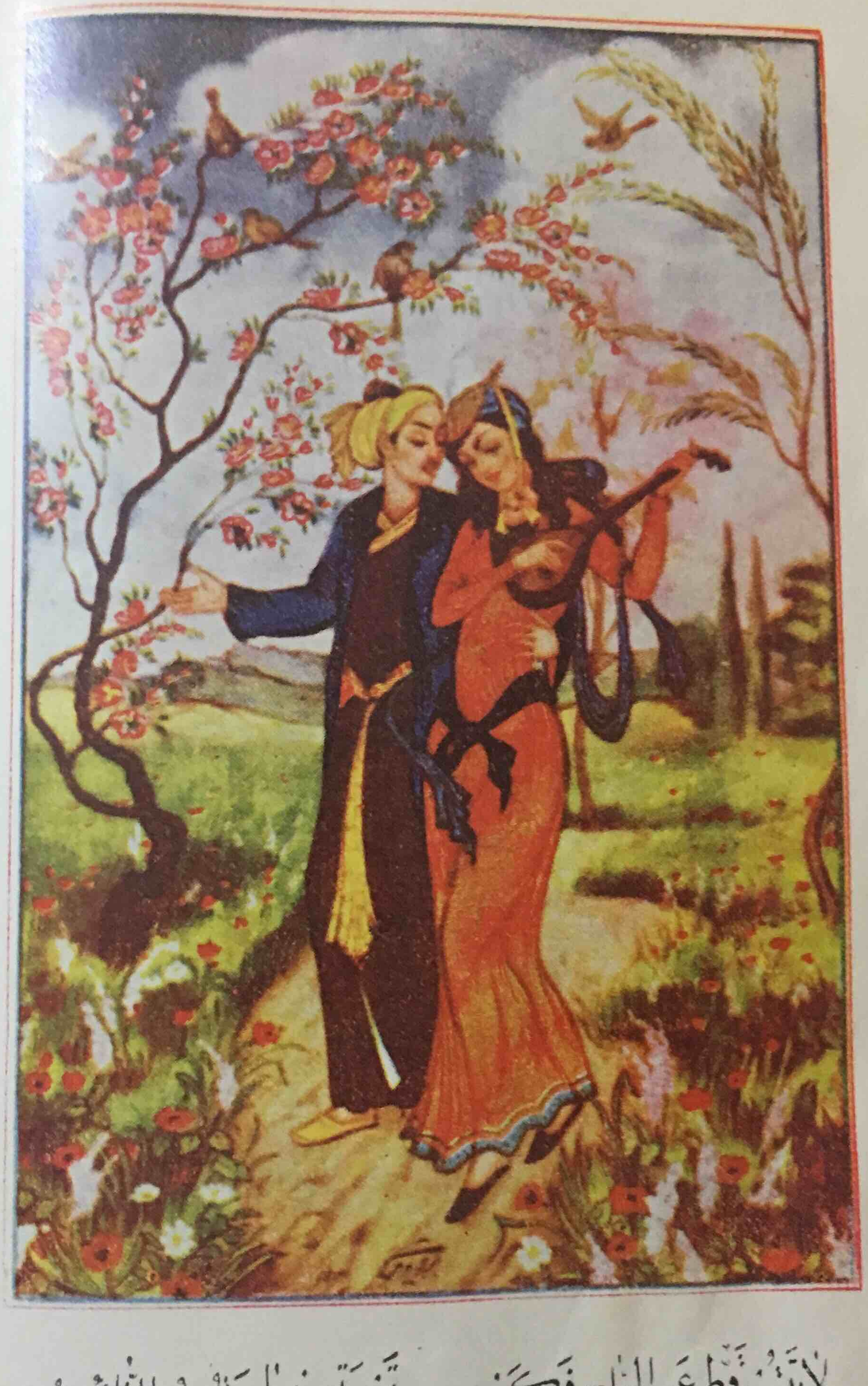

لا تتب قط عن الراح فكم   توبة منها يتوب التائب
قد شدا البلبل والورد زها   أبدا الوقت يتوب الشارب ١٣٢

حُسْنُ الأُمُورِ وَقُبْحُهَا مِنْ نَحْوِنَا   وَمِنَ القَضَا فَرَحٌ وَحُزْنٌ مُدْنِفُ

لا تَعْزُ لِلأَفْلاكِ تِلْكَ فَإِنَّهَا   أَوْهَى بِشَرْعِ الحُبِّ مِنْكَ وَأَضْعَفُ

١٢٥

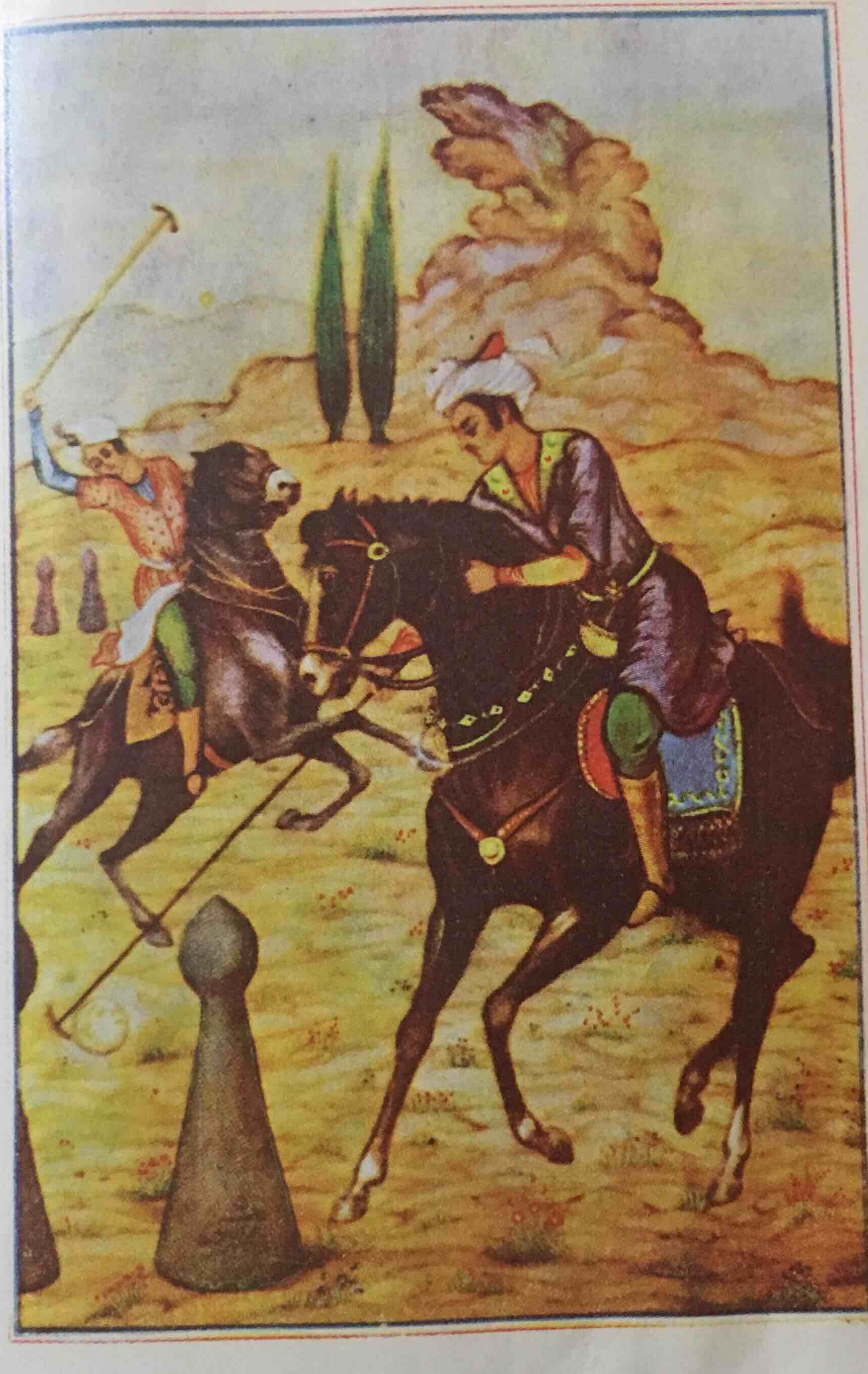

يَا مَنْ غَدَوْتَ بِجَوْكَانِ الْقَضَا كُرَةً   سِرْ كَيْفَ شَاءَ وَلَا تَنْبُسْ بِبِنْتِ فَمِ

فَمَنْ رَمَى بِكَ فِي الْمَيْدَانِ مُضْطَرِبًا   أَدْرَى وَأَعْلَمُ مَا يَجْرِي مِنَ الْقَدَمِ

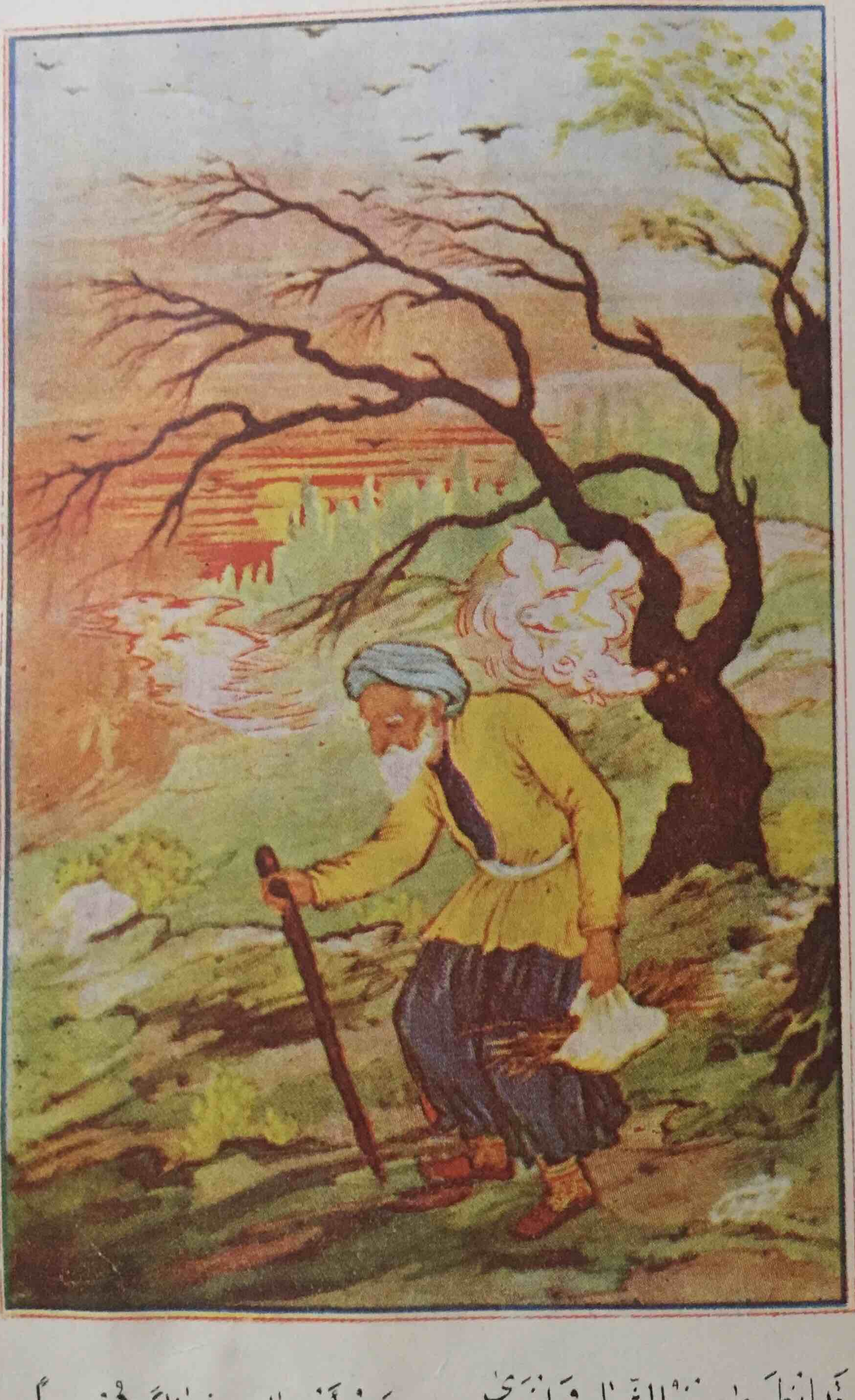

قَدِ انطَوَى سِفْرُ الشَّبابِ وَاغتَدَى   رَبيعُ أَفراحي شِتاءً مُجْدِبا

لَهفي لِطَيرٍ كانَ يُدعى بالصِّبا   مَتى أَتى وَأَيَّ وَقتٍ ذَهَبا

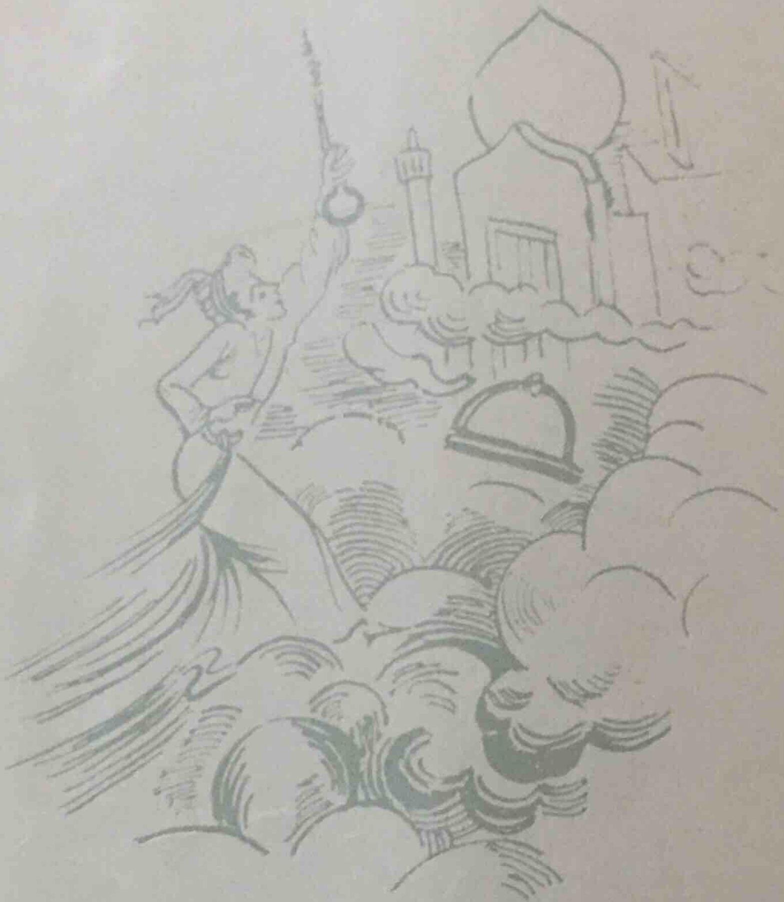

حِينَ جُودُ الالهِ فاضَ بَرانى   وَبِيَدِ رَبِّ الغرامِ قِدْماً حَبانى

وَلَقَدْ صاغَ مِنْ قُراضَةِ قَلْبى   بَعْدَ هذا مِفْتاحَ كَنْزِ المَعانى

لا عَيْشَ لي بِسِوى صافِي المُدامِ ولا أُطيقُ حِمْلاً بِدُونِ الراحِ لِلجَسَدِ

ما أَطيَبَ السُّكرَ والسّاقي يُناوِلُني كأساً وتَعجَزُ عَن أَخذِ الكُؤُوسِ يَدي

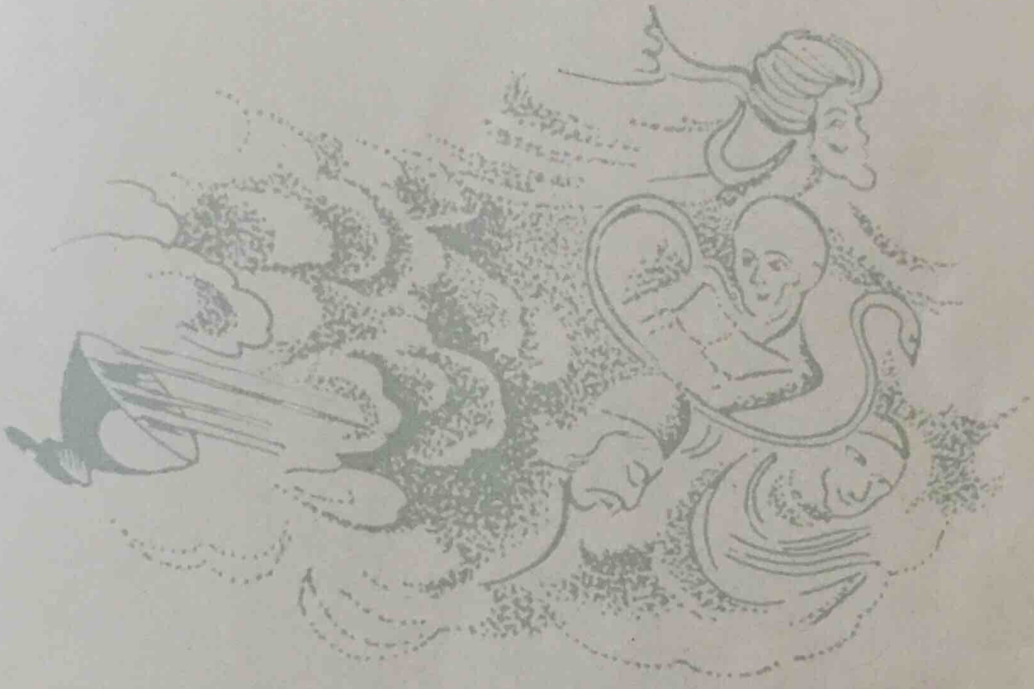

١٤٢

١٤٣

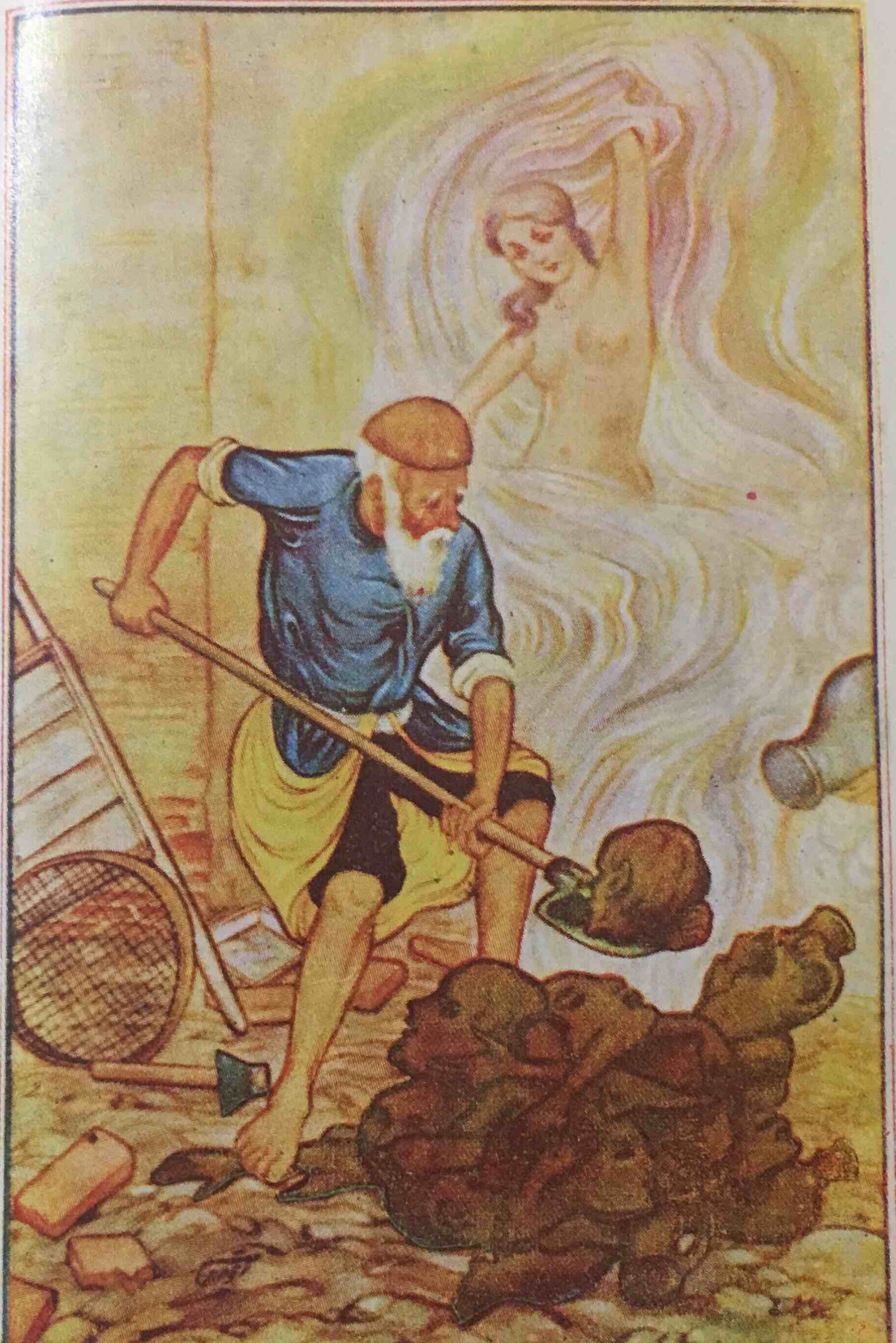

هَلِ الجامُ مَهْما تَمَّ صُنْعاً وَدِقَّةً ... يَرَى كَسْرَهُ مَنْ كانَ مُنْتَشِياً سُكْرا

فَفِيمَ بَرَى الخَلّاقُ ساقاً لَطِيفَةً ... وَرَأْساً وَكَفّاً ثُمَّ يَكْسِرُها كَسْرا

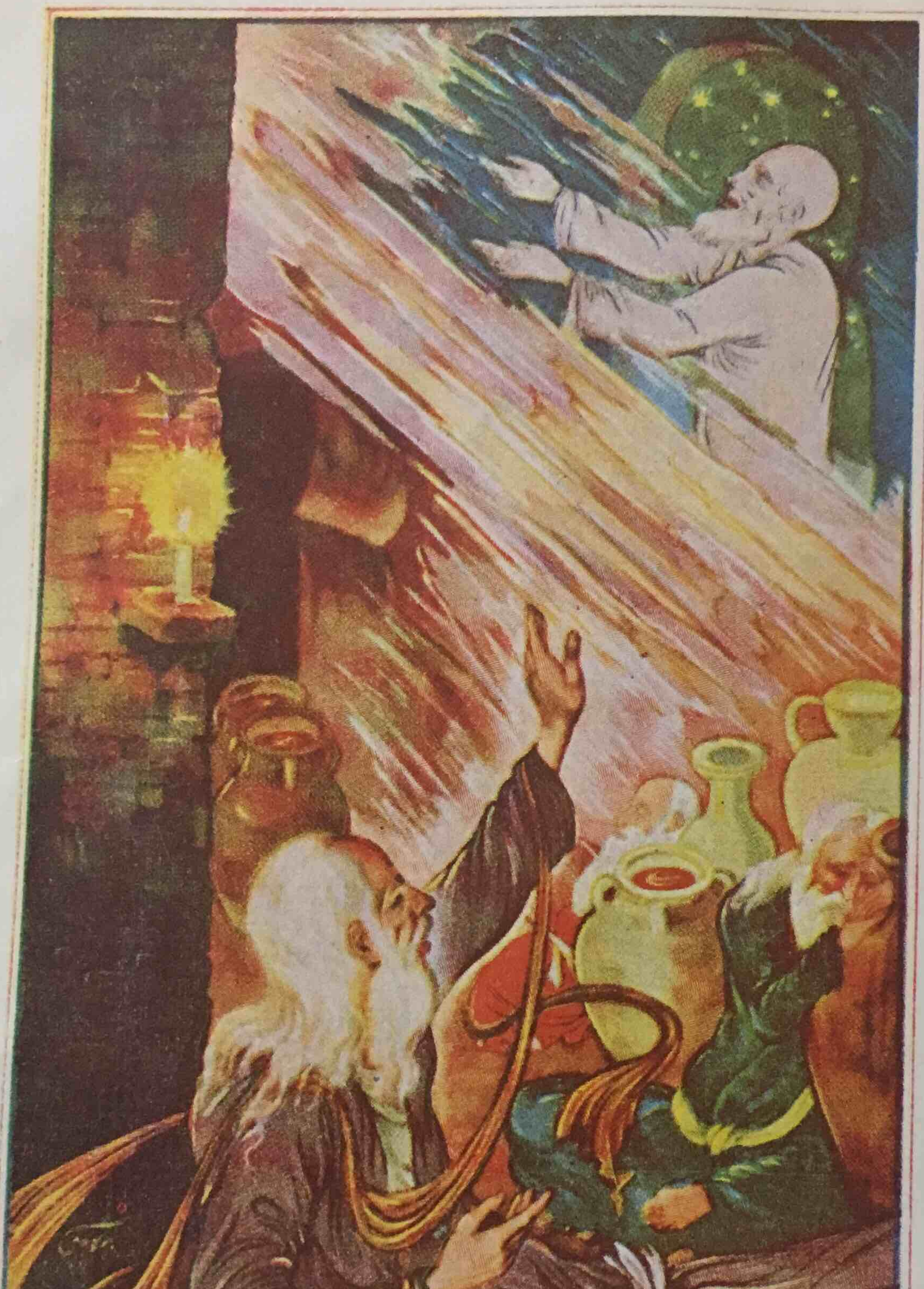

إن لم أطعك إلهي في الحيوة ولم　　أطهر النفس من أدران عصيان

فليست النفس من جدواك قانطة　　إذ لم أقل قط إن الواحد اثنان

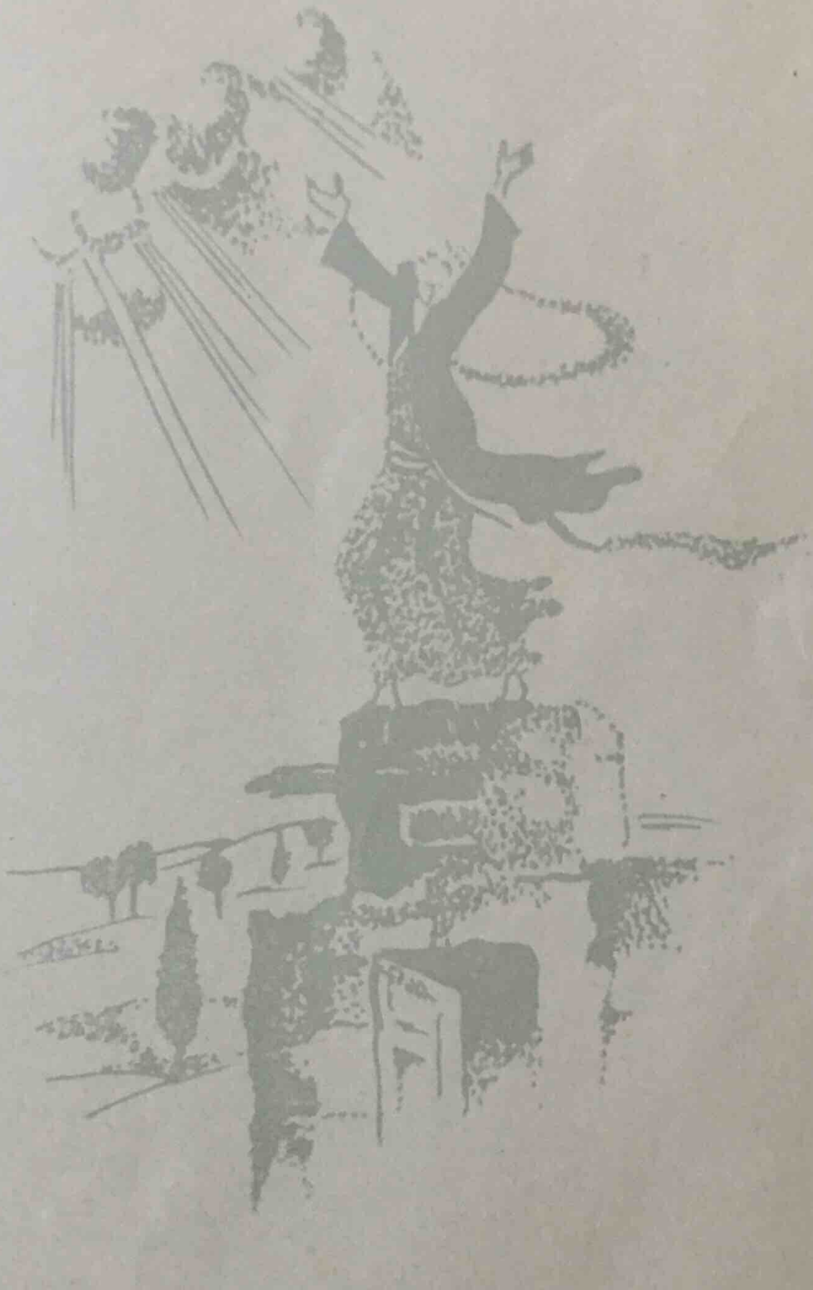

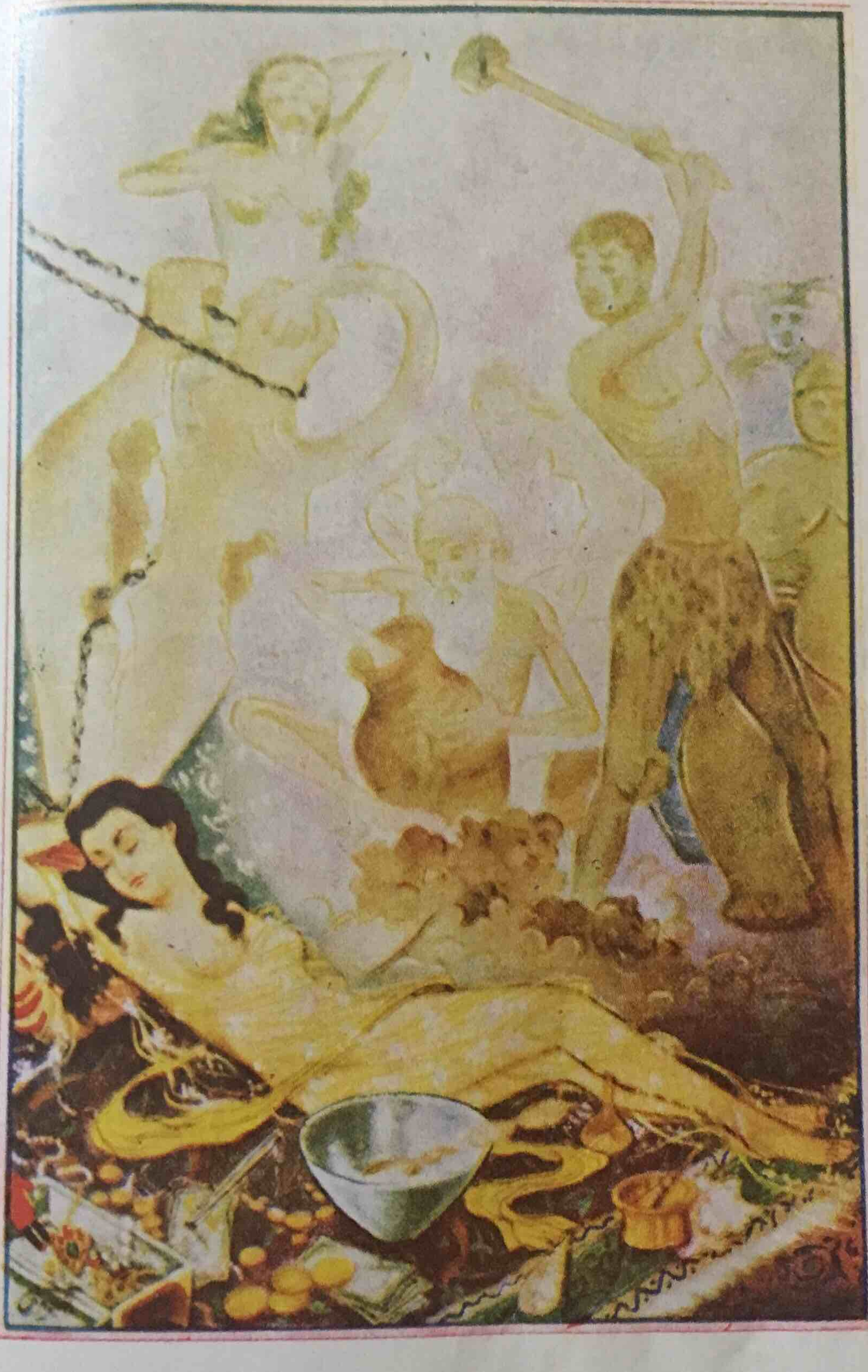

لِماذا غَداةَ الرَّبُّ رَكَّبَ هٰذِهِ الـ   عَناصِرَ لَمْ يُحْكِمْ تَناسُبَها الرَّبُّ
إِذا راقَ مَبْناها فَفِيمَ خَرابُها   وَإِنْ لَمْ تَرُقْ مَبْنًى فَمِمَّنْ أَتَى العَيْبُ ١٤٨

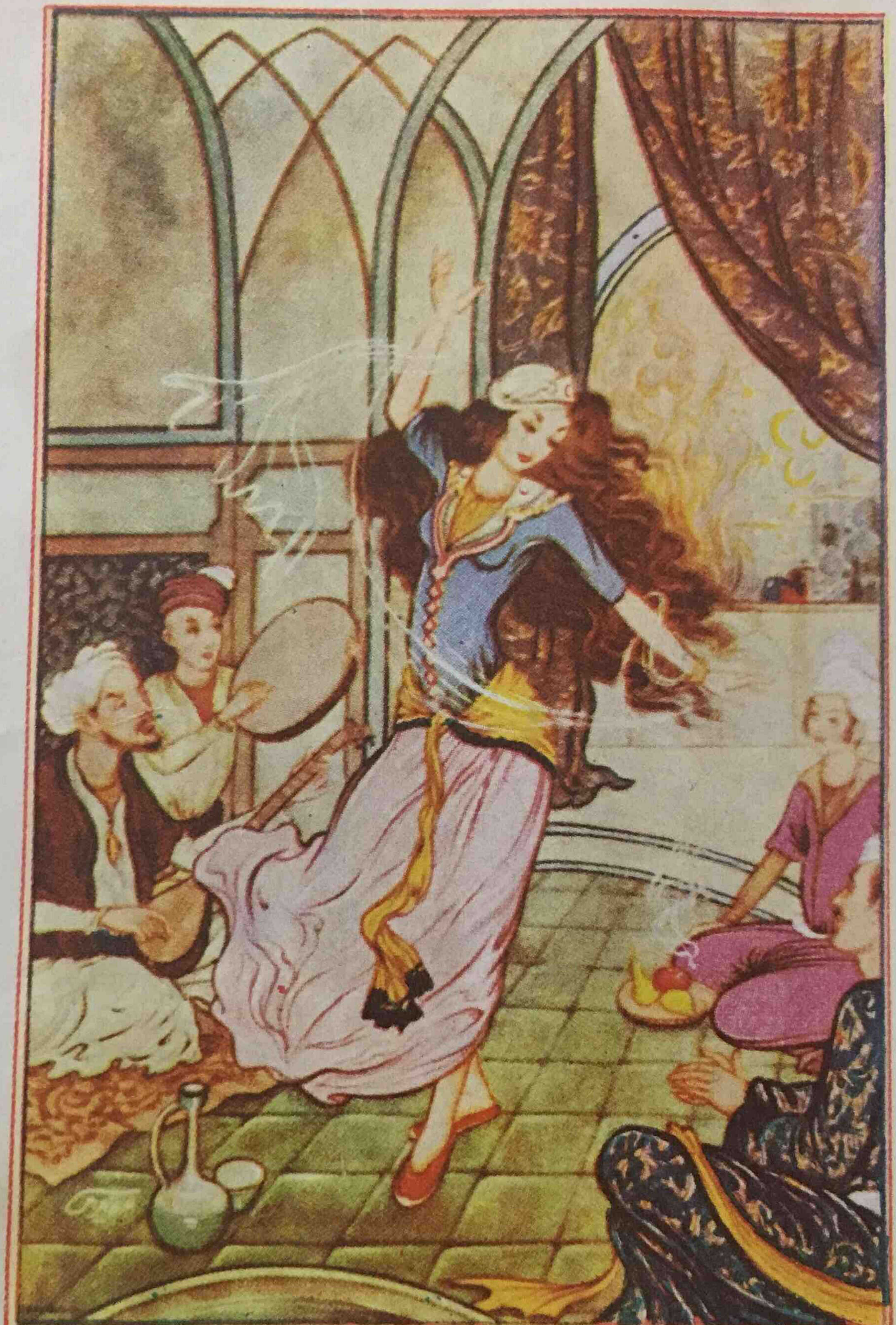

قالوا سيشتدّ الحساب بنا غداً ... ويضيق صدر حبيبنا في المحشر

أيكون من حسنٍ سوى حسنٍ إذن ... حسنت عواقبنا فطب واستبشر

١٥٠

١٥١

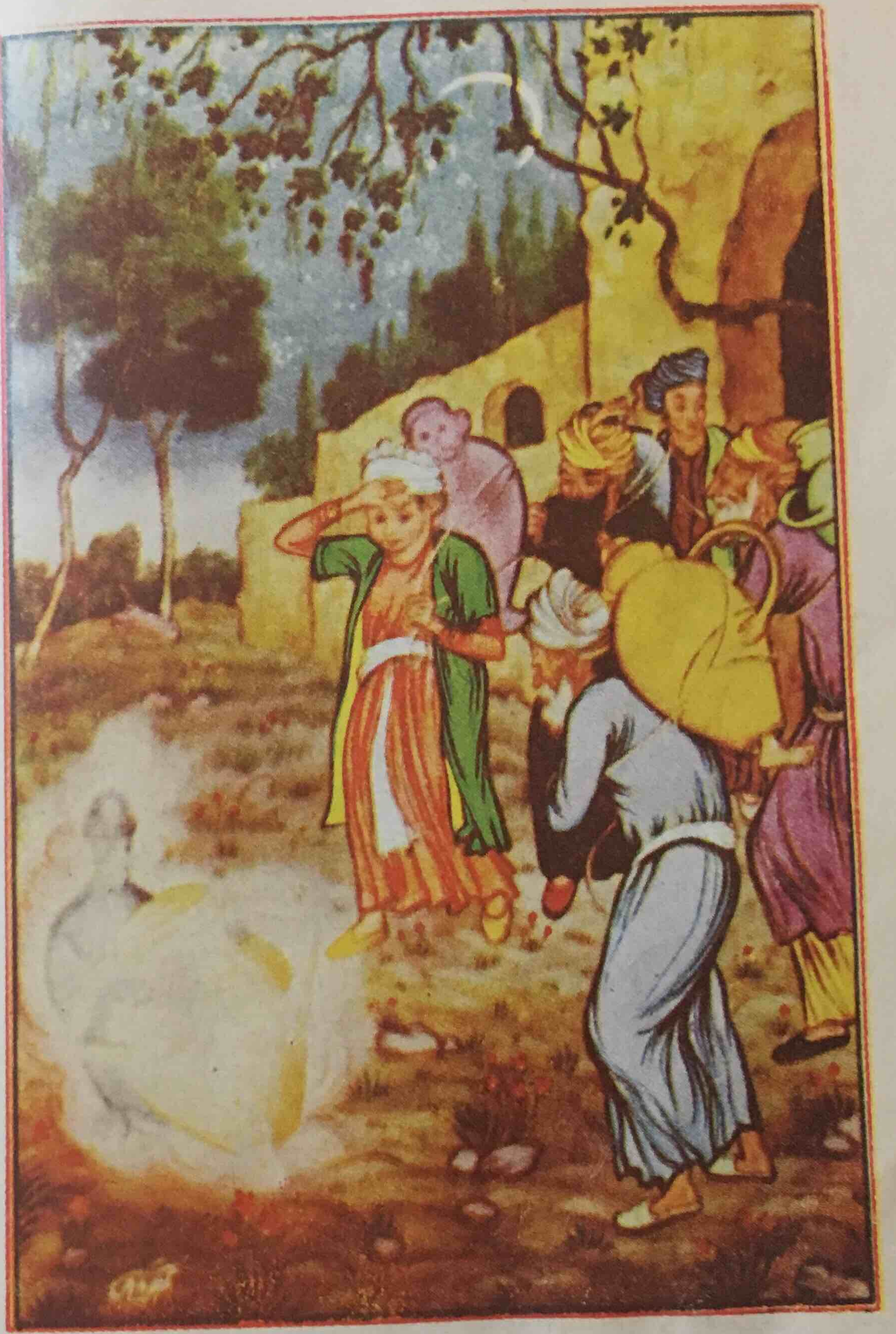

إِذا ما جاءَنا رَمَضانُ يُلقى بِهِ القَيدُ الثَّقيلُ عَلى حِجانا
فَأَغفِلُ بِاللَّهي النّاسَ حَتّى يَخالُوا أَنَّ شَوّالاً أَتانا

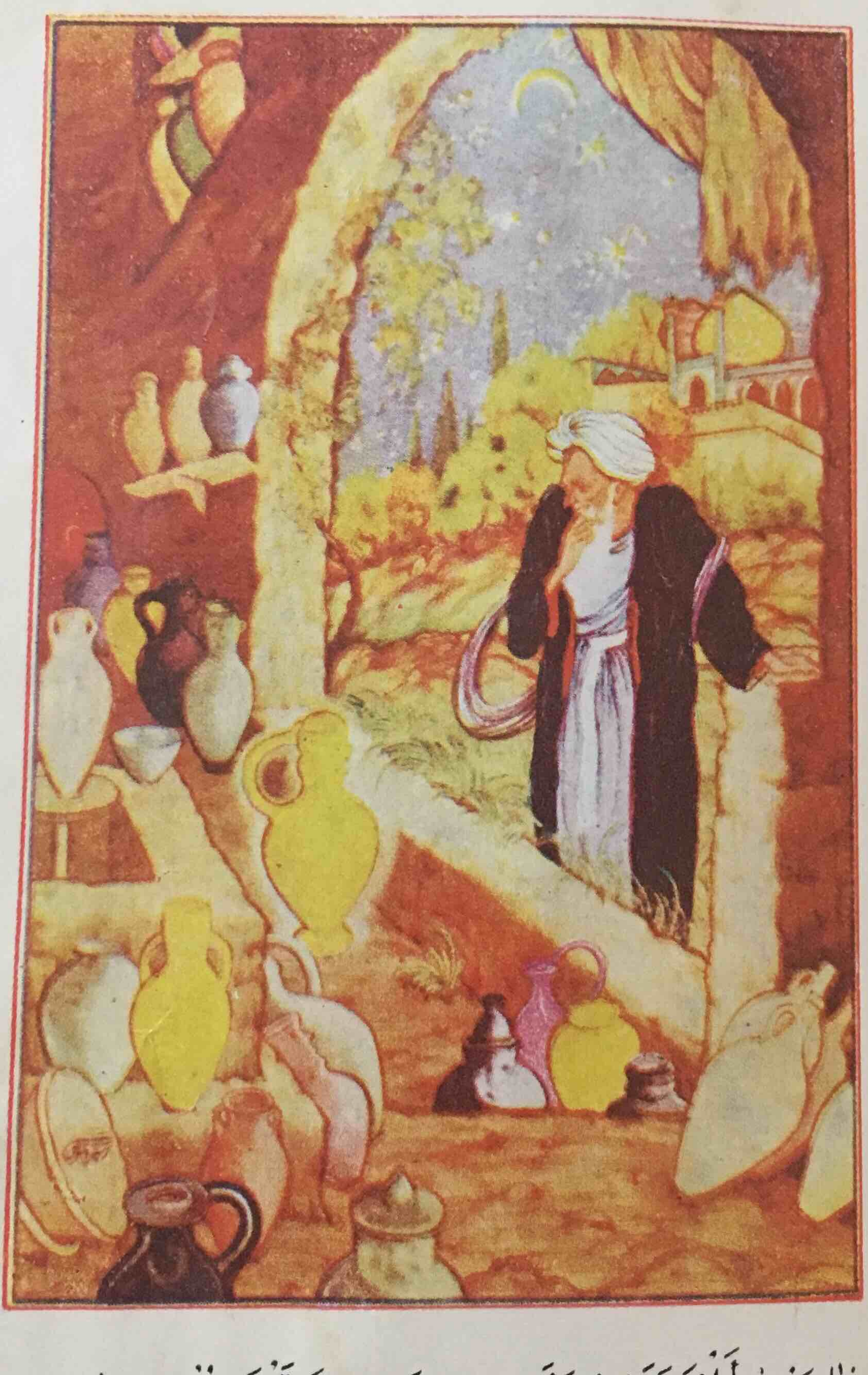

شاهدتُ ألفَي جرَّةٍ في مَعمَلٍ   تدعو ولَمْ تفتحْ بِنطقٍ فاها

فإذا بإحداها تُنادي أينَ مَنْ   صَنَعَ الجِرارَ وباعَها وشَراها

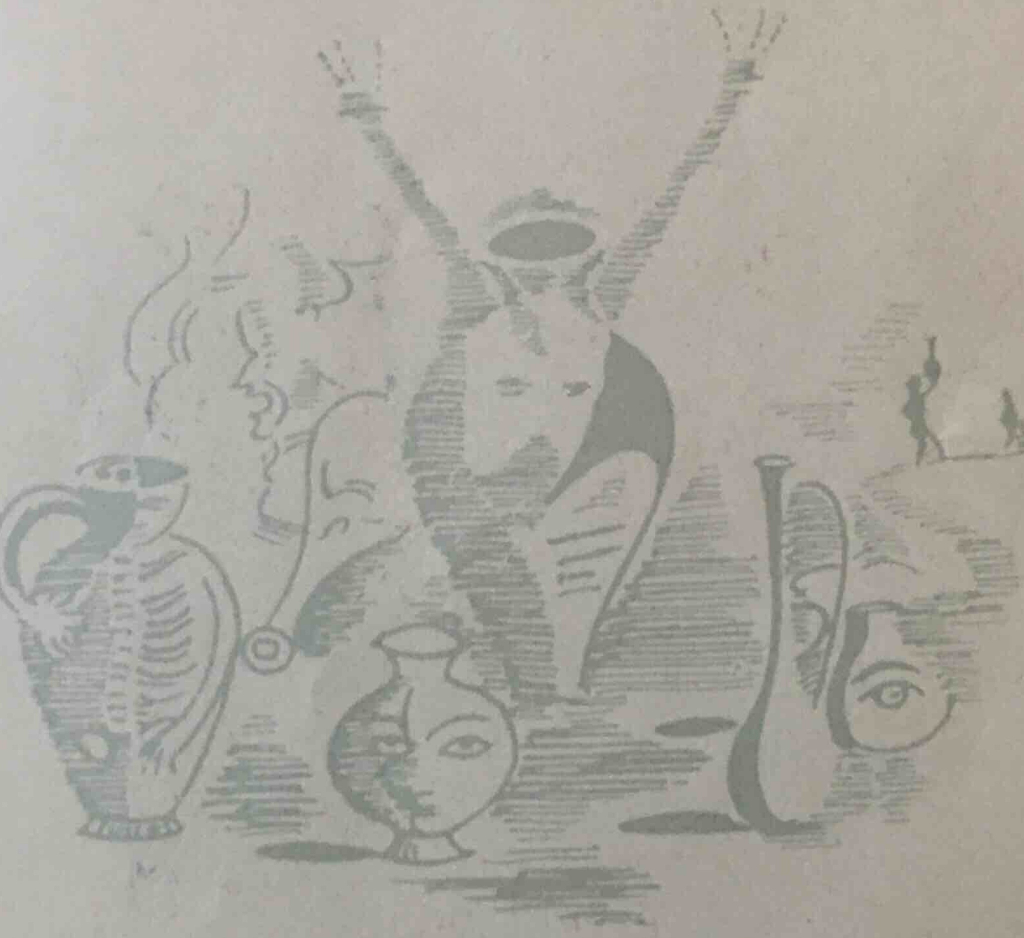

١٥٤

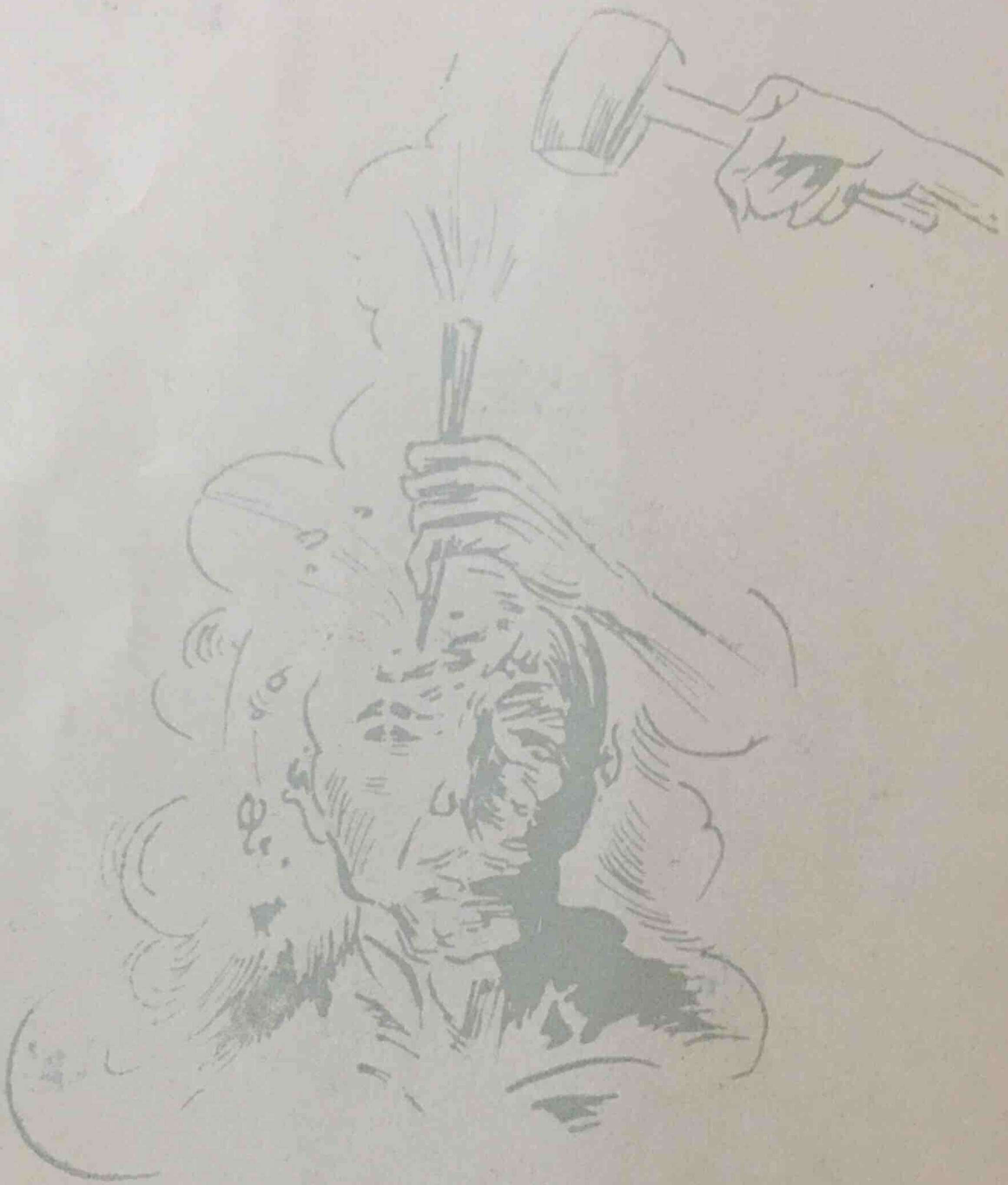

100

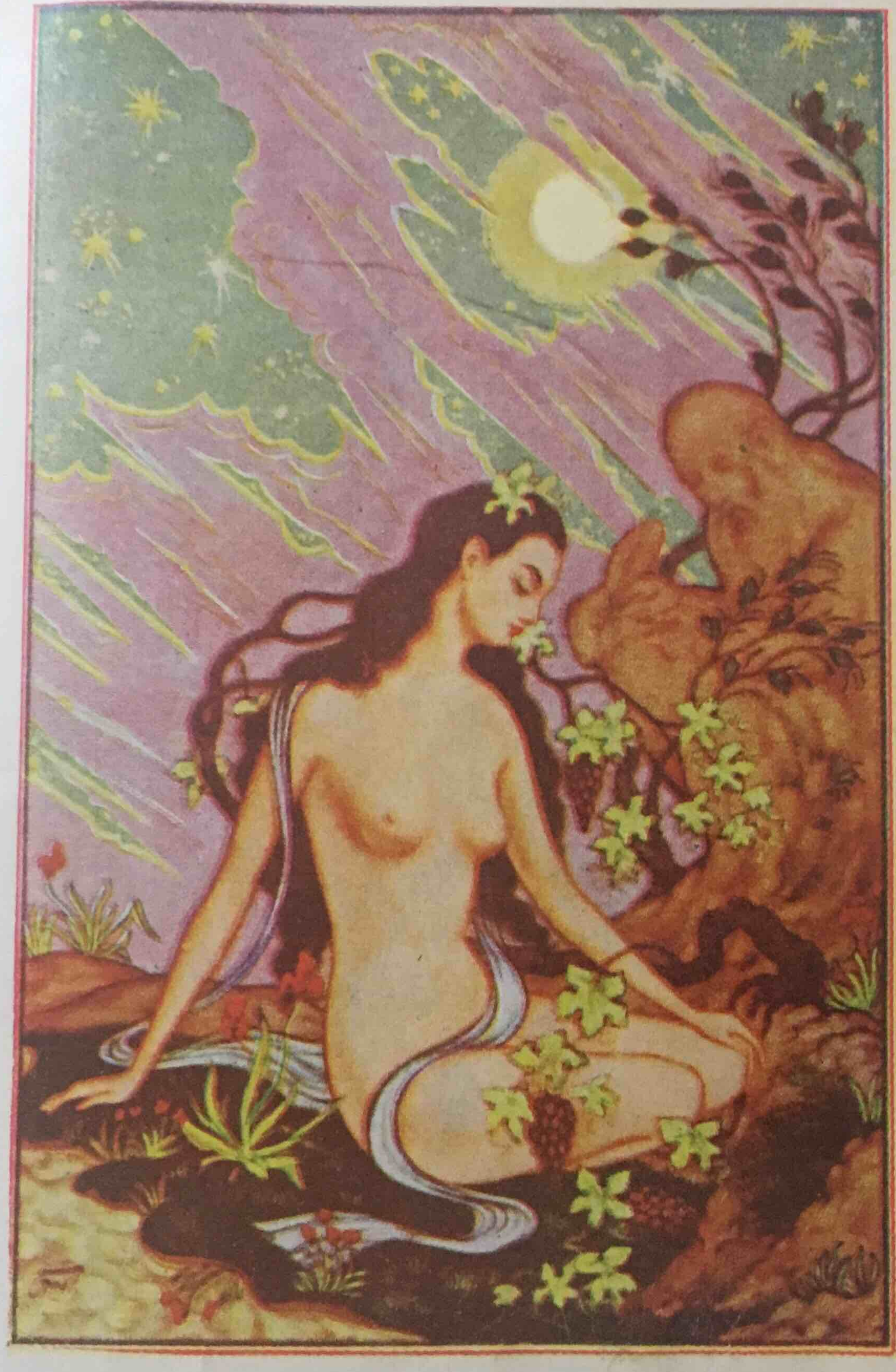

إِنَّ الْقَضَاءَ لَأَمْرٌ لَا يُرَدُّ وَمَا نَصِيبُ ذِي الْهَمِّ إِلَّا السُّقْمُ وَالْأَلَمُ

إِنْ تَقْضِ عُمْرَكَ مَهْمُومَ الْفُؤَادِ فَلَنْ تَزِيدَ شَيْئًا عَلَى مَا خَطَّهُ الْقَلَمُ ١٥٦

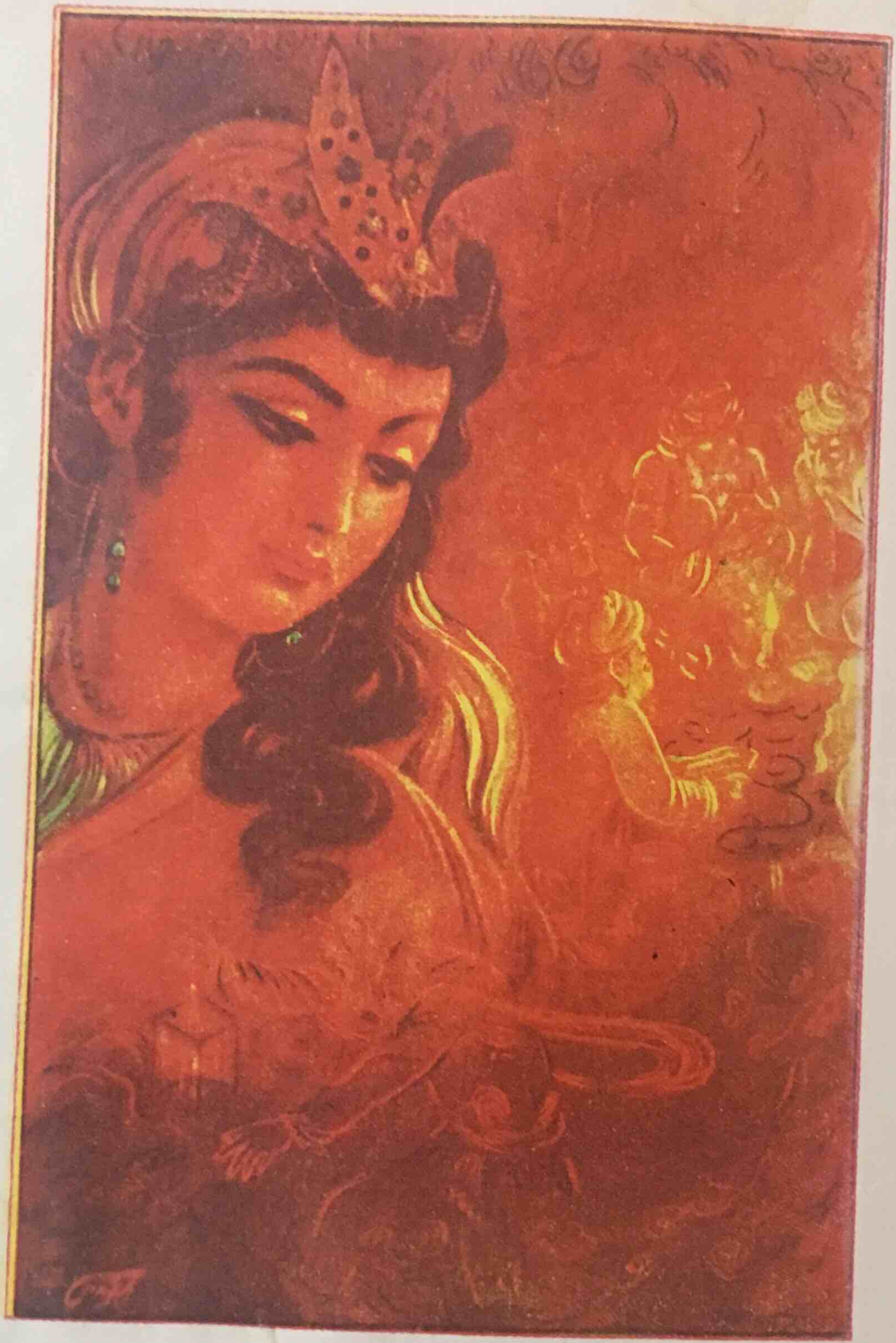

إنَّ الأُولى بلَغوا الكَمالَ وأصبَحوا … ما بَيْنَ صَحبِهِمْ سِراجَ النّادي

إنْ يكشِفوا حلَكَ الدّياجي بل حكَوا … أُسطورةً ثُمَّ انثَنَوا لِرُقادِ